يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين
٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٨
١١ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
30.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 162/55

هجمة استيطانية شرسة على أملاك الفلسطينيين

(ص٢)

«مصر للطيران» تقيم، قريباً، خطاً بين القاهرة وغزة

(ص٤)

عريقات: إذا لم تحل قضية الأسرى فلن نواصل تنفيذ الإتفاق!

(ص٣،١٠)

غارات ليلية وتصاعد المظاهرات للإنسحاب من لبنان!

• «حزب الله» يهدد بالرد على أية ضربات. الشرطة تعتدي، بوحشية، على الأمهات الثكالى المتظاهرات من أجل الإنسحاب. النائبة ايتسيك لـ «الإتحاد»: لا بد من الإنسحاب الأحادي الجانب.

(ص٢،١٠،٢٤)

اعيدوا جنودنا الى البيت - من مظاهرات الأمهات امام مكتب نتنياهو، أمس

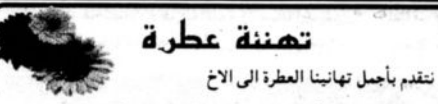
إنتظام الدراسة في بعض الكليات واستمرار الإضراب في الجامعات

• غوجانسكي لـ «الإتحاد»: بند «الإصلاح الشامل» في مسودة الإتفاق خطأ كبير • (ص١٣)

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي

الإحتفال بذكرى (٨٠) عاماً على تأسيس الحزب - في منتصف العام ١٩٩٩

(ص٦)



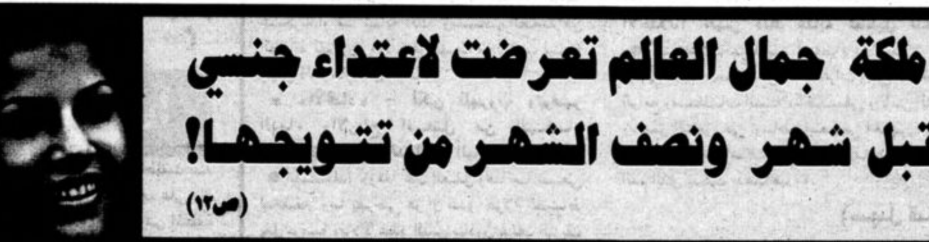
تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل تهانينا العطرة الى الاخ

يوسف حيدر (ابو جنان)

بمناسبة فوزه برئاسة مجلس عبلين المحلي.
الف مبروك، بالتوفيق والنجاح في خدمة اهالي عبلين كافة.

ابناء ابو احمد عثمان وجميع افراد العائلة - عبلين



ملكة جمال العالم تعرضت لاعتداء جنسي قبل شهر ونصف الشهر من تتويجها!

(ص١٢)

نتنياهو إلى جولة في حدود البلاد الشمالية

«المجلس الوزاري المصغر» يعود الى الاجتماع لإقرار خطوات وإجراءات في جنوب لبنان

● «حزب الله» يهدد بالرد على أية ضربات تقرر إسرائيل توجيهها ضد جنوب لبنان●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ظهر أمس الاحد، السفير الامريكي في اسرائيل، نيد ووكر، وسمع منه طلبًا امريكيًا لضبط النفس في لبنان، قبل انعقاد جلسة المجلس الوزاري المصغر للبحث في تفاقم الوضع في لبنان، بعد مقتل سبعة جنود اسرائيليين خلال اسبوعين وارتفاع عدد الجنود القتلى الى ٢٣ منذ مطلع هذا العام. وكان رئيس الحكومة نتنياهو والمجلس الوزاري المصغر قد قررا عقد عدة جلسات للمجلس، تشمل جولة ميدانية في الجنوب اللبناني قبل اتخاذ خطوات واجراءات في الجنوب اللبناني المحتل، على ضوء تصعيد عمليات الجيش الاسرائيلي، الذي يفرض سيطرته على الجنوب اللبناني بحجة الدفاع عن بلدات شمال البلاد منذ اجتياحه لبنان عام ١٩٨٢.

وكان نتنياهو قد قطع زيارته في بريطانيا وعاد الى البلاد للبحث في حيثيات الاحداث وتفاقم الاوضاع في الجنوب اللبناني. وقام، امس الاحد، بجولة في حدود البلاد الشمالية، وزار الجنود الجرحى في مستشفى «رمبام» في حيفا، ودعا الحكومة اللبنانية الى «لجم» «حزب الله».

● الولايات المتحدة تدعو الطرفين الى ضبط النفس في جنوب لبنان●

وبالاضافة الى اجتماع السفير الامريكي لدى اسرائيل، ووكر، الى نتنياهو، فقد نقل، امس، السفير الامريكي لدى لبنان، ديفيد ساترفيلد، رسالة من وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى رئيس الجمهورية العميد اميل لحود تدعو الى «ضبط النفس» في جنوب لبنان، ورسالة مماثلة الى رئيس الوزراء المستقيل، رفيق الحريري.

وعرضت اولبرايت في رسالتها «الجهود التي تقوم بها الادارة الامريكية لمعالجة الاوضاع في الجنوب، والاتصالات الجارية في هذا الشأن» كما دعت الرسالة «الاطراف المعنيين الى ممارسة ضبط النفس».

● أصوات حكومية تنادي بتوجيه ضربات للبنية التحتية اللبنانية و«حزب الله» يهدد بالرد و«توجيه ضربات»●

صرح وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الاحد، بأن الجيش الاسرائيلي يجب ان يستهدف البنية التحتية الاقتصادية في لبنان لاجبار بيروت على وقف هجمات «حزب الله» وارسال الجيش اللبناني الى الجنوب. وقال كهلاني: «يجب ان تدرك السلطات اللبنانية ان عاصمتها ستحرم من المياه والكهرباء في كل مرة يقتل فيها جنودنا في لبنان».

واضاف كهلاني الذي يؤيد انسحابًا من لبنان: «لا يمكن ترك تجمعاتنا السكنية في الجليل رهينة بيد السوريين (...) عندما يغرق كازينو بيروت الكبير في الظلام، ستفهم الحكومة اللبنانية ان عليها تأمين السيادة اللبنانية بإرسال جنودها الى الجنوب».

اما وزير الخارجية، ارئيل شارون، فقد أكد هو الآخر، ان على اسرائيل الا تقبل بأن تكون «رهينة» لسوريا من خلال ربط اجراء مفاوضات محتملة مع دمشق بالوضع في لبنان. وقال: «ترغب اسرائيل في اجراء مفاوضات سلام مع سوريا ولكن يجب عدم ربط هذه المفاوضات بما يجري في لبنان، انهما ملفان منفصلان».

واضاف: «اذا ربطنا بين الملفين، فإن جنودنا في لبنان وبلداتنا في الشمال سيصبحان رهينة لسوريا وهدفًا لعمليات ارهابية».

وامتنع شارون عن الرد على اسئلة تتعلق باحتمال قيام اسرائيل بعمليات انتقامية ردًا على العمليات التي قامت بها ميليشيا «حزب الله» الشيعية. واكتفى بالقول: «كل ذلك ستتم مناقشته في الحكومة، فهناك ستتخذ القرارات». وكان شارون قد اعرب، في الآونة الاخيرة، عن تأييده لانسحاب عسكري من جانب واحد وعلى مراحل من الجنوب اللبناني المحتل والتي تبلغ مساحته ٨٥٠ كيلومترًا مربعًا وتطلق عليه اسرائيل «المنطقة الامنية»!

وكان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قال (الجمعة)، إنه لا يستبعد اقتراحات شارون الا انه عمد الى المراوغة في رده على اسئلة فيما يتعلق بهذه المنطقة وبالخطوات والاجراءات التي ستقوم بها اسرائيل ردًا على مقتل الجنود الاسرائيليين.

ومن جهته، صرح وزير السياحة ومسؤول ملف الشؤون العربية، موشيه كتساف، بأنه يؤيد الخروج من لبنان وذلك شريطة ان تعطي قيادة الجيش حلولاً حول كيفية الدفاع عن مواطني الدولة الذين يقطنون في شمالي البلاد. واستبعد أن تكون مجابهة مع السوريين على الاراضي اللبنانية، الا انه تساءل: «هل يمكننا التحرر من التعلق بارادة السوريين الداعمين لـ«حزب الله»؟».

وحذر رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، من مغبة قصف البنية التحتية اللبنانية لأن «ذلك سيؤدي الى ردود فعل من الطرف الآخر ومزيد من القتلى والجرحى». وأنه ومن تجاربه، عندما كان وزيرًا لـ «الأمن» عام ١٩٧٩، لا يمكن جلب الامن والاستقرار للمنطقة الا عن طريق التقدم بالعملية السلمية.

ووسط الاصوات المنطلقة من الجانب الاسرائيلي حول ضرب البنية التحتية اللبنانية وضرب «حزب الله»، هدّد «حزب الله» اللبناني، امس الاحد، «بتوجيه ضربات» ضد اسرائيل في حال هاجمت البنى التحتية والسكان والمدنيين في لبنان.

واعلن محمد فنيش، النائب عن «حزب الله»: «ان المقاومة جاهزة لتوجيه ضربات كمثل الضربات التي يمكن ان يوجهها العدو لمنشآتنا ولاهلنا».

غارات اسرائيلية ليلية على جنوب لبنان!

□ صور (لبنان) - الوكالات - أفادت الشرطة اللبنانية أن طائرة عسكرية اسرائيلية قصفت، مساء أمس الأحد، قطاعًا محاذيًا للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وأضاف المصدر أن مقاتلة اسرائيلية اطلقت عند الساعة السادسة والنصف مساء، صاروخين على واد يقع بين تولين وقبريخا قالة القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

لقاء اليوم

مع: النائبة دالية ايتسيك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»

حول: الإنسحاب او عدم الإنسحاب من جنوب لبنان المحتل

لا بد من الإنسحاب الأحادي الجانب!

● يحتدم النقاش الرسمي والشعبي في الدولة حول الانسحاب او عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، وذلك في اعقاب ارتفاع عدد الجنود الذين يقتلون او يصابون بجروح، وتصعيد المقاومة اللبنانية للإحتلال. ويتعمق الانقسام في المواقف داخل الحزبين الكبيرين، «العمل» و«الليكود»، حول الموضوع، وفيما دعا عوزي لاندو الى ضرب منشآت البنى التحتية في لبنان وضرب سوريا، حذر الوزير موشيه كتساف من مغبة ذلك. وفي حزب «العمل» هناك من يحمل الموقف ذاته كما في «الليكود».

حول الموضوع التقينا رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل» النائبة دالية ايتسيك.

*** «الاتحاد» - يحتدم النقاش حول الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والبقاء او عدم البقاء فماذا تقولين؟**

● ايتسيك: «اعتقد بأن المشكلة ليست عسكرية والحل ليس عسكريًا. المشكلة سياسية من الدرجة الاولى. ولذلك فإن من يحاول إلقاء مهمة الحل على عاتق الجيش، فهو ابله. ويستطيع وزير «الامن» القول إنه جمع كل الاوساط العسكرية وتداولوا في الامر، لكن ذلك لا يضمن هدوءًا ولا امنًا لأن المشكلة سياسية والحل يجب ان يكون سياسيًا».

*** «الاتحاد»- وماذا تقصدين بالحل السياسي؟**

● ايتسيك: «انا شخصيًا ادعو الى انسحاب فوري واحادي الجانب من جنوب لبنان. واضيف لذلك، ان كل الادعاءات التي نطلقها وكأن وجودنا هناك يحافظ على الحدود الشمالية وأمن مواطنينا في الشمال، ليست صحيحة ويدحضها الواقع، وأكثر من ذلك، لو اراد «حزب الله» قذف واطلاق الكاتيوشا لفعل ذلك، لذلك علينا الانسحاب الى الحدود الدولية، والبدء فورًا بمفاوضات سلمية سياسية، واعتقد بأنه لا مفر امامنا، من العمل بجدية لاستئناف المفاوضات مع سوريا».

*** «الاتحاد» - ولكن حتى يتم التوصل الى حل سياسي فإن ذلك يستغرق وقتًا طويلاً وسقوط المزيد من القتلى؟**

● ايتسيك: «اقولها علانية وبصراحة، إن الانسحاب يجب ان يكون احادي الجانب، وفور ذلك او خلال ذلك، البدء بمفاوضات لضمان السلام الثابت والشامل. وأكثر من ذلك، تتعالى اصوات المزيد من الشباب اليهود الذين يؤكدون انهم لا يريدون الخدمة في جنوب لبنان او التضحية بحياتهم من اجل اهداف لا يقتنعون بها. ويقولنها صراحة: مستعدون للقتال والتضحية من اجل ما نراه يحفظ كياننا، لكننا غير مستعدين للتضحية من اجل عملاء او للحفاظ على ما يسمونه كرامة عسكرية او ما شابه ذلك. وسمعت العديد من الضباط يقولون: ماذا، هل نهرب من جنوب لبنان؟ أليس ذلك عار علينا ولنا؟».

*** «الاتحاد» - لكن الهروب وتوفير الدماء والارواح افضل من البقاء واستمرار سفك الدماء، أليس كذلك؟**

● ايتسيك: «وهذا عين العقل وهذا ما نسعى لتحقيقه. وما يفرحني هو ان عدد هؤلاء الضباط يقل يوميًا ويزداد عدد الذين ينادون بوقف النزيف من خلال الانسحاب من جنوب لبنان. والذي يفرحني اكثر هو عدم قيام جنرالات واتهامنا، كأمهات، بأننا لا ندرك الامور ولا نعي شيئًا. واقول للجنرالات، اننا نفهم اكثر من اي جنرال ونعرف على الاقل ما نريد».

*** «الاتحاد» - هناك من يدعو الى الإنسحاب من وزراء واعضاء كنيست واحزاب، ومن جهة اخرى هناك من يدق طبول الحرب ويدعو الى ضرب سوريا وتحطيم البنى التحتية في لبنان؟**

● ايتسيك: «اعتقد بأن الاصوات، التي تدعو الى الحرب، تعبر عن اوساط مغامرة. ومن ادخلنا المستنقع اللبناني، وهو اريك شارون، يدعو علانية اليوم وعن قناعة، الى الانسحاب من جنوب لبنان. وعلى المغامرين الاعتبار من ذلك. واعتقد بأنه لا يوجد اي طريق افضل من الانسحاب الفوري. واذا قرروا الاستمرار في البقاء في جنوب لبنان فللجيش اسلحته وقواته، لكن ماذا يفيدنا ذلك؟»

*** «الاتحاد» - الغالبية تدعو إلى الانسحاب ما الذي يجب عمله لتحقيق الانسحاب؟**

● ايتسيك: «اولاً وقبل كل شيء على رئيس الحكومة اتخاذ قرار جريء وواضح، بالتعاون والتنسيق مع الاوساط السياسية في الدولة والحكومة، بالانسحاب الفوري وعرض ذلك على الكنيست، وانا واثقة من ان الاقتراح للانسحاب الفوري سيحظى بالأكثرية بالذات من حزب «العمل» من أجل حقن الدماء وحماية وحفظ ارواح الجنود والحدود الشمالية».

*** «الاتحاد» - ما هو دور حزب «العمل» في تعجيل الانسحاب من لبنان، كحزب كبير؟**

● ايتسيك: «في حزب «العمل» توجد اختلافات في الآراء حول الموضوع. لكن اريد القول، انا شخصيًا عارضت في البداية الانسحاب احادي الجانب وغيرت رأيي بعد ذلك وادعو حالاً الى الانسحاب الفوري. واعتقد بأن للصرخة الجماهيرية قيمة عليا في اجبارها الاوساط العليا في الدولة وصاحبة القرار على وضع حد لبقائنا في جنوب لبنان واخراج الحكومة من انغلاقها وتحجرها ازاء المطالبة الجماهيرية بالانسحاب من جنوب لبنان».

*** «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة انه بصدد اجراء جولة في الجنوب، بهدف اعادة النظر في البقاء، هل ذلك بمثابة مؤشر ايجابي؟**

● ايتسيك: «اعتقد بأن ذلك منتهى السخافة. وما يبعث على الالم هو ما صرح به رئيس الحكومة ومن لندن، انه يملك الحلول. فاذا كان يملك الحلول فلماذا لا نزال في جنوب لبنان وندفع الثمن؟ وهذا أمر مذهل».

*** «الاتحاد» - الاحتلال يولد المقاومة. وهل يمكن ضمان الأمن والسلام مع استمرار الاحتلال؟ أليس ذلك بمثابة تضليل للشعب؟**

● ايتسيك: «اعتقد بأن الشعب يزداد وعيًا، ولم تعد تنطلي عليه العديد من الشعارات التي تتناقض مع الواقع ومتطلبات السلام الحقيقي والأمن الثابت. ويتعمق الشعور في أوساط واسعة في الجمهور، باننا لا نحارب من اجل اهداف نبيلة او دفاعًا عن كياننا وان الدم الذي يسفك يذهب هباء».

(سهيل قبلان)

إثر الإجتماع الفلسطيني الإسرائيلي لبحث قضية الأسرى

عريقات: إذا لم يتم حل قضية الأسرى فلن نواصل تنفيذ الإتفاق!

□عبد الرازق وعصفور يطالبان الولايات المتحدة بالتدخل للضغط على اسرائيل □وداني نقيه يدعي بأن الفلسطينيين «يحاولون افتعال أزمة»!□

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. صائب عريقات، في ختام اجتماع عقد امس، الاحد، مع سكرتير الحكومة، داني نقيه، انه اذا لم يتم حل مشكلة الاسرى الامنيين الفلسطينيين فان الفلسطينيين غير معنيين بمواصلة تنفيذ الاتفاق.

وتناور السلطات الاسرائيلية في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في «واي بلانتيشن»، بشأن الافراج عن الاسرى الأمنيين، حيث افرجت عن عدد من الاسرى الجنائيين، الذين لم يتطرق اتفاق «واي» اليهم بتاتًا.

ويرى الجانب الفلسطيني في قضية الافراج عن الاسرى مسألة ذات اولوية اولى، لا يمكن المساومة فيها او التنازل عن تنفيذها.

ورغم التعنت الاسرائيلي في هذه القضية، ادعى نقيه بأن «الفلسطينيين يحاولون افتعال أزمة»، وانهم لم يتحفظوا في منتجع «واي» من اعلان رئيس الحكومة بأن اسرائيل لن تفرج عن اسرى ملطخة ايديهم بالدم واسرى من حركة «حماس». واضاف نقيه انه وفق هذه الاعتبارات فستفرج اسرائيل عن مئتي أسير أمني.

وطالب مسؤول ملف الاسرى في السلطة الفلسطينية، الوزير هشام عبد الرازق، الولايات المتحدة، بأن تتدخل للضغط على اسرائيل. وعكس خروج الوزير الفلسطيني حسن عصفور، غاضبًا من قاعة الاجتماع، الجو المشحون الذي ساد الاجتماع. وطالب عصفور الولايات المتحدة، بالتدخل لحماية اتفاق «واي» ووقف الاستفزازات الاسرائيلية، موضحًا ان الخلاف مع اسرائيل يتعلق اساسًا بقضيتي الاستيطان واطلاق سراح الاسرى.

وقال عريقات «نحن لم نذهب الى الولايات المتحدة لنبحث في اطلاق سراح لصوص. والاتفاق واضح. واذا استمر الجانب الاسرائيلي في الافراج عن المعتقلين بهذه الطريقة فنحن سنطالب رسميًا بوقف ذلك».

وحول ادعاءات نقيه قال عريقات «انها مرفوضة وهناك التزامات متبادلة بعدم تطبيق اي اجراءات من شأنها الاجحاف بمفاوضات الحل النهائي التي ستبحث في موضوع الاستيطان.

وفي أطار اعمال الاحتجاج الفلسطينية على عدم تنفيذ اسرائيل لاتفاق «واي»، وخصوصًا موضوع الاسرى الامنيين، وقعت يوم امس اشتباكات بين شبان فلسطينيين وبين جيش الاحتلال الاسرائيلي، حيث رشق الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الحارقة.

ويفيد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، بأنه تواصلت امس المسيرات الشعبية والنشاطات المختلفة في المدينة تضامنًا مع الاسري واحتجاجًا على عدم التزام الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراحهم.

واعتصم، صباح امس، ذوو المعتقلين امام مقر «الصليب الاحمر» ورفعوا اليافطات وصور الاسرى في مطالبة لحكومة اسرائيل بالالتزام بتطبيق التزاماتها، كما دعوا السلطة الوطنية الفلسطينية الى عدم الرضوخ الى مطالب الحكومة الاسرائيلية.

هذا وعم الاضراب بلدات طوباس وقباطية واليامون ويعبد، وطافت المسيرات شوارع البلدات تضامنًا مع الاسرى.

والجدير بالذكر أنه لدى زيارة وفد جبهوي من الناصرة الى محافظة جنين، يوم السبت، طرح نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، موضوع الأسرى الأمنيين من بين المواطنين العرب في اسرائيل وأن تدافع السلطة الوطنية الفلسطينية عن حقوقهم، وأن تعمل على الإفراج عنهم.

هجمة استيطانية شرسة على أملاك الفلسطينيين

مواجهات بين الأهالي وبين المستوطنين وجنود الإحتلال لمنع الإستيلاء على البيوت والأراضي

□ عين يبرود – من مكتب رام الله الصحفي – وقعت يوم امس، الاحد، مواجهات بين مواطنين فلسطينيين كانوا ينظمون مسيرة جماهيرية وبين مستوطنين، بعد ان قام المستوطنون من مستوطنة «بيت ايل» المجاورة بالاستيلاء على منزل في القرية، يوم الاربعاء الماضي، تعود ملكيته للمواطن رياض فرحات.

وعندما حاول الاهالي الوصول الى المنزل اشتبكوا مع المستوطنين وجنود الاحتلال مستعملين الحجارة والزجاجات الفارغة. وعلى الفور اعلن جنود الاحتلال عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة بهدف منع الاهالي من الوصول الى المنزل الذي استولى عليه المستوطنون بالقوة والاحتيال.

وقال الاهالي ان جنود الاحتلال يقدمون المساعدة للمستوطنين للاستيلاء على اراضيهم وبيوتهم.

واعلن المجلس التشريعي الفلسطيني انه سيعقد، اليوم الاثنين، جلسة خاصة استثنائية لمناقشة الهجمة الاستيطانية المكثفة التي تشنها الحكومة الفلسطينية في المناطق الفلسطينية.

هذا ومن المتوقع ان يبحث الرئيس الفلسطيني الذي وصل مساء امس الاول، السبت، الى واشنطن قضية الاستيطان مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال صاحب المنزل، رياض فرحات، ان عائلته تعمل في تربية الماشية وتستخدمه صيفًا وتعود في الشتاء الى بيتها في القرية. واضاف ان مضايقات المستوطنين حرمت عائلته من موسم الزيتون لهذا العام بسبب منعهم من الوصول الى الحقل المجاور للمنزل.

وكشف اعضاء المجلس المحلي للقرية ان السلطات الاسرائيلية منعتهم خلال السنوات الماضية من شق طريق الى ارض عائلة فرحات التي تبعد نحو كيلو مترين عن القرية.

وقال فرحات: «لقد تقدمنا ومن خلال الارتباط الفلسطيني بأكثر من شكوى ضد مضايقات المستوطنين ولكن دون جدوى».



* المستوطنون يحاولون الاستيلاء على اراضي عين يبرود *

وكان المستوطنون قد بدأوا اعمال ترميم للمنزل عندما وصل اليه اهالي قرية عين يبرود الفلسطينيون واستولوا على معداتهم ومواد البناء، التي استعادها جيش الاحتلال في وقت لاحق.

ومن جهة اخرى اعتصم، يوم امس، عشرات الفلسطينيين في اراضيهم قرب مدينة بيت لحم، حيث اعلنت سلطات الاحتلال عن نيتها شق طرق التفافية فيها لاستخدام المستوطنين.

وأكد بشارة داود، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عن منطقة بيت لحم، ان الاهالي سيخسرون، وفق هذا المخطط، اربعة آلاف دونم. واضاف انها «مخططات لبناء مستوطنات جديدة».

ومن جهة ثالثة تصدى اهالي قرية ام صفا لمستوطنين من مستوطنة «عطيرت»، في منطقة رام الله، حاولوا الاستيلاء على اراض يمتلكها اهالي القرية، من اجل شق طريق لخدمة المستوطنين.

وهرع العشرات من اهالي القرى الفلسطينية المجاورة لنجدة اهالي أم صفا، حيث منعوا الجرافات من مواصلة شق الطريق بالوقوف امام الجرافات.

شارون يؤكد رفض عودة اللاجئين الفلسطينيين!

□ ويقترح على اللاجئين «الاندماج في البلدان التي يعيشون فيها اليوم» □ نتنياهو يرى امكانية الاتفاق على الحل النهائي ويشترط: الاولوية لقضايا «الامن» الاسرائيلي □ عرفات يشارك، اليوم، في مؤتمر الدول المانحة، في واشنطن □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير الخارجية، ارئيل شارون، امس الاحد، معارضته لفكرة عودة اللاجئين الفلسطينيين الى المناطق الفلسطينية، حتى بعد التوصل الى تسوية نهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقال شارون، «ان مشكلة اللاجئين هي جرح مفتوح، ولا يمكن ايجاد حل لها الا عبر تعاون دولي يتيح لهم بأن يندمجوا في البلدان التي يقيمون فيها حاليًا».

ويشار الى ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كلف شارون بالاشراف على مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، التي من المفروض ان تبدأ خلال ايام قليلة، وتتناول كافة القضايا المصيرية، ومن بينها قضية اللاجئين.

وحسب معطيات منظمة غوث اللاجئين (الاونروا) فإن عدد اللاجئين، الذين يقيمون في الاردن ولبنان وسوريا ومناطق السلطة الفلسطينية، يقدر بنحو (٣.٥) مليون لاجئ.

على صعيد آخر، اعتبر رئيس الحكومة امس، انه يمكن التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، شريطة ان يفاوض الجانب الفلسطيني بدون اية شروط مسبقة!

وقال نتنياهو، في لقاء مع تلفزيون «بي.بي. سي» البريطاني، ان تحقيق سلام دائم يتطلب ايجاد توازن بين ضرورة حماية مصالح اسرائيل وبين تطلعات الفلسطينيين الى السيطرة على مقدراتهم.

لكن نتنياهو، الذي يطالب الفلسطينيين بالتفاوض بدون اي شرط مسبق، يسعى الى فرض املاءاته وشروطه على الفلسطينيين، ويقول في المقابلة ذاتها، ان الاولوية في مفاوضات الوضع النهائي ستكون لمطالب اسرائيل في مجال «الامن».

وقال، متوجهًا الى الفلسطينيين، «لا يمكنكم الحصول على السلام مع الابقاء على «الارهاب» في الوقت نفسه».

□الحسن يؤكد شرعية الحق الفلسطيني□

ورحبت السلطة الفلسطينية، امس، بخطاب ولي عهد الاردن، الامير حسن، الذي أكد شرعية الحقوق الفلسطينية، مؤكداً انها الركن الاساسي لامن المملكة الاردنية والمنطقة بأسرها.

وقال امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ان خطاب الحسن «لقي كل الترحاب من قبل الشعب الفلسطيني وقيادته الحريصة على التنسيق والتعاون انطلاقًا من المصير المشترك الذي يربطنا معًا».

وأكد عبد الرحيم ،ان لا امن ولا استقرار في المنطقة بدون ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه، وفي مقدمتها حقه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكان الامير حسن اكد، في كلمة القاها لدى افتتاح دورة مجلس الامة، امس، «ان الاردن يعمل على مناصرة الشعب الفلسطيني الشقيق من منطلقين رئيسيين، الاول: هو الايمان الراسخ بالحقوق المشروعة في الارض والموارد والدولة، والثاني: هو ان حصول الشعب الفلسطيني على تلك الحقوق غير القابلة للتصرف هو ركن اساسي لأمننا ولأمن المنطقة باسرها».

□عرفات الى واشنطن□

ووصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، الى واشنطن، للمشاركة في مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين، الذي سيعقد، اليوم الاثنين، بمشاركة أكثر من اربعين دولة.

والتقى عرفات، امس، وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ووزير التجارة، وليام ديلي. كما من المفترض ان يلتقي، اليوم، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ليستعرض معه ما تم تنفيذه من اتفاق «واي».

واعتبر خبراء في الامم المتحدة، امس، ان مؤتمر الدول المانحة، سيكون حاسمًا لمستقبل البنى التحتية الفلسطينية، التي لا تزال في حالة يرثى لها.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، امس، «ان الوفد الفلسطيني سيقدم عرضًا شاملاً حول ادارة المساعدات الدولية وسيعلن التزاماته».

الاحتلال يهدم منزلا فلسطينيا في بيت حنينا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدمت جرافات الاحتلال، امس الاحد، منزلاً لعائلة فلسطينية في احد ضواحي القدس الشرقية المحتلة بحجة تشييده بدون ترخيص.

وقال المحامي خضر شقيرات ان المنزل، الذي يقع في ضاحية بيت حنينا، الواقعة عند المدخل الشمالي للمدينة المقدسة، يؤوي عائلة من ١٣ فرداً لم تمهلهم الجرافات، التي قام على حراستها جنود اسرائيليون الفرصة لاخراج اثاث المنزل.

واضاف المحامي المتخصص في قضايا حقوق الانسان «لقد فوجئت العائلة بامر الهدم الذي لم تبلغ به» موضحًا ان «عملية الهدم تندرج ضمن محاولات اسرائيل النيل من سكان القدس الشرقية».

واعتبر شقيرات، ان امكانية الحصول على ترخيص لبناء منزل في القدس الشرقية «امر مستحيل» واوضح ان المخطط الهيكلي الذي يسمح بالبناء، ضمنه يغطي تقريبًا المساحة المأهولة اصلاً من اراضي القدس العربية.

«مصر للطيران» تقيم، قريباً، خطاً بين القاهرة وغزة



● القاهرة – الوكالات – صرح متحدث باسم شركة «مصر للطيران»، امس الاحد، بأن الشركة المصرية ستقيم اعتباراً من ١١ كانون الاول المقبل خطًا جويًا منتظمًا بين القاهرة ومطار غزة الجديد.

وأضاف المتحدث انه اعتباراً من (١١) الشهر المقبل ستنظم «مصر للطيران» رحلتين اسبوعيًا يومي الاربعاء والجمعة بين العاصمة المصرية واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وستستغرق الرحلة (٤٠) دقيقة.

وكانت طائرة تابعة للشركة المصرية تقل وفداً مصريًا رسميًا اول طائرة تحط في المطار الجديد في غزة لدى افتتاحه، يوم الثلاثاء الماضي.

وقد رفض اعضاء الطاقم عندها صعود رجال الامن الاسرائيليين الى الطائرة لتفتيشها.

واضافة الى القاهرة، من المقرر تسيير رحلات من مطار غزة الى كل من عمان وجدة. وتصل قدرة المطار الاستيعابية الى (٧٠٠) الف مسافر في السنة.

منظمة المؤتمر الإسلامي تدعو إلى إرغام إسرائيل على احترام الإتفاقيات مع الفلسطينيين

● جدة – الوكالات – دعت منظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاحد، المجتمع الدولي الى ارغام اسرائيل على وقف سياستها الاستيطانية وعلى احترام الاتفاقات المعقودة في اطار عملية السلام.

ودعا الامين العام للمنظمة، عز الدين العراقي، في بيان وزع بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين، «المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته بحمل اسرائيل على التوقف الفوري عن مصادرة الاراضي والاملاك الفلسطينية والعربية ووقف عمليات الاستيطان وتهويد مدينة القدس الشريف».

كما دعا العراقي الى اجبار اسرائيل على «وقف اجراءاتها وممارساتها اللاانسانية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، والعمل على اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الفلسطينيين من سجون الاحتلال الاسرائيلي».

الى ذلك دعا بيان منظمة المؤتمر الاسلامي الى «الزام اسرائيل التنفيذ الصادق والدقيق لجميع الاتفاقيات الموقعة في اطار عملية السلام والى استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها وفق الاسس والمبادئ التي انطلقت على اساسها العملية السلمية في مدريد».

يشار الى ان المفاوضات بين اسرائيل وسوريا توقفت قبل وصول حزب الليكود الى السلطة في اسرائيل عام ١٩٩٦.

قيادة الهستدروت تقرر تصعيد الدعم لمنضدات المحاكم المضربات

● وتشكيل لجنة لعقد لقاء مع قادة احزاب الطلاب الجامعيين لبحث التوصل الى اتفاق مع الحكومة ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت قيادة الهستدروت، في جلستها الاسبوعية امس، مواصلة تقديم الدعم لمنضدات المحاكم وفتح صندوق الاضراب لهن.

وكانت قيادة الهستدروت قد استمعت الى تقارير من لجنة الموظفات ومن قسم التنظيم المهني والنقابة المعنية حول تصرفات افراد الشرطة الفظة والعدوانية مع العاملات المتظاهرات. واستنكرت القيادة هذه التصرفات، التي قام بها افراد الشرطة يوم الخميس الاخير، خلال المظاهرة التي جرت امام بناية المحكمة في تل ابيب.

واستمعت القيادة الى البرنامج الكفاحي، الذي اقرته قيادة العاملات ومن ضمن ذلك اقامة خيمة اعتصام امام مكاتب وزارة المالية في القدس، وعقد لقاء في الكنيست وغيرها من الخطوات وتم اقرار هذه الخطوات.

واستنكر اعضاء قيادة الهستدروت قيام ادارة المحاكم ووزارة القضاء بمحاولة كسر الاضراب عن طريق تشغيل جهات خاصة بينها الموظفون المتمرنون في المحكمة.

وكان ممثلا الجبهة في قيادة الهستدروت بنيامين غونين وجهاد عقل، قد اعلنا خلال النقاش عن استنكارهما لاستمرار تشغيل العاملات بشروط عبودية، واستغلالهن بشكل بشع.

● طاقم خاص لمتابعة قضية الجامعيين ●

اما بخصوص نضال الطلاب الجامعيين فقد قدم النقابي بنيامين غونين تقريراً حول آخر التطورات، وأسف لعدم حضور وفد من قيادة الطلاب للجلسة للتشاور معهم.

وجرى نقاش مطول شارك فيه جميع الحضور، حيث جرى التأكيد على اهمية العمل المشترك والتضامن مع الطلاب الجامعيين، الا ان بعض رؤساء اللجان العمالية عبّروا عن تحفظهم من تصرفات قيادة الطلاب الجامعيين؛ خاصة عدم حضورهم للجلسة.

وخلال النقاش قال جهاد عقل بهذا الخصوص: «التضامن المشترك والدعم الذي قدم للطلاب الجامعيين هو محطة هامة في العلاقات مع شريحة اجتماعية لها وزنها في الجمهور الاسرائيلي. وبالرغم عن التحفظ من بعض التصرفات، الا ان علينا مواصلة ترسيخ هذا التعاون والتضامن مع الطلاب الجامعيين».

وكان رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، قد استعرض مختلف وجهات النظر بالنسبة للعمل المشترك مع الطلاب الجامعيين. واكد ان مثل هذا التعاون هام جداً بالرغم عن بعض الاشكاليات التي واجهت الموضوع.

واقترح بيرتس تشكيل طاقم من اربعة اعضاء في القيادة برئاسة شلومو ستني، رئيس قسم التنظيم المهني، ليقوم بعقد لقاء مستعجل مع قيادة الاضراب لدى الطلاب الجامعيين، لوضع تصور حول المستقبل وما هي السُبل للتوصل الى اتفاق مع الحكومة والمالية.

الإحتلال يشق طريقًا التفافية تلتهم أراضي عدة بلدات في محافظة جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعلنت سلطات الاحتلال ايداع مشروع لشق طريق التفافية استيطانية يصل طولها الى نحو (١٠) كيلومترات في شمال الضفة الغربية في محافظة جنين. وهذه هي اخطر الطرق التي شقتها اسرائيل في الضفة الغربية كونها تخلق حدوداً لمحافظة جنين محاذية للخط الاخضر.

وسيمر الشارع عبر عدة قرى وبلدات، رمانة والسيلة الحارثية واليامون ويعبد والعرقة وبرطعة. وستصادر سلطات الاحتلال اجزاء كبيرة من الاراضي لصالح الشارع؛ تقدر بـ (١٣٠٠) دونم.

هذا وقامت سلطات الاحتلال بتسليم اصحاب الاراضي في القرى المذكورة اخطارات لمصادرة الاراضي لاغراض عسكرية، وامهلتهم مدة (٣) ايام للاعتراض.

وفي منطقة ام الريحان في محافظة جنين اعلنت سلطات الاحتلال ايداع مشروع استيطاني آخر لتحسين شارع استيطاني التفافي يحمل رقم (٦٦)، يصل مقطع قرية ام الريحان القريبة من ام الفحم وذلك على حساب اراضي جنين.

في اجتماع لجنة المبادرة الدرزية

دعوة الجماهير العربية الى التصدي، بكل قوتها، لمشروع «الخدمة الوطنية»

● استنكار محاكمة رئيس اللجنة «بتهمة» نشر مقالات تنتقد السلطة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في اجتماعها الذي عقدته مساء امس الاول السبت في يركا، الجماهير العربية الى التصدي بكل قواها لمشروع «الخدمة الوطنية» الاجبارية والتطوعية، الذي يجري الحديث عنه، مشيرة الى الاهداف السيئة له.

وقدم رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة محاضرة في الاجتماع، عن الانتخابات المحلية الاخيرة ونتائجها التي تمخضت عن تراجع في وزن القوى الوطنية والجبهة وزيادة القوى الطائفية والعائلية. ودعت السكرتارية كل من يعز عليه مستقبل الجماهير العربية ومصالحها الى التصدي للإتجاهات الطائفية والعائلية وتقزيمها وتطويقها، ببرامج التعاون والتآخي ورؤية المشترك بين ابناء الشعب الواحد وتحالفهم مع القوى الدمقراطية اليهودية، وتجنيد اكبر ما يمكن من قوى في المعركة ضد سياسة السلطة وتحويل معاركنا الى معارك سياسية ضد الظالم وناهب الارض، وليس ضد بعضنا البعض.

واستنكرت السكرتارية محاكمة الشيخ جمال معدي وادانته في محكمة الطاعة لانه عبر عن رأيه بواسطة نشر مقالات تنتقد سياسة السلطة تجاه الجماهير العربية.

وحيّت اللجنة، في اجتماعها، الطلاب الجامعيين وحركة «اربع امهات»، على النضال المثابر الذي يواصلونه بجرأة واستمرارية ونفس طويل، كل في مجال نشاطه لتحقيق اهدافه.

بواسطة نائب القنصل العام للشؤون السياسية

محافظ جنين يطلع الحكومة الايطالية على تنفيذ اتفاقية «واي»

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في اطار برنامج اطلاع قناصل الدول المختلفة في اسرائيل على مدى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مذكرة «واي بلانتيشن»، وشرح الانعكاسات الايجابية والسلبية من تنفيذ الجزء الاول، اجتمع امس الاحد، العميد زهير المناصرة، محافظ جنين، الى نائب القنصل الايطالي العام للشؤون السياسية في القدس، جيرارد راسيل واطلعه على طبيعة الانسحاب الاخير واعادة الانتشار وما نتج عنها من عزل بعض المناطق عن بعضها وامكانية وضع نقاط عسكرية ونقاط تفتيش للجيش الاسرائيلي، تشكل في معظمها بؤر استفزاز وتوتر امام قيام السلطة الفلسطينية بتنفيذ برامجها سواء على الصعيد المدني او الامني، وانعكاسات ذلك على الشؤون الحياتية للسكان.

من جهة اخرى، اعرب المناصرة عن احتجاجه على عدم تنفيذ الجانب الاسرائيلي ما يترتب عليه تنفيذه من الاتفاق بشأن قضية الاسرى الامنيين.واضاف المناصرة، بأن السلطة الفلسطينية تعتبر ما جرى بخصوص قضية الاسرى، خرقًا واضحًا وخطيراً من قبل الجانب الاسرائيلي للاتفاق، محذراً من عواقبه وانعكاساته على تنفيذ باقي الاتفاقات.

وتم ترتيب جولة ميدانية لنائب القنصل الايطالي الى الاماكن التي تم فيها اعادة الانتشار واماكن الاستيطان ومعسكرات الجيش التي تشكل نقاطًا حساسة وذات تماس مع التجمعات السكانية في محافظة جنين.

زعيم المعارضة العراقية الشيعية يعارض المُخطط الامريكي للاطاحة بالرئيس العراقي

□ويتساءل: اذا دخلت واشنطن العراق بهذه الطريقة فاين الوطنية والإخلاص والشرف والقيم؟□

□ دبي – وكالات الانباء – اعلن زعيم المعارضة الشيعية العراقية، آية الله محمد باقر الحكيم، في حديث نشرته، امس الاحد صحيفة «الحياة» معارضته لتدخل امريكي في العراق للاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين.

وقال الحكيم، الذي يترأس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية، ان «قضية التغيير معقدة جداً وتحتاج جهوداً حقيقية من داخل العراق وتعاونًا بين الجيش وابناء العشائر والقوى المؤثرة من السنة والشيعة العرب والاكراد».

واضاف الحكيم، الذي تتخذ منظمته من ايران مقراً لها «لم نعلن استعدادنا للتعاون مع امريكا او الدول الكبرى لاسقاط النظام، بل نرى ان تدخلاً كهذا يلحق الضرر بمصلحة الشعب العراقي ومستقبله». وتساءل «اذا دخلت الولايات المتحدة العراق بهذه الطريقة فاين الوطنية والاخلاص والشرف والقيم؟».

واتهم الحكيم الدول الغربية بأنها «لا تريد ان يكون في العراق حكم شعبي ودمقراطي والدليل انها ساهمت في قمع الشعب العراقي عندما انتفض عام ١٩٩١» في اشارة الى الاضطرابات التي شهدتها المناطق الشيعية في جنوب العراق بعد حرب الخليج.

وسخر اية الله الحكيم من قرار الولايات المتحدة تخصيص (٩٧) مليون دولار للمعارضة العراقية قائلاً «لو كانت العملية تتم بهذه الطريقة لكنت استجديت هذا المبلغ من جميع المتضررين من نظام الرئيس صدام حسين وانهينا المشكلة».

وانتقد الحكيم تنظيمات المعارضة العراقية التي تدعمها الولايات المتحدة وبريطانيا، واصفًا اياها بأنها «معارضة الدكاكين في الخارج»، ومعتبراً ان «المعارضة في الخارج التي توالدت كأسماء وعناوين بصورة مذهلة بعد حرب الخليج الثانية عاجزة عن تحقيق اي تغيير».

وشدد الحكيم على «وحدة المعارضة العراقية داخل العراق وعلى ا لوحدة بين السنة والشيعة وبين الجيش والشعب وبين العرب والاكراد».



* مقاتلات العدوان الأمريكية *

وزير الخارجية الايطالي يزور روسيا لمناقشة قضية اوجلان

□ روما – وكالات الانباء – اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني، توجه امس الاحد الى موسكو في زيارة عمل ليناقش مع المسؤولين الروس قضية رئيس حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الموضوع قيد الاقامة الجبرية في ايطاليا.

كذلك من المقرر ان يلتقي ديني اليوم الاثنين، نظيره الروسي، ايغور ايفانوف، ورئيس الوزراء الروسي، يفغيني بريماكوف، قبل ان يعود مساء الى روما.

ويشمل برنامج زيارة ديني مناقشة شؤون الدمقراطية الداخلية والاصلاح الاقتصادي في روسيا بالاضافة الى الشرق الاوسط والعراق.

واعلن ديني في مقابلة نشرتها صحيفة «لا ستامبا»، امس، انه يهدف من زيارته الى «توضيح تسلسل الاحداث وخصوصاً معرفة الموقف الروسي من قرار اوجلان التوجه الى ايطاليا».

وكان اوجلان غادر موسكو متوجهًا الى روما في ١٢ من الشهر الجاري حيث اوقفته السلطات الايطالية. وهو موضوع قيد الاقامة الجبرية بالقرب من العاصمة في حين تطالب تركيا بتسليمه اليها.

واعلن حزب العمال الكردستاني، ان اوجلان غادر موسكو لانه لم يعد يشعر بالامان هناك.

واذا كانت السلطات الايطالية ستتخذ قراراً بترحيله فقد يعاد الى البلاد التي قدم منها اي الى روسيا. الا ان روما قررت دراسة حلول اخرى منها انشاء محكمة دولية لمحاكمة اوجلان قبل التفكير في ترحيله عن اراضيها.



* طفلة كردية: الحرية لأوجلان! *

الحزب الاشتراكي اليمني يواصل اعمال مؤتمره الرابع

□التأكيد على ان الوحدة اختيار استراتيجي لا رجعة عنها□

□ صنعاء – الوكالات – شن نائب الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، هجومًا عنيفًا على الحزب الاشتراكي اليمني، امس الاحد، مدعيًا ان المؤتمر الذي يعقده الحزب في صنعاء منذ يوم السبت، «غير شرعي»!

وادعى منصور ان «هذا المؤتمر غير شرعي لان المندوبين لم يتم انتخابهم وفقًا للنظام الداخلي وحسب التسلسل الهيكلي لان هيكل الحزب الاشتراكي قد انتهى والى الابد في احداث كانون الثاني ١٩٨٦».

وكان منصور يتحدث خلال احتفال في احد ميادين العاصمة اليمنية بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لجلاء القوات البريطانية عن عدن.

وهذا رابع مؤتمر للحزب الاشتراكي منذ المواجهات الدامية في ١٣ كانون الثاني عام ١٩٨٦ في عدن، التي كانت عاصمة لليمن الجنوبي السابق. وادت هذه المواجهات الى سقوط الاف القتلى وبينهم عدد من قيادات الحزب.

وقال منصور «عندما نقول للحزب الاشتراكي تعالوا نطوي صفحة الماضي لا يعني العودة الى الماضي وسلبياته، ولكن يعني النظر الى المستقبل المشرق معًا في ظل الوحدة الوطنية والنهج الدمقراطي، وليس الالتفاف عليه كما فعلوا لان ذلك يعني الخروج على الدستور».

وكان الامين العام للحزب الاشتراكي، علي صالح عباد، قد اكد لدى افتتاح المؤتمر امس الاول، «ان الوحدة اليمنية اختيار استراتيجي لا رجعة عنها للحزب الاشتراكي الذي يتمسك بها». واعرب عن اسفه لان السلطات تنظر الى الدعوات التي اطلقها من اجل «المصالحة بعين الريبة». وقال «نخضع لاجراءات قاسية تضع الحزب في موضع المحظور عليه النشاط من الناحية الفعلية. لا تزال امواله حتى هذه اللحظة ومقراته وممتلكاته رهن الحجز»، ورفض الاتهامات الموجهة الى حزبه «بالخيانة والعداء للوطن».

استكمال سحب الكتيبة النرويجية العاملة في جنوب لبنان

□ ابل السقي (لبنان) – الوكالات – استكملت الكتيبة النرويجية العاملة في اطار قوة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان انسحابها من هذه المنطقة لتنهي مشاركة دامت عشرين عامًا.

وكانت عملية سحب الكتيبة النرويجية المؤلفة من (٥٢٠) جنديًا واستبدالها بكتيبة هندية تضم (٦٣٠) جنديًا بدأت قبل نحو شهر.

وخلال حفلة وداع اقيمت للكتيبة النرويجية اعرب وزير الدفاع النرويجي جوستين فيارفولا عن الامل بـ «التوصل الى حل سريع في جنوب لبنان في اطار تسوية شاملة» للنزاع العربي – الاسرائيلي.

واعرب السكان الجنوبيون عن حزنهم العميق لرحيل الكتيبة النرويجية وسعوا الى الاعراب عن امتنانهم للدور الذي قام به الجنود النرويجيون طوال العشرين سنة الماضية.

وكانت الكتيبة النرويجية تقدم للسكان رعاية طبية مجانية.

وفي حزيران الماضي اقترحت النرويج خفض عدد جنود كتيبتها المنتشرة في جنوب لبنان الا ان الامم المتحدة قالت انها تفضل في هذه الحالة استبدال كل الكتيبة بكتيبة اخرى من بلد آخر.

بسبب خلافات حول تفسير «اتفاق الطائف»

بوادر ازمة وزارية في لبنان!

* الرئيس لحود والرئيس الحريري *

□ بيروت – الوكالات– قال وزير الاعلام اللبناني، باسم السبع، امس الاحد، ان بوادر ازمة وزارية ظهرت في لبنان بسبب خلاف حول تفسير الدستور بين رئيس الجمهورية الجديد اميل لحود، ورئيس الوزراء المستقيل، رفيق الحريري.

ونقلت الصحف عن الوزير السبع قوله، ان بوادر هذه الازمة بدأت عندما طلب الحريري، الذي يرأس الحكومة منذ ١٩٩٢، مهلة للتفكير قبل الموافقة على تشكيل اول حكومة في العهد الجديد، كلفه بها لحود.

ويعكس طلب المهلة، وهو امر غير معتاد في لبنان، انزعاج الحريري، «الذي يعتبر ان رئيس الجمهورية تجاوز صلاحياته الدستورية».

وكان لحود اطلع الحريري على نتائج استشاراته النيابية، التي ايد فيها (٨١) نائبًا اعادة تكليف الحريري، في مقابل (٣١) نائبًا تركوا الخيار لرئيس الجمهورية، حسبما ذكرت مصادر قريبة من الرئاسة.

وقال لحود للحريري انه «يجير له هذه الاصوات الـ ٣١» فرد الحريري انه يفضل «لو جيرت لشخص آخر».

واوضحت مصادر قريبة من الحريري ان رئيس الوزراء المستقيل، يحتج في ا لواقع، وبناء على تفسيره للدستور، على ان تكون لرئيس الجمهورية كلمته، ايا كانت، في نتائج الاستشارات البرلمانية، ويرى ان دوره يقتصر على نقل النتائج.

واعتبر السبع ان هذا الموقف «اثار خلافًا له طابع دستوري»، ودعا رئيس مجلس النواب، نبيه بري، والقوى السياسية الى «حل مشكلة تعيين رئيس للوزراء».

وتنص التعديلات الدستورية، التي اقرها اتفاق الطائف (١٩٨٩) الذي انهى الحرب الاهلية اللبنانية على الحد كثيراً من صلاحيات رئيس الجمهورية المسيحي الماروني لصالح مجلس الوزراء برئاسة مسلم سني.

واضافة الى النواب الـ ١١٢ الذين اختاروا الحريري او تركوا الحرية للحود، فان النواب الستة عشر الباقين رفضوا اعلان موقفهم او اختاروا شخصية سياسية اخرى غير الحريري.

بعد شكر الأهالي

جبهة عرابة تدعو إلى ائتلاف شامل وتغليب المصلحة العامة للقرية

■ عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عممت جبهة عرابة الدمقراطية بيان شكر واعتزاز على أهالي عرابة. ويقول البيان: بعد هدوء عاصفة الانتخابات يطيب لجبهة عرابة الدمقراطية ان تتوجه بالشكر العميق لجميع الرفاق والاخوة والأصدقاء كافة على المجهود العظيم الذي بذلوه من أجل انجاح جبهتنا وابقاء عرابة على العهد قلعة وطنية.

ويضيف البيان: «كما نتوجه بالشكر الكبير لشركائنا في كتلة عرابة «الغد» وفي «التحالف البلدي للتغيير» على مساهمتهم الفعالة في انجاح مرشح الرئاسة ياسين ياسين كخطوة اساسية على طريق صون المكتسبات التي اجترحها هذا البلد طوال السنين الخوالي.

وأضاف، أيضًا: كما تتوجه الجبهة بأسمى آيات الشكر والتقدير الى جميع الناخبين الذين انتخبوا مرشح الرئاسة، ولأهالي عرابة بقضهم وقضيضهم من جميع القوائم والكتل والأحياء، على روح التآخي والتسامح ورحابة الصدر التي ابدوها ما قبل يوم الانتخابات وخلاله وبعده، اذ حافظوا على الوحدة على اختلاف آرائهم عاملين بشعار «الانتخابات يوم وعرابة دوم».

واختتم البيان بالقول: «ان المعركة الحقيقية تبدأ اليوم، معركة البناء والتطوير وانتزاع الحقوق وتصويب المسار واعادة الثقة بين المواطن والمجلس المحلي، فهي معركة رسم مستقبل هذا البلد ومؤسساته كلها ومعركة الأجيال القادمة وبناء الانسان. ونحن نهيب بأهالي بلدنا جميعًا الوقوف وقفة رجل واحد، كما البنيان المرصوص، من اجل خوض المعارك الفاصلة. ولهذا ندعو جميع اعضاء المجلس المحلي المنتخب الى ائتلاف شامل يضع نصب عينيه التعالي على المصلحة الشخصية الضيقة والتطلع الى مصلحة عرابة ومستقبل أجيالها».

اجتماع حاشد لجبهة ترشيحا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة ترشيحا الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا حاشدا، مساء امس الاول، في قاعة الروم الارثوذكس، حضره (١٥٠) شخصا. افتتحه اياد بشارة، سكرتير فرع الجبهة في القرية. وتحدث فيه عضو بلدية معلوت ترشيحا، ميخائيل معيكي، الذي استعرض معركة الانتخابات المحلية للبلدية. واستعرض د. نسيم بشارة نضالات الحزب والجبهة، منذ قيام الدولة، مشيرا الى انهما العمود الفقري في نضال الجماهير من اجل حقوقها وتحسين ظروف معيشتها.

وقدم النائب الجبهوي د. احمد سعد، محاضرة عن الانتخابات محليا وقطريا، نتائجها وأبعادها، مؤكدا أهمية تقوية الحزب الشيوعي والجبهة بالذات في هذه الظروف التي تشتد فيها وتتصاعد هجمة اليمين على حقوق وموقع الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل.

وبعد النقاش والتداول في الأوضاع قرر العشرات من الحضور الانتساب لصفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتبني برنامجها محليًا وقطريًا.

-

في النصف الأول من العام القادم

إحتفال خاص بمناسبة الذكرى الـ (٨٠) لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد

*** اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تفوض المكتب السياسي باعداد برنامج للإحتفال * اللجنة المركزية تعقد دورتها العاشرة وتحذر فيها من اقامة حكومة «وحدة قومية» * تحية الطلاب الجامعيين * الدعوة للإنسحاب من جنوب لبنان فوراً وتحية حركة «أربع امهات» على نضالها * تحية الرؤساء والأعضاء الجبهويين الذين فازوا في الإنتخابات المحلية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اقامة احتفال خاص، في النصف الاول من العام القادم، بمناسبة مرور (٨٠) عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد، الذي يحمل اليوم اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفوضت اللجنة، المكتب السياسي للحزب، بتحضير برنامج شامل بهذه المناسبة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية، مساء امس الاول السبت، وحضره أعضاء لجنة المراقبة المركزية، وترأسه سعيد بدر، عضو اللجنة المركزية للحزب.

وقدم السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، محاضرة حول الوضع السياسي. وقدم للنقاش، البيان حول معركة ونتائج الانتخابات الأخيرة للسلطات المحلية.

وقدم عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب، مسؤول الدائرة الطلابية، بيانًا شاملاً حول اضراب وكفاح الطلاب الجامعيين، ركز فيه على أسباب ودوافع وعبر وأبعاد الاضراب واستمرار النضال.

ولخّص نفاع، النقاش، واتخذت عدة قرارات وصودق على البيانات بالاجماع.

وثمنت اللجنة، عاليًا، تجند أعضاء الحزب ومؤيديه والجبهويين وأعضاء الشبيبة الشيوعية، في المعركة الانتخابية، والعمل لإنجاح قوائم الجبهة او التي تحالفت معها الجبهة. وهنأت اللجنة جميع الرؤساء الجبهويين وأعضاء المجالي والبلديات الجبهويين او الذين دعمتهم الجبهة، الذين فازوا، وتمنت لهم أعمالا مثمرة وانجازات هامة في معركة البقاء والمساواة والكرامة.

وهنأت اللجنة النائب صالح سليم، عضو اللجنة المركزية، بمناسبة انتخابه نائبا لرئيس الكنيست. وتمنت له النجاح في هذا المنصب الهام، الذي يشغله شيوعي لأول مرة في تاريخ الكنيست.

* القرارات *

واتخذت اللجنة المركزية للحزب سلسلة من القرارات في شتى المواضيع:

لبنان: لا للتصعيد، نعم للإنسحاب!

اننا نتألم للضحايا التي تسقط في الحرب القذرة والبشعة التي تشنها اسرائيل في لبنان من خلال استمرار احتلالها للجنوب اللبناني. وتحذر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من الخطط الجهنمية المغامرة والحبلى بالكوارث التي تعدها وتنادي بها عدة اوساط مغامرة، بهدف تدمير ونسف البنى التحتية والمشاريع العمرانية في لبنان. وأثبتت التجربة المرة، على مدى (٢٠) عاما من الحرب الاسرائيلية ضد لبنان، ان الاحتلال المستمر، هو كارثة. والطريق الوحيد لضمان السلام وحفظ الأمن في الشمال، هو بالانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل من لبنان وبالسعي لاتفاق مع سوريا ولبنان.

وتشد اللجنة المركزية على أيدي أعضاء حركة «أربع امهات» وتحييها سوية مع كل المناضلين من أجل سحب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان. ويدعو الحزب الشيوعي، الحكومة الاسرائيلية، الى العمل الجدي لاستئناف المفاوضات المباشرة مع سوريا ولبنان على اساس: السلام مقابل الارض واستنادا الى قرارات الأمم المتحدة والتي تنص على الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الجولان السوري المحتل ومن جنوب لبنان المحتل.

لا لحكومة «وحدة قومية»!

ان اتفاقية «واي بلانتيشن» تضمنت جدولاً زمنيًا لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من أجزاء اضافية من المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع. والاتفاقية هي بمثابة خطوة اضافية في تنفيذ الاتفاق المرحلي الاسرائيلي – الفلسطيني. ورغم معرفتنا بوجود ضعف وثقوب في الاتفاقية، فقد أيدناها وصادقنا على المصادقة عليها في الكنيست ونطالب بتطبيقها بحذافيرها. وتسعى حكومة نتنياهو، التي وقعت على الاتفاقية لا عن طيب خاطر، لإفشال الاتفاقية من خلال المماطلة وتكثيف الاستيطان، وتصادر المزيد من الارض الفلسطينية لأغراض شق الشوارع الالتفافية. وتصعد الاستفزازات، التي تشجع المستوطنين على الاستفزاز ايضا. ويحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من هذا النهج الخطير، الذي من شأنه ان يؤدي الى مواجهات وسفك دماء وضرب عملية السلام بقوة. ويحذر الحزب الشيوعي، حزب «العمل»، من الإنجرار وراء «الليكود» الى حكومة وحدة قومية برئاسة نتنياهو. لأن حكومة كهذه ستكون حكومة شلل قومي وأقامتها ستساهم في تجميد عملية السلام وانزال الضربات الموجعة على العمال والطبقات الفقيرة ومتلقي المخصصات من التأمين والمؤسسات الاخرى. ولإسرائيل مطلوب تعاون فعال وعميق وشجاع بين جميع قوى المعارضة، وطرح بديل سياسي واجتماعي حقيقي لحكومة اليمين والمستوطنين والبطالة، التي يقودها نتنياهو.

لشد أزر الجامعيين!

تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، نضال الطلاب الجامعيين المستمر. وتؤيد اللجنة، بقوة، مطالب الجامعيين العادلة. وتشد على ايديهم وثباتهم امام الشرطة، حيث لم يرهبهم قمعها وسطوتها وهراواتها. وطرح إضراب الجامعيين ونضالهم على جدول الأعمال، اضافة الى رسوم وتكاليف التعليم الجامعي الباهظة، الحاجة الى تغيير سلم اولويات الحكومة، لصالح التعليم وحل القضايا الاجتماعية، من هنا الدعم الواسع والتشجيع لنضال الجامعيين على صعيد شعبي. وبمبادرة من رفيقنا بنيامين غونين، مسؤول غرفة العمليات في الهستدروت، يحظى الطلاب بدعم الهستدروت في نضالهم. وتحيي اللجنة المركزية، الطلاب، أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ولجان الطلاب العرب، الذين يساهمون بجدية في النضال. وهذا النشاط يوسع ويوثق علاقاتنا مع الجامعيين اليهود والعرب في الجامعات.

خمسون عامًا على إعلان حقوق الإنسان

في العاشر من الشهر القادم، كانون الاول، تمر الذكرى الـ (٥٠) للاعلان العالمي عن حقوق الانسان الصادر عن هيئة الامم المتحدة في (١٩٤٨/١٢/١٠). وعلى مدى (٥٠) عاما، شهد العالم نضالات واسعة وعنيدة وقاسية لتطبيق مبادئ حقوق الانسان المشمولة في الاعلان العالمي، لكن وضع حقوق الانسان في العديد من دول العالم، لا يزال سيئًا ومخزيًا. ووقعت في السنوات الاخيرة، العديد من المواجهات على اساس عرقي، وتعمق التمييز الاجتماعي واشتدت ضائقة الفقر وتفشت البطالة وارتفع عدد المشردين. وبمناسبة اليوبيل الاول للاعلان العالمي لحقوق الانسان، يؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي التزامه وتعهده بمواصلة النضال من اجل تطبيق قرارات الامم المتحدة. ويتعهد بالمشاركة في النضالات من اجل ذلك ويؤيدها على الصعيدين المحلي والعالمي. ويدعو الحزب الشيوعي الى تصعيد النضال ضد العنصرية والتمييز ومن اجل المساواة في الحقوق والعدل الاجتماعي. ومن اجل حقوق المرأة والتعامل معها كانسان. ولضمان حقوق ومستقبل الاولاد. وضد التعذيب والقمع وضد الحروب ومن اجل السلام.



* *تحية للسواعد الجبهوية التي تخوض معركة الكرامة* *

מכללת תל - אביב

كلية تل أبيب - كفرياسيف

تعلن تقديم منحة قدرها ٣٥٠٠ شيكل

اي ما يقارب ٥٠٪ من اجرة التعليم الرسمية

لكل طالب يلتحق بالكلية بفرع:

הנדסאי בניין

حتى موعد اقصاه ١/١٢/٩٨. عدد الأماكن محدود!

للاستفسار الرجاء التوجه الى المهندس رفيق الحاج

٩٥٦٠١٢٨ - ٠٤ أو ٣٢٣٥٠٩ - ٠٥٠



فرع كفرياسيف

الفن الراقي والابداع والمهنية في مسار واحد

اذا اردت تعلم الغرافيكا المحوسبة

تعال وانضم الى واحدة او اكثر من

الدورات التالية:

- Freehand
- Photoshop
- Pagemaker

بادارة المصمم المبدع: منير قزموز

للتسجيل اتصل بهاتف رقم:

٠٤-٩٥٦٠١٢٨

مطلوب

موزعون لجريدة

«الإتحاد»

في الناصرة

* مفضل من منطقة الناصرة.

للإستفسار:

ت: ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠

٠٦/٦٤٦٨٧٣٦

مطلوب

موزع لجريدة

«الاتحاد»

في قرية المكر.

للاتصال على هاتف:

٩٥٦١٦١٧ - ٠٤

חברת החשמל
مناقصات

شركة الكهرباء تطلب بيع السلع كالمفصل فيما يلي:

عطاء رقم: ٢٨١٥-٣ محولات كهربائية مستعملة انتاج AEG

١- محول كهربائي AEG مستعمل ٢٠ ميغاواط يشمل الزيت ٢٤/٣٦/١١٠ كيلوواط من مخزن المحطة الثانوية زمير حيفا.

٢- محول كهربائي AEG مستعمل ١٥ ميغاواط يشمل الزيت ٦.٦/١٣.٢/١١٠ كيلوواط من مخزن المحطة الثانوية تل أيب شمال.

ملاحظة:

على المشتري اخراج المحولات الكهربائية بكاملها، لن تعطى امكانية قص/ تفكيك المحولات الكهربائية في منطقة مواقع الشركة.

جولة ارشادية ستقام في مواقع شركة كهرباء اسرائيل المختلفة للاطلاع على السلع

على المعنيين في الوصول الى الجولة التبليغ مسبقا لقسم المبيعات تلفون: ٥٦٥٤٦٨٦-٠٣ أو فاكس: ٥٦٥٤٦٤٤-٠٣

لغرض ترتيب الدخول للمواقع، مع المسؤولين عن الأمن.

في المحطة الثانوية زمير - يوم الاثنين الموافق ١٤/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٠:٠٠

الملتقى في طريق حيفا القديم قبالة الصناعة العسكرية قرب الطريق المؤدية الى موقع الكرفانات والى موقع ميكروت «وادي ريشا» أمام مكاتب QUALCOMM.

للاستيضاحات: يجب التوجه الى السيد ل. لاهف و/أو للسيد أ. ردلمان تلفون: ٨٦٤٦٥٣٣-٠٤

في المحطة الثانوية تل أبيب شمال - يوم الاحد الموافق ١٦/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٠:٠٠

الملتقى قرب سينما «ديكل» شيكون بابلي تل أبيب.

للاستيضاحات يجب التوجه الى السيد زئيف رنغل تلفون: ٦٩٠١٧٦٨-٠٣

شرط مسبق: عربون بحوالة بنكية لأمر شركة الكهرباء بنسبة ١٠ بالمئة من قيمة العرض للعطاء.

الموعد الأخير لتقديم العروض للعطاء المذكور أعلاه: ٢٧/١٢/٩٨ الساعة الـ ١١:٠٠.

شرط مسبق: للاشتراك في العطاء:

جولة مقاولين الزامية - يستطيع مقدم العرض اختيار ١ من الموعدين المفصلين فيما يلي:

تقام الجولة الاولى يوم ٦/١٢/٩٨ الساعة الـ ٩:٠٠، تقام الثانية بتاريخ ٨/١٢/٩٨ الساعة ٩:٠٠. يلزم مقدم العرض بأن يكون في احدى الجولتين المفصلتين.

نقطة الملتقى: قرب بوابة الدخول لموقع نهرايم.

رجل الارتباط لغرض الجولة هو: السيد دافيد شوارتز تلفون: ٨٦٤٦٤٠٢-٠٤

يجب التزود ببطاقة هوية لغرض الدخول.

الموعد الأخير لتقديم العروض للعطاء المذكور هو: ٢٧/١٢/٩٨ الساعة الـ ١١:٠٠

شروط مسبقة للاشتراك:

أ- الاشتراك في المناقصة مشروط ايضا بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في أنظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣ بند ٦ (أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل قانوني، الالتزام بالمواصفات الملزمة وتصديقات بموجب قانون الصفقات للجهات العامة).

ب- يسمح لشركة الكهرباء بتمكين مقدم العرض، الذي لم يبرز مع عرضه، مستندا، تصديقا، اذنا، ترخيصا او اي ورقة أخرى، التي تشكل شرطا مسبقا ان يكمل ابرازها لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن استلام نماذج المناقصة في قسم بحث الاسواق والمناقصات سديروت بل -يام ١١ حيفا في ايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لقاء قسيمة دفع تشهد على الدفع لأمر شركة الكهرباء في جميع فروع بنك البريد (الدفع غير مسترد) يمكن استلام قسائم دفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة التوجه الى تلفون ٤/٨٦٨٧٤٥٥-٠٤

قبل شراء نماذج المناقصات يمكن مراجعتها في مكاتب بحث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور أعلاه او في قسم المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ - تل أبيب، بناية اشدر، مدخل ج، الطابق ١ تلفون ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ أو ٥٦٥٤٦٤١-٠٣، في أيام الاحد- الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠.

(يجب التنسيق مسبقا مع قسم المبيعات الوصول لمراجعة المناقصات)

يجب أن تصل العروض للمناقصات في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بل - يام في حيفا، في العنوان المذكور اعلاه، وحتى الساعة الـ ١١:٠٠ تماما.

لا توجد امكانية لتقديم الظروف في مكاتب الشركة في تل أبيب، وترفض العروض التي تقدم في تل أبيب.

لا تلتزم الشركة بقبول أدنى عرض/ أعلى عرض أو أي عرض آخر.

في حالات مناسبة تمنح شركة الكهرباء أفضلية للمزودين حسب أنظمة الالزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي وواجب التعاون التجاري) كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في أجواء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن معاينة المناقصات في موقع انترنت شركة الكهرباء في العنوان: www.Israel-electric.co.il:

חתומים על שירות טוב יותר

سويسرا تحاكم عراب المافيا الروسية «ميخاس»

* سويسرا تريد إثبات انها قادرة على ردع المافيا الروسية ومنعها من استغلال المصارف السويسرية لتبييض الأموال *

● جنيف - الوكالات - تبدأ اليوم الاثنين، في جنيف وسط حراسة امنية مشددة محاكمة عراب المافيا الروسية الشهير، سيرغي ميخائيلوف، المعروف باسم «ميخاس» والذي يقبع منذ نحو سنتين في السجون السويسرية بعد ان سبق وتنزه طويلاً على ضفاف بحيرة ليمان في سيارته الرولز رويس الزرقاء السماوية الشهيرة.

وقال مدير شرطة جنيف، القومندان غي باير،: «انها محاكمة استثنائية وقد اتخذت تدابير امنية مشددة من قاعة المحكمة امتداداً حتى حدود البلاد الخارجية».

ووضعت كاميرات تصوير داخل قصر العدل وخارجه كما نصبت ابواب الكترونية للتأكد من عدم ادخال اسلحة الى المكان وجهز الحراس بسترات واقية من الرصاص. حتى ان السلطات السويسرية قررت تعزيز الحماية على السفارة السويسرية في موسكو خوفًا من اي رد فعل من جماعة «ميخاس» الذائع الصيت والشديد البأس.

وتريد سويسرا بهذه المحاكمة ان تثبت للعالم ولاوروبا، خصوصًا انها قادرة على ردع المافيا الروسية ومنعها من استغلال المصارف السويسرية لتبييض اموال اقل ما يمكن ان يقال عن مصدرها انه مشبوه.

وهي المرة الاولى، التي يحاكم فيها مسؤول مافيا روسية بهذا المستوى في سويسرا وحتى في اوروبا. والمدعو «ميخاس» ليس سوى عامل من موسكو انشأ امبراطورية اجرامية مستفيداً من مرحلة الانفتاح التي ادخلها بوريس يلتسين الى روسيا.

ويبلغ ميخاس الاربعين من العمر وهو يتزعم مافيا موسكوفية تدعى «سولنتسفسكايا» نسبة الى حي سولنتسيفو، الذي نشأ فيه المافيوزو الروسي الصغير منذ نعومة اظفاره والذي انطلقت منه نشاطاته الاجرامية. وهو متهم بالمشاركة في تشكيل منظمة اجرامية وتزوير وثائق وخرق قانون تملك الاجانب في سويسرا.

وحسب القرار الاتهامي فان مافيا «سولنتسفسكايا» متخصصة في فرض الأتاوى وادارة شبكات الدعارة والاتجار بالمخدرات.

ويبدو ان الزعيم «ميخاس» ادار عصابته، التي تضم مئات الاعضاء، من الفيلا الفاخرة التي يملكها في سويسرا على ضفاف بحيرة ليمان والتي اشتراها بنحو مليون دولار في صيف ١٩٩٦. ويبدو انه واصل نشاطه الاجرامي من زنزانته في جنيف بعد اعتقاله في الخامس عشر من تشرين الاول من العام نفسه.

وفي حال دين بالتهم الموجهة اليه يمكن ان يسجن لمدة سبع سنوات. ويرجح ان تتواصل جلسات محاكمته لمدة (١٥) يومًا.

وتأتي هذه المحاكمة بعد سنتين على وضعه في الاعتقال على ذمة التحقيق، واثر تحقيق صعب ومتشعب قام به القضاء السويسري بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي «اف بي اي» والشرطة الروسية اضافة الى مسؤولين امنيين اوروبيين غربيين واسرائيليين.

وعلى القضاء والمحلفين الستة التأكد خلال هذه المحاكمة من ان ميخائيلوف واصل نشاطاته الاجرامية في الخارج انطلاقًا من الاراضي السويسرية.

وسيستند القضاء السويسري في هذه المحاكمة الى مادة جديدة في القانون الجزائي اقرت عام ١٩٩٤ حول المشاركة في نشاط منظمة اجرامية.

وبسبب عقبات قانونية عدل المدعي العام، جان لوي كروشيه، عن ملاحقة ميخائيلوف بتهمة تبييض الاموال بسبب عدم وجود دلائل تثبت المصدر الاجرامي لمبلغ (٢.٢) مليون دولار مجمدة في حساباته في سويسرا.

ويسعى الدفاع لاستخدام كل الاجراءات القضائية والقانونية للعمل على اطلاق سراح ميخاس والذي يبدو ان علاقاته تصل مباشرة الى رئيس بلدية موسكو، يوري لوجكوف، المرشح لخلافة يلتسين بعد سنتين على رأس السلطة في روسيا كما تقول الصحف السويسرية.

وقدم ميخائيلوف شكوى بسبب قيام الصحف بنشر تفاصيل ملفه وسيطلب لدى بدء الجلسة بارجاء المحاكمة.

وقال محامي «ميخاس» اليك ريمون، «نعتقد ان موكلنا لن يلقى محاكمة عادلة».



سلطة الموانىء والقطارات

قطار اسرائيل

تعديل لعطاء رقم م س/ رخ/٩٨/٢١

فيما يلي صيغة العطاء الأصلي الذي نشر في الصحف بتاريخ ١٦/١١/٩٨ بما في ذلك التعديلات

اذن بنصب يافطات دعاية في مساحات قاعة محطات المسافرين ومرافقها وفي أرصفة محطات المسافرين في قطار اسرائيل

١- تطلب سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل (فيما يلي: «السلطة») بهذا عروضا بالنسبة لمنح اذن لنصب يافطات دعاية في مساحات قاعة محطات المسافرين ومرافقها وفي أرصفة محطات المسافرين في قطار اسرائيل.
٢- مدة التعاقد المقترحة هي لسنة واحدة مع خيار للسلطة لفترات متراكمة حتى أربع سنوات اضافية.
٣- رسوم الاذن لسنة واحدة ستكون على أساس حد أدنى سنوي وثابت بقيمة ٥٠٠.٠٠٠ ش.ج (خمسمائة الف ش.ج) مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك، حيث ان جدول الأساس هو جدول شهر كانون ثاني ١٩٩٩ الذي ينشر في شهر شباط ١٩٩٩. المبالغ منفصلة لكل نوع من اليافطات وكل شيء وفقا للتفصيل في مستندات العطاء.
٤- شروط مسبقة:
أ- لدى مقدم العرض تصديق ساري المفعول بموجب قانون الصفقات للهيئات العامة (فرض ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبية) لعام - ١٩٧٦، صحيح لموعد تقديم عرضه.
ب- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مرتبطة بجدول الأسعار للمستهلك بقيمة ٢٠.٠٠٠ ش.ج اضافة الى ض.ق.م، لأمر «سلطة الموانىء والقطارات- قطار اسرائيل» لضمان العرض، في حالة قبول عرضه تكون الكفالة سارية المفعول حتى تاريخ ٢٨/٢/٩٩.
ج- مقدم العرض هو شركة اعلان اتصالات و/أو يافطات شوارع التي تمارس هذا المجال من الاعلان واليافطات في الشوارع.
د- الدورة المالية السنوية لمقدم العرض ٥ ملايين ش.ج في كل سنة من السنوات الـ٣ الأخيرة.
هـ - على مقدم العرض الاشتراك في جولة تمهيدية ستقام بتاريخ ١٣/١٢/٩٨ في الساعة الـ ٩:٠٠
الملتقى قبل المغادرة سيكون في مكاتب ادارة قطار اسرائيل/ قسم التجارة في محطة تل أبيب سفيدور.
٥- على مقدم العرض ان يبرز جميع الوثائق و/أو التصديقات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمذكور أعلاه، بما في ذلك تقرير مدقق حسابات كالمذكور في المادة ٤ د أعلاه.
٦- المشاركون الذين حضروا اللقاء يوم ٢٦/١١/٩٨ - غير ملزمين بحضور لقاء مقدمي العروض كالمذكور أعلاه.
٧- المعنيون يطلب منهم تقديم عروضهم مع تفصيل كل المطلوب وفقا لمستندات العطاء. ومرفقة بجميع المستندات المطلوبة حسب مستندات العطاء.
٨- رسوم الاذن تدفع عن سنة سلفا.
٩- يسلم الفائز كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة رسوم الاذن لسنة واحدة.
١٠- يمكن الحصول على وثائق العطاء في مكاتب قسم التجارة - قطار اسرائيل الكائنة في مكاتب ادارة القطار في محطة تل أبيب مركز (على اسم سفيدور) تلفون: ٠٣-٦٩٣٧٤٧٠ لقاء ٥٠٠ ش.ج اضافة الى ض.ق.م تدفع بحوالة غير مستردة.
١١- يجب ادخال الظروف حتى تاريخ ٢٠/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٤ الكائن في محطة القطار تل ابيب سفيدور في مكاتب قسم التجارة.
يسجل على الظرف: سلطة الموانىء والقطارات
عطاء م س/ رخ/٩٨/٢١
١٢- لا تلتزم السلطة بقبول اعلى عرض أو أي عرض آخر. يحق للسطة بان تقرر اختيار جزء من العرض، وهي تحتفظ لنفسها بالحق في اتخاذ القرار حسبما تراه مناسبا بالنسبة لاي عرض كان.
١٣- لا يعني اعطاء الاذن انه اذن مطلق والسلطة تحتفظ بحق تمكين طرف ثالث من نشر اعلانات تجارية واستغلال المساحات التي لم تستغل من قبل صاحب الاذن.
١٤- اضافة الى ذلك، يمكن صاحب الاذن السلطة من نشر دعاية عن نفسها واستغلال مساحات اعلان غير مستغلة من قبل صاحب الاذن لتنشر اعلانات عن نفسها.
١٥- عطاءات السلطة تنشر في مواقع الانترنت التابعة لمكتب الاعلان الحكومي وقطار اسرائيل. وفي كل حالة يحدث تناقض تكون الصيغة المنشورة في الصحيفة هي الصيغة المحددة.

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة الكنسية البطرياركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب لإصدار اعلام حصر ارث المرحومة ملكه حنا حداد هوية رقم ٢٠٧٢٠٤٤ المتوفاة في عكا بتاريخ ١٩٨٤/٥/١١

فمن له أي اعتراض فعليه ان يقدمه الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخه أدناه.

الناصرة

١٩٩٨/١١/٢٧

دعوة

□ جبهة عين ماهل الدمقراطية تدعو جمهورها وكل من ساهم في نجاح الجبهة في انتخابات المجلس المحلي الى حضور الاجتماع الاحتفالي والتلخيصي وذلك اليوم الاثنين ٩٨/١١/٣٠ الساعة السابعة مساءً في النادي - تحت بيت خالد امين حبيب الله.

باحترام سكرتارية الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع أعضاء سكرتارية المنطقة الى حضور اجتماع السكرتارية اليوم الاثنين ٩٨/١١/٣٠ الساعة السادسة والنصف مساءً في مكتب المنطقة.

نقاط البحث:
١) الوضع السياسي
٢) تلخيص معركة الانتخابات

باحترام
سكرتير المنطقة
عمر سعدي

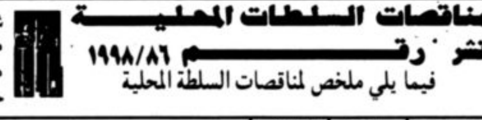
سلطة الموانئ والقطارات

قطار اسرائيل

مناقصة رقم: م ش/ ٣٢ - ٩٨

اتفاق اطار سنوي لتزويد تجهيزات وقطع كهربائية مع امكانية تمديد لسنتين اضافيتين (سنة + سنة)

١- سلطة الموانئ والمطارات - قطار اسرائيل (فيما يلي: "السلطة") تطلب بهذا عروضا لتزويد جار لتجهيزات وقطع كهربائية كالمفصل في مستندات المناقصة.
٢- شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
١.١ على مقدم العرض ان يرفق بعرضه جميع التصديقات بموجب قانون صفقات هيئات عامة لعام ١٩٧٦ (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة).
٢.٢ على مقدم العرض ان يوقع على عقد تعاقد المرفق بمستندات المناقصة ليرفقه بظرف المناقصة.
٢.٣ على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك بقيمة ١٠.٠٠٠ ش.ج (بدون اضافة ض.ق.م) لامر سلطة الموانئ والمطارات قطار اسرائيل وذلك لضمان العرض سارية المفعول حتى ٢٣/٢/٩٩.
٣- عروض المشتركين تبقى سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٤- لا تلتزم السلطة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.
يحق للسلطة بأن تقرر اختيار عدد من العروض الملائمة مع تقسيم التعاقد بينهم او اختيار جزء من العرض.
٥- يطلب من الفائز ان يحتفظ في مصنعه بمخزون ملائم للتزويد الجاري.
٦- مدة التزويد المطلوبة - حتى ٧ ايام من تلقي طلب السلطة، وفي حالات مستعجلة حتى ٢٤ ساعة.
٦.١ يتم تزويد الطلبات كاملة على حساب الفائز، الى منشآت قطار اسرائيل المنتشرة بين نهاريا وديمونه.
٧- يمكن شراء مستندات المناقصة في شعبة المشتريات، مفترق فولكان، شارع هجروشت، خليج حيفا، لقاء ٥٨٥ ش.ج يشمل ض.ق.م (غير مسترد).
للتنسيق لشراء مستندات المناقصة - تلفون: ٠٤-٨٥٦٤٦١٣
في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة الـ ٧:٠٠ - ١٥:٣٠.
٨- على المعنيون بالاشتراك في المناقصة، ان يقدموا عروضهم (مرفقة بجميع المستندات المطلوبة في المادة ٢) في ظروف مغلقة يجري ادخالها في ظروف تقوم بتزويدها، في موعد اقصاه يوم ٢٣/١٢/٩٨ الساعة الـ ٩:٠٠ الى صندوق رقم ١ في محطة القطار حيفا شرق - مبنى شعبة المالية.
٩- تنشر اعلانات السلطة ايضا في مواقع الانترنت التابعة لمكتب الاعلان الحكومي وقطار اسرائيل، في كل حالة يكون فيها تناقض بين صيغ الاعلان، تكون الصيغة في الصحيفة، هي الصيغة المحددة.



شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	التلفون + العنوان	اسم رئيس السلطة
كابول	٩٨/٦	٥٠٠	تفريغ النفاية	٩٨/١٢/١٠	٠٤/٩٩٤٨٩١٦	سعيد ابراهيم

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

ماذا يخفي «مخطط تطوير القرى البدوية في الشمال»؟

توضيح

* نعيد فيما يلي نشر المادة التالية للزميل وليد ياسين، التي ظهرت مشوشة بصورة غير لائقة في ملحق عدد يوم الجمعة الماضي، بحيث تعذرت امكانية مطالعتها على جمهور قرائنا الواسع.

(«الاتحاد»)

❑ بين القدس وجنيف وجهان لحكومة نتنياهو في تعاملها مع الاقلية العربية

❑ حين احتفل رؤساء السلطات المحلية «البدوية» بمخطط تطوير قراهم، هل ادركوا انهم يحتفلون ايضًا بمخطط تطيير إخوانهم؟

* وليد ياسين *



* عرب النعيم، هل تنفذ الحكومة توصية مديريها العامين وتعترف بها؟ *

• بين القدس وجنيف •

قبل اسبوعين، وتحديداً يوم ١٥ الشهر الجاري، عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعًا لها، صادقت فيه على المخطط الذي اسمته «مخطط تطوير القرى البدوية في الشمال».

واصدرت الحكومة بيانًا الى وسائل الاعلام، تغنت فيه بدمقراطيتها وبانسانيتها وسعيها الى سد الفجوات في مجال تطوير هذه القرى، مقارنة مع البلدات الاخرى في اسرائيل.

وشاهدنا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي بعض رؤساء السلطات المحلية العربية، او «البدوية» كما تسميها الحكومة، يشربون نخب هذا الانجاز ويثنون على رئيس الحكومة والوزراء «الذين ابدوا اهتمامًا بالغًا بقراهم، وقرروا مخططًا سيساهم في تطوير هذه القرى ورفع مستوى حياة سكانها».

ولم يقل هؤلاء الرؤساء شيئًا آخر عن هذا المخطط، الذي اكاد أشك بأنهم حصلوا على نسخ منه اصلاً، ولو على الاقل في سبيل متابعة تحصيل الميزانيات التي خصصت لقراهم.

بعد يومين، وفي ١١/١٧ الجاري، وقف ممثل اسرائيل امام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة، في مقرها في جنيف، وقدم تقريراً مفصلاً حول تعامل اسرائيل مع المواطنين العرب في اسرائيل، وبشكل خاص مع سكان القرى التي لم تعترف بها اسرائيل حتى اليوم.

وكان المندوب الاسرائيلي يرد في تقريره على الاسئلة التي كانت اثارتها عدة جمعيات غير حكومية تعمل في اسرائيل، منها «عدالة»، و«لجنة الاربعين»، «وجمعية حقوق المواطن»، التي كانت قدمت تقارير بديلة الى اللجنة الدولية تشرح فيها الواقع الحقيقي والمأساوي الذي يعيشه العرب في اسرائيل نتيجة ما يمارس ضدهم من تمييز عنصري واضطهاد قومي. ولدى تطرقه الى قضية القرى العربية غير المعترف بها وسياسة هدم البيوت المنتهجة ضد اهالي هذه القرى، نفى المندوب الاسرائيلي ان تكون اسرائيل تمارس سياسة هدم البيوت عشوائيًا، كما تدعي الجمعيات غير الحكومية (!). وادعى في المقابل ان التعامل في قضايا البناء يتم بموجب قانون التنظيم والبناء، مضيفًا ان اعمال الهدم تتم فقط اذا ما ثبت للمهندس الرئيسي للجنة التنظيم، ان البيت المنوي هدمه بني بدون رخصة، وقبل ٦٠ يومًا فقط من موعد صدور أمر الهدم، ولم يسكنه احد قبل ٣٠ يومًا من صدور الامر نفسه.

وبالطبع كان المندوب الاسرائيلي يعرف، او ربما لا يعرف هو بالذات، الحقيقة، مثلما يعرفها ذلك الذي اعد التقرير في وزارة الخارجية الاسرائيلية. المهم ان احدهما يعرف انه يكذب ولا يقول لممثلي المجتمع الدولي الحقيقة، لم يقل لهم ان حكومته اقدمت قبل اشهر قليلة (في نيسان ٩٨) على هدم ثلاثة بيوت في حي ام السحالي، قرب شفاعمرو، رغم ان هذه البيوت بنيت قبل ٤٠ عاما، ويعيش فيها اصحابها منذ ذلك الوقت.

وحين كان يتحدث هذا المندوب عن الـ (٣٠٠٠) مواطن، الذين يعيشون، حسب قوله، في (٧٠) مجمعًا، إعترف انها بنيت خلال العشرين سنة الاخيرة، لم يكشف امام ممثلي العالم عن ماهية الحل الذي تعده الحكومة لهم.. بل اكتفى بالقول ان هذه الظاهرة «لا تتلائم وحاجات واهتمامات دولة عصرية»!

• السياسة الحكومية •

قبل عدة أشهر، وتحديداً بتاريخ ٩٨/٣/٥، ناقشت اللجنة الدولية لمحو كل اشكال التمييز العنصري، تقريراً اعده مركز «عدالة» حول القوانين العنصرية التي تنتهجها اسرائيل ضد الاقلية العربية.

ولدى توجه اعضاء اللجنة الدولية الى ممثلي وزارة الخارجية الاسرائيلية، سائلين اياهم كيف توفق اسرائيل بين وجود قرابة (٥٠) قرية غير معترف بها، ومحرومة من الخدمات، وبين مبادئ الدمقراطية، جاء الرد الحكومي: «سنجيب عن هذا الموضوع لاحقًا..»

فيما بعد، وفي الشهر نفسه، قدمت الحكومة الى لجنة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تقريرا ردت فيه على التقرير الذي كانت قدسته «لجنة الاربعين» حول اوضاع الاسكان في القرى غير المعترف بها، كنا تطرقنا اليه في ملحق «الاتحاد» (٩٨/٣/١٣). وكانت الحكومة تطرقت في ردها الى قضية المجمعات غير المعترف بها، من خلال حرصها على استعمال مصطلح «المجمعات غير المشروعة»، وقالت ان هذه القرى لا تلائم المخططات المدنية والريفية التي خططتها السلطات.

ومضى التقرير الاسرائيلي، يسوغ السياسة التي تنتهجها الحكومة تجاه هذه القرى، من خلال اللجوء الى الكثير من المغالطات وقلب الحقائق.. ولم يكشف هذا التقرير ايضا عن الحلول التي تقترحها اسرائيل لهذه المشكلة.

● وعودة الى «مخطط التطوير» ●

المخطط الذي اقرته الحكومة لتطوير القرى البدوية في الشمال، يمكنه ان يكون نموذجًا ايجابيًا، اعتقد انه سيساهم حقًا في رفع مكانه وتطوير هذه القرى، اذا ما تمت المصادقة على الميزانيات التي يتحدث عنها المخطط للنهوض بهذه القرى.

لكن الوجه الآخر للمخطط، الذي لم يكشف عنه البيان الاعلامي الصادر عن مكتب رئيس الحكومة، ولا الرؤساء الذين حضروا حفل المصادقة على المخطط، يؤكد الى حد بعيد، الوجه الآخر للعملة السوداء، سياسة التمييز التي تصر الحكومة على تطبيقها، حتى حين تتحدث بانسانية مطلقة عن اقتناعها بمشاكل الاقلية العربية وضرورة حلها. ففي احدى صفحات المخطط، الذي يتابعه مركز «المساواة»، المركز لحقوق الاقلية العربية والذي وصلت نسخة عنه الى «الاتحاد»، يكشف هذا المخطط وبدون اية مقدمات، عن الوجه الحقيقي للحكومة، وعن الحل الذي لم يكشف عنه مندوب اسرائيل، الذي وقف بعد يومين من اقرار المخطط في حكومته، امام اللجنة الدولية

التقرير الاسرائيلي يسوغ عدم الانتهاء من اعداد الخرائط. بالقول ان الامر يستغرق عدة سنوات. لكنه لم يقل امام اللجنة الدولية ان الحكومة تقيم عشرات المستوطنات سنويا. ولا يستغرق اعداد مخططاتها اكثر من اشهر قليلة..

للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتحدث عن المساعي التي تبذلها اسرائيل لتحقيق المساواة للمواطنين العرب.

فالمندوب الاسرائيلي قال «ان هناك قرابة (٣٠٠٠) مواطن يعيشون في (٧٠) مجمعًا لا تتلائم وحاجات واهتمامات دولة عصرية» ولكن مخطط «التطوير»، ومن هذه اللحظة سنشير اليه باسم مخطط «التطيير»، يكشف عن الحل الذي ترتأيه الحكومة لهؤلاء السكان، والذي ينضوي في اطار المجمل العام للسياسة الاسرائيلية المنتهجة ضد العرب. فحين يتحدث مخطط «التطيير» عن المجمعات البدوية في الشمال يقول «ان دائرة اراضي اسرائيل، ستضع امامها هدفًا، يقضي بالعمل، من خلال مكتبها في الشمال، لنقل (اقرأ ترحيل -و.ي) غالبية سكان المجمعات البدوية في الشمال، الذين يبلغ عددهم قرابة (٣٠٠٠) انسان، الى البلدات الثابتة (اي المعترف بها - و.ي)، وذلك في اطار الخطة الخمسية»، التي يتم تنفيذها ابتداء من عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٣.

ويشير هذا المخطط الجهنمي الى ان دائرة الاراضي، ستعمل على المصادقة على قرار بدفع تعويضات لهؤلاء السكان عن املاكهم، حسب ما يحدده المخمن.

ويخصص بموجب هذا المخطط مبلغ (٥٠) مليون شيكل لدفع التعويضات.

كما يتحدث المخطط عن إعطاء قطعة ارض لكل واحدة من العائلات التي سيتم ترحيلها، شريطة ان تتمتع بمقاييس إستحقاق هذه القطعة!

• ما هذه الصدف؟

وقد يكون من قبيل الصدف ان يتزامن الكشف عن هذا المخطط، مع النقاش الذي جرى في الاسبوع نفسه، في اروقة اللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فنحن نعلم ان موعد انعقاد هذه اللجنة قد تم تحديده منذ عدة اشهر، لكننا لا نعلم ان كانت الحكومة قد خططت لهذا التزامن، علمًا انها ونؤكد ذلك، لم تكشف عن الوجه القبيح لهذا المخطط علنًا، حتى الآن.

والذي عايش السياسة الاسرائيلية وما انتهجته حكوماتها من عنصرية وتمييز تجاه المواطنين العرب، لن يفاجئه هذا التزامن، لأنه يعرف ان اسرائيل لا تتورع عن اللجوء الى قلب الحقائق واعتماد المغالطات لتسويغ سياستها ومحاولة الخروج مما قد تقع فيه من ازمات.

والواضح، ان مصادقة الحكومة على مخطط «التطيير» هذا، هو خير دليل على عدم صدق كل ما ادعته في تقريرها الموجه الى اللجنة الدولية. فهناك، في جنيف، تحدث المندوب الاسرائيلي عن الدمقراطية والعدالة الاسرائيلية، ونفى ان تكون اسرائيل تقوم بممارسة سياسة التهجير ومصادرة الارض وهدم البيوت. اما هنا على ارض الواقع، فالحقائق مغايرة تمامًا.

ولو راجعنا اسماء القرى البدوية التي يشملها المخطط، نجد من بينها، ثلاث قرى فقط من القرى التي تم الاعتراف بها في العام ١٩٩٥، وهي ضميدة والكمانة والخوالد.

وبالتأكيد فأن الميزانية التي خصصت لانشاء البنى التحتية في هذه القرى لن تكف حتى لمباشرة إنشاء هذه البنى، اذ ان هذه القرى اهملت طوال النصف قرن الماضية، وتحتاج الى بنى اساسية انطلاقًا من نقطة الصفر، ولا يمكن بتاتًا، مقارنتها او مساواتها مع غيرها من القرى البدوية التي اقيمت فيها بنى تحتية، هي بحاجة الان الى التطوير لا الإنشاء من جديد.

• المخفي اعظم •

ولعل اخطر ما في هذا المخطط هو توجه اصحابه نحو قضية القرى البدوية الثلاث الاخرى، التي تم الاعتراف بها، ايضا في عام ١٩٩٥، وهي الحسينية وراس العين والحميرة. فلدى تطرقه الى هذه القرى في البند (١٩)، على الصفحة الاخيرة من التقرير، يشير المخطط الى قرار اقامة طاقم رسمي برئاسة ممثل مكتب رئيس الحكومة، لفحص مكانة هذه القرى وتقديم توصيات الى الحكومة خلال ثلاثة أشهر، وهذا الامر يطرح اكثر من علامة استفهام ويشعل اكثر من ضوء أحمر..

فالحكومة تعترف في هذا المخطط بقرار الاعتراف الذي كانت اصدرته الحكومة السابقة، بشأن هذه القرى. اذا ما هو الهدف من اعادة فحص مكانتها؟ وهل يعني هذا ان هناك نوايا مبيتة لسحب قرارات الاعتراف، اذا ما علمنا ان مخططات هذه القرى ما زالت تمر منذ (٤) سنوات في مراحل الحمل في مكاتب لجان التنظيم!

فلو كانت الحكومة صادقة في توجهها، لماذا لم تشمل هذه القرى في الميزانيات، مثلما فعلت بالنسبة للقرى الثلاث الاخرى؟ قد يأتينا الرد ان خرائط هذه القرى لم يصادق عليها بعد، اذا لماذا لم تخصص ميزانية لتسريع اعداد هذه الخرائط؟ ولماذا بدلاً من تخصيص ميزانية بمبلغ ٢.٥ مليون شيكل لتشجيع تجنيد الشبان البدو في الجيش الاسرائيلي لا يتم تخصيص هذه الميزانية لاقرار خرائط هذه القرى واقامة البنى التحتية فيها، والنهوض بها، ومن ثم اقناع شبانها بخدمة جيش الدولة «التي تخدمهم»؟

واذا ما وسعنا حلقة الاسئلة، فلماذا لا يشمل هذا المخطط قرية عرب النعيم ايضًا، التي تعتبر احدى اكبر القرى العربية البدوية في الشمال. لماذا لم تحدد ميزانية تضمن تنفيذ التوصيات التي رفعتها لجنة المدراء العامين الى وزير الداخلية، بشأن الاعتراف بهذه القرية. هذه التوصيات التي تغنى بها المندوب الاسرائيلي في تقريره المقدم الى اللجنة الدولية واعتبره انجازاً يدل على التعامل الصحيح والدمقراطي مع هذه القرى؟

ونسأل ايضًا، خارج الحديث عن هذا المخطط، لماذا لم يتم حتى الآن تطبيق قرار الاعتراف بقرية عين حوض، وأين ذهبت الميزانية التي كانت اقرتها الحكومة لانشاء البنى التحتية في هذه القرية وفي القرى السبع الاخرى، قبل اربع سنوات؟

لقد ادعى المندوب الاسرائيلي في تقريره الى اللجنة الدولية ان لجنة التنظيم بصدد انهاء العمل على خارطة عين حوض. لكنه لم يقل الحقيقة حين تجاهل ان الحكومة كانت جمدت خارطة هذه القرية بعد ان كانت صادقت عليها لجنة التنظيم والبناء اللوائية في سنة ١٩٩٥، وأخفى كون الحكومة تراجعت عن قرار سابقتها بتخصيص مساحة ١٧٠ دونمًا من الارض لقرية عين حوض.

التقرير الاسرائيلي يسوغ عدم الانتهاء من اعداد الخرائط، بالقول ان الامر يستغرق عدة سنوات، لكنه لم يقل امام اللجنة الدولية ان الحكومة تقيم عشرات المستوطنات سنويًا، ولا يستغرق اعداد مخططاتها اكثر من اشهر قليلة..

• كلمة ليست اخيرة •

كلما تعمقنا في الرد الاسرائيلي على التقرير الذي رفعته «لجنة الاربعين»، وايضًا التقارير التي رفعتها جمعيات اخرى، الى لجان دولية تابعة للامم المتحدة، كلما ايقنا اكثر الاصرار الاسرائيلي على طرح المغالطات والمعلومات الخاطئة، لتسويغ تسترها على الواقع المؤلم الذي تعيشه الجماهير العربية في اسرائيل.

وقد تطرقنا في هذا التقرير فقط الى بعض النقاط التي عالجها التقرير الاسرائيلي ورد «لجنة الاربعين» عليه، فالتقرير الاسرائيلي يغص بالمغالطات وانصاف الحقائق، بل وقلبها. ومهما رددنا على هذه المغالطات سيظل الامر منقوصًا، ولن نتمكن من اطلاع العالم كله، بسبب محدودية الاتصالات المباشرة معه على قضايانا، وقد لا نتمكن من اقناعه، بسبب الارهاص الاعلامي الاسرائيلي المنتشر في كل بقعة من العالم.

وكان التوجه الى الهيئات الدولية خير وسيلة لاطلاع العالم على قضايا الجماهير العربية وما تعانيه جراء السياسات الاسرائيلية، لكن هذا لا يكفي ايضًا. ومن هذا المنطلق، توجهت لجنة الاربعين، مؤخراً، الى اللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بطلب تعيين لجنة دولية لتقصي الحقائق واعداد تقرير مفصل حول اوضاع الاقلية العربية. ونعتقد انه من شأن تشكيل لجنة كهذه ان يساهم الى حد كبير في طرح قضايانا ومعالجتها، ليس في اروقة اللجان الفرعية الدولية فحسب، وإنما في اروقة الامم المتحدة نفسها، فهناك فقط، ومع تقرير تعده لجنة دولية، يمكن كف اسرائيل عن ترديد اسطواناتها الممجوجة حول دمقراطيتها ومساواتها لمواطنيها.

هل نُطبِّع..!!

● قبل عدة ايام، ناولني احد الاصدقاء كتابًا يتحدث عن عمل الجمعيات غير الحكومية في مصر، لمؤلفته سناء المصري. وطلب مني صديقي قراءة الكتاب وابداء رأيي فيه، قائلاً أنه اصبح، بعد قراءة الكتاب، يشكك في عمل كل الجمعيات الاهلية وغير الحكومية (!) وعندما فتحت الصفحة الاولى للكتاب، لفت انتباهي عنوان المقدمة الصارخة التي كتبها الشاعر الفلسطيني أسعد الاسعد. فتحت عنوان «قبل ان يجرفنا الطوفان!!»، يشن الاسعد هجومًا مطلقًا على المنظمات غير الحكومية في فلسطين ومصر ومعظم البلدان العربية وكذلك في العالم الثالث، ويتهمها باشاعة الفساد. وليس هذا فقط بل يكتب «ان الفساد الذي تشيعه هذه المنظمات يندرج في لائحة النشاط الاستخباري بهدف السيطرة على المثقفين وإخراجهم من دائرة النشاط السياسي والوطني» (!)، وليس هذا فحسب، بل يشبه الجمعيات والعاملين فيها بالاستعمار، ويقول: «مرت بالوطن العربي مراحل عدة، من الاستعمار، الى الاستعمار الاقتصادي، ونحن الان في مرحلة اشد خطراً، هي مرحلة السيطرة على عقولنا وحاضرنا ومستقبلنا، بأيد فلسطينية ومصرية وعربية، وكلاء لمؤسسات اجنبية، ينفذون سياساتها، ولا نملك حتى مراقبة عملها» (!)

كأحد الاشخاص الذين يعملون في احدى المنظمات غير الحكومية الفاعلة في البلاد، اريد ان اؤكد اولاً انني لا اعرف شيئًا من اوضاع المنظمات غير الحكومية الفاعلة على الساحة المصرية، وان كنت التقيت ممثلين عن بعضها، في هذا اللقاء الدولي او ذاك. وقد تكون سناء المصري وجدت في مصر حقًا جمعيات تبحث عن ابار التمويل، لجرف ملايين الدولارات وصرفها على الغذاء والعشاء في مؤتمراتها، لكنني لا اعرف لماذا يساندها الاستاذ اسعد الاسعد في كل ما تقوله، ولماذا يسارع الى هذا الحكم المطلق على جمعياتنا الاهلية ويتهمها هي الاخرى بدعم ما تراه المصري، في كتابها، من هدف اساسي للممولين الدوليين، ألا وهو المساهمة في تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية.

لن اغامر واقول ان جمعياتنا كلها نظيفة وخالية من الفساد، ولكنني سأغامر وأسجل بالبنط العريض ان جمعياتنا لم ولن تخرج من دائرة النشاط السياسي والوطني، وليست استعماراً ولا وكلاء مخابرات، إذ لولا هذه الجمعيات وما تقوم به من اعمال اجتماعية وثقافية وسياسية، لكانت اوضاع شعبنا الفلسطيني، ودعوني احدد فاقول، اوضاع الاقلية العربية الفلسطينية التي تعيش داخل اسرائيل، أشد قسوة ومرارة، ولكان الكثير من حقوقنا هدرت لو لم تكن هناك مثل هذه الجمعيات التي تدافع عنها. ولولا جمعياتنا ومنظماتنا غير الحكومية وما تقوم به، ولو كان ذلك يتم بدعم من منظمات تسعى دوليًا الى غايات لا نعرفها ولا تفرض علينا، كما يزعم الاسعد والمصري، لكان صوت الحكومة الاسرائيلية ظل وحيداً على الساحة الدولية وفي اروقة الامم المتحدة، ولما كان بامكاننا الترصد لحركاتها ومواجهة ادعاءاتها وتقاريرها التي تتميز بانعدام الدقة.

كتاب سناء المصري ليس موضوعنا، وقد نعود لمناقشته في تقرير لاحق، لكنني اخترت الاشارة الى هذا الكتاب ومقدمة الاستاذ اسعد الاسعد، لشعوري ان هناك من يكتفي باطلاق التصاريح غير المدعمة بالحقائق، دون ان يفعل شيئًا لتغيير الواقع.

ولأن غالبية جمعياتنا، التي اريد ان اسجل كونها وطنية ومخلصة وصادقة، غير غائبة عن الساحة، وعينها لا تنام، فقد وجدنا العالم، ولجان الامم المتحدة الفرعية تهتم بقضايانا وتستمع الى تقاريرنا وتطالب الحكومة الاسرائيلية بالرد عليها، لا بل تلزمها بعمل ذلك مقابل احتفاظها بممثليها في هذه اللجان.

ومن هذه اللجان التي تمكنا من اختراقها والعمل في اروقتها، اللجنة الدولية لمحو جميع اشكال التميز العنصري، واللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية، وغيرهما من لجان حقوق الانسان.

(وليد ياسين)

لا مخرج من الأزمة المخضبة بالدماء إلا بالإنسحاب من لبنان والتفاوض مع سوريا!



*** بقلم: د. أحمد سعد ***

□ ناقشت الحكومة الاسرائيلية في جلستها بالامس وضعها المتأزم المخضب بالدماء، في أتون حرب الاستنزاف مع قوات المقاومة اللبنانية. فعلى جدول ابحاثها طرحت العديد من الخيارات لمواجهة الاوضاع المتردية لوجودها الاحتلالي في لبنان ولم تتطرق الى الخيار الواقعي، الذي بوسعه انهاء الازمة وفتح الابواب على مصاريعها لبناء قواعد الاستقرار والسلام وحقن الدماء على الحدود الشمالية. اننا نحذر من بلورة موقف حكومي تكون نتيجته تفجير حرب مدمرة في لبنان.

فرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي قطع زيارته في بريطانيا صرح في طريق عودته بأنه سيجري البحث في الحكومة عن وسائل جديدة لكبح جماح ومواجهة «حزب الله» والمقاومة اللبنانية، التي تصعد من هجماتها على القوات الاسرائيلية والميليشيات التابعة لها في الجنوب اللبناني وتكبدها خسائر فادحة بالارواح.

وانطلقت من جلسة الحكومة بالامس رائحة البارود، وذلك من خلال الخيارات المغامرة المطروحة على بساط التنفيذ. فالتداول الحكومي تمحور حول ثلاثة خيارات اساسية لمواجهة تصاعد المقاومة اللبنانية:

* الاول: تصعيد الحرب ضد لبنان والمقاومة اللبنانية من خلال ضرب وقصف مواقع البنية التحتية في بيروت ومختلف المدن والمناطق اللبنانية، والذي يعني ضرب وتعطيل شبكات الكهرباء والمياه والاتصال وتخريب الطرق. وتدرك حكومة الكوارث ان ثمن الاقدام على مثل هذه الجريمة سيكون باهظًا. فتنفيذه يعني خرقًا للإتفاق الذي ابرم بعد الحرب العدوانية الاسرائيلية المعروفة باسم «عناقيد الغضب» بين اسرائيل ولبنان وبضمانة امريكية فرنسية. وخرقه يجعل المقاومة اللبنانية في حل من قيود الاتفاق بحيث تعمل من جهتها على تحويل حياة المستوطنات الاسرائيلية على الشريط الحدودي الى جهنم حمراء في اقبية الملاجئ اتقاءً لمخاطر قذائف الكاتيوشا. ففرض الظلام القسري على بيروت وصور وصيدا وغيرها سيفرض الظلام القسري على كريات شمونة واصبع الجليل ونهاريا وغيرها.

وجدير بالذكر ان ستة وزراء يؤيدون اللجوء الى هذه الوسيلة المغامرة منهم اريئيل شارون وموشي كتساب وايلي سويسا.

* والثاني: توسيع دائرة الحرب والصراع بحيث تشمل المناطق الوسطى والشمالية الموجودة فيها القوات السورية. وهذا الخيار المغامر، الذي يدعو اليه رئيس لجنة الامن والخارجية، ايلي لنداو، وغيره من صقور التطرف والمغامرة، يعني فتح جبهة جديدة تشعل نار حرب مع سوريا في لبنان قد يمتد لهيبها بانفجار حرب كارثية اسرائيلية-سورية لا احد يدرك مدى نتائجها المدمرة والمأساوية.

* والخيار الثالث: اقتراح ثالث يتبناه وزير الخارجية والبنى التحتية، اريئيل شارون، ويؤيده وزير السياحة ونائب رئيس الوزراء، موشيه كتساب، والذي يدعو الى انسحاب تدريجي للجيش الاسرائيلي من لبنان مصحوبًا بإنذار حربجي كشرط، انه في حال اي عمل او هجوم او نشاط تقوم به المقاومة اللبنانية يعود الجيش الاسرائيلي الى الاماكن التي انسحب منها ويفجر حربًا قاسية في لبنان. وهذا الاقتراح الذي ترفضه غالبية الوزراء في حكومة نتنياهو وكذلك الحكومة اللبنانية ليس فقط انه لا ينسجم مع قرار مجلس الامن (٤٢٥) الداعي الى الانسحاب دون قيد او شرط، بل انه يعني التسلح بأي ذريعة، وقد يختلقها، لتفجير حرب شاملة في لبنان. هذا فضلاً عن حقيقة ان شارون عندما اقترح اقتراحه هذا قبل سنة اكد ان هدفه المركزي من وراء ذلك هو التفرغ للتمترس والبقاء الاحتلالي في هضبة الجولان السورية المحتلة ومفاوضة سوريا من منطلق قوة وفي غياب مكبس الضغط الذي تمارسه المقاومة اللبنانية المدعومة من سوريا.

ان المخرج الوحيد الذي بمقدوره انهاء الازمة وحقن الدماء، لم تتطرق اليه الحكومة، بشكل جدي، في جلستها بالامس، وهو الانصياع لقرار مجلس الامن (٤٢٥) القاضي بالانسحاب من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط، والتوجه جديًا الى تجديد التفاوض مع سوريا. ففي الظروف الحاصلة في لبنان لا يمكن اليوم تجاهل سوريا او دق الاسافين وآلات الفرز بينها وبين لبنان في اي خطة لايجاد حل للصراع الاسرائيلي-اللبناني.



* جانب من مظاهرة حركة «اربع امهات» امس *

وحقيقة هي ان حكومة نتنياهو تواجه على ضوء تطور الصراع في لبنان ازمة خانقة. ومن مؤشرات هذه الازمة التي تجعل حكومة الكوارث «كبالع الموس» وعدم استخلاص النتائج الصحيحة، يمكن التأكيد على ما يلي:

- فشل الاحتلال الاسرائيلي وقوات المرتزقة اللبنانية العميلة والمساندة له في حسم الصراع مع المقاومة اللبنانية عسكريًا او حتى اضعاف نشاط المقاومة. فتطور احداث الصراع يشير الى حقيقة ان المقاومة اللبنانية، التي يساندها الشعب اللبناني في نضاله لكنس الاحتلال من جنوب بلاده المحتل، قد اخلت بموازين القوى والصراع في غير صالح الغزاة واعوانهم، وتتصاعد قوتها ومبادراتها العسكرية ونشاطها في توجيه ضربات موجعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومرتزقة عصابة لحد. فخلال الاسبوعين الاخيرين فقد الاحتلال الاسرائيلي تسعة جنود من قواته اضافة الى القتلى والجرحى من صفوف مرتزقة لحد.

- انه بخلاف الحروب العدوانية الاسرائيلية السابقة، لايوجد لحرب الاستنزاف العدوانية الاسرائيلية في لبنان وللوجود الاحتلالي الاسرائيلي في الجنوب اللبناني دعم وتأييد سياسي واسع وشامل في الشارع الجماهيري الاسرائيلي وحتى بين عدد من الاحزاب الصهيونية، لا يوجد ما كان بديهيًا وتقليديًا في السابق «اجماع قومي صهيوني» مؤيد وداعم للحرب العدوانية. بالعكس، ونتيجة للثمن الباهظ الذي يدفعه ثمن احتلاله من دماء الشباب وارواحهم، ودون اي نتيجة لفرض استسلام على المقاومة ولبنان، تتسع في اسرائيل، بين الجماهير وبين مختلف الاوساط السياسية، دائرة المطالبة بالانسحاب من لبنان وايجاد حل جذري لازمة الصراع مع لبنان.

وبرأينا، لا حاجة لاقامة «طاقم امني سياسي رفيع المستوى، ومن مختلف الاحزاب» - كما يطالب زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، لمعالجة الازمة ومواجهتها في لبنان. ولا حاجة لاقامة حكومة وحدة قومية، كما يطالب شمعون بيرس (العمل) لاتخاذ قرار مسؤول لانهاء الازمة في لبنان. فالمطلوب قرار مسؤول وجدي تتخذه حكومة اسرائيل ومضمونه بسيط: تنفيذ قرار الشرعية الدولية، قرار مجلس الامن (٤٢٥) بالانسحاب الفوري من لبنان دون قيد او شرط وفتح ابواب تفاوض جدية مع سوريا لاحلال سلام شامل دائم وثابت. وحقيقة هي ان الاحتلال والسلام لا يتعايشان ابدًا ولا يضمنان ابدًا الامن والاستقرار، فهل تستخلص حكومة اليمين العبرة؟ وهل تتحرك الاسرة الدولية والشرعية الدولية لمنع اشعال فتيل الحرب؟

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في قرية عبلين تشعر بوفاة المرحوم إرميا ناصر إرميا عواد بتاريخ ١٩٥٧/٥/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بورثته المذكورين ادناه وهم:

١) ايليا الذي توفي في شهر آذار سنة ١٩٧٥ وانحصر ارثه بولديه: عفيف وناصيف. ثم توفي ناصيف بتاريخ ١٩٩٢/٩/٤ وانحصر ارثه باولاده، الياس، ونظير، ونمرود، وجبرائيل وميخائيل.
٢) ناصر الذي توفي بتاريخ ١٩٨٠/٥/١٤ وانحصر ارثه باولاده وهم: زاهي، وإرميا، وزايد، وعفاف، وعايدة، وسونيا، واخلاص من زوجته فايزة اسكندر حاج والتي توفيت بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٧.
٣) زخريا الذي توفي سنة ١٩٥٤ وانحصر ارثه في اولاده وهم: فرح، وكرم، وليديا من زوجته سعدى عيسى عواد التي توفيت بتاريخ ١٩٩٤/٧/١٧.
٤) شتيا التي توفيت في شهر آذار سنة ١٩٧٧ وانحصر ارثها باولادها وهم: الياس، وجريس، وموسى، وبديعة من زوجها المرحوم ميخائيل الياس واعي الذي توفي بتاريخ ٩٥/٧/١٦.
٥) ليا التي توفيت بتاريخ ١٩٨٢/٣/١٦ وانحصر ارثها باولادها وهم: يعقوب، وشكري، وغزالة، وبديعة من زوجها المرحوم جروان زيدان الذي توفي قبلها.
٦) رؤوفة لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من عفاف، وعايدة، وسونيا، واخلاص، بنات المرحوم ناصر إرميا عواد، ومن: ليديا زخريا عواد (زيدان)، ومن الياس، وجريس، وموسى، وبديعة اولاد المرحومة شتيا إرميا عواد من زوجها المرحوم ميخائيل الياس واعي، ومن يعقوب، وشكري، وغزالة، وبديعة اولاد المرحومة ليا إرميا عواد من زوجها المرحوم جروان زيدان الذي توفي قبلها، ومن رؤوفة إرميا عواد. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران ذوروثيوس

كلمة الاتحاد

الحريةَ للأسرى الفلسطينيين!

■ انقضى، أمس الأحد، يوم آخر من غير أن تظهر أية بوادر تشير الى أن قضية الإفراج عن الأسرى السياسيين الفلسطينيين في طريقها الى الحل، طبقًا لما نصّ عليه اتفاق «واي». بل إنه بالإعتماد على تصريحات سكرتير الحكومة، داني ناڤيه، هناك مجال كبير للإعتقاد بأن حكومة بنيامين نتنياهو سائرة في اتجاه تعقيد هذا الحل.

لقد قال حضرته إن الفلسطينيين «يحاولون افتعال أزمة»! فاذا كان الذي مثله يعتقد بأنه لا توجد أزمة فعلاً، فتلك مصيبة. وإذا كان يحسب بأن الإصرار الفلسطيني على تطبيق بنود اتفاق «واي» بحرفيتها، وبالذات البند المتعلق بالإفراج عن الأسرى، هو مجرد «افتعال أزمة»، فإن المصيبة أعظم!

إننا ننصح ناڤيه ورؤساءه بأن يلتفتوا قليلاً إلى حالة الغليان، التي تشهدها مناطق السلطة الفلسطينية منذ عدة أيام، وإلى تهديد أسرى الحرية الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية كافةً بإعلان الإضراب الشامل والمفتوح عن الطعام، لعل ذلك يطلعهم على الحقيقة الصارخة، التي يتعامون عن رؤيتها وإن بدت أنها في متناول أبصار الجميع. الحقيقة التي تؤكد أن حرية الأسرى على رأس سلم أولويات الشعب العربي الفلسطيني، بقطاعاته كافة.

في الوقت نفسه بات المطلب بأن تتحرك جميع قوى السلام والعقلانية، اليهودية والعربية، من أجل نصرة قضية الأسرى وحريتهم، أمرًا ضروريًا في ضوء تقوي الاحتمالات بأن يؤدي تفاقمها إلى تدهور الأوضاع من جديد.

وإننا، إذ نرى حاجة إلى تأييد وتدعيم الموقف الفلسطيني في هذا الصدد، فإننا نؤكد ضرورة أن يبقى هذا الموقف صلبًا في الدفاع عن حق الأسرى الفلسطينيين كافة، بمن فيهم الأسرى السياسيون من أبناء جماهيرنا العربية في إسرائيل، في الحرية وعدم تجاهل معاناتهم في غياهب الزنازين والمعتقلات.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمديد اعتقال شاب استخدم الهاتف في السجن لتهديد قضاة!!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، اعتقال مئير ليفي، المتهم بالاعتداء على القاضي نشمان في المحكمة المركزية في حيفا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وقدم ليفي الى المحكمة امس. وطالب ممثل الشرطة بمنعه من استخدام الهاتف، حيث يقبع في غرفة الاعتقال. وذلك بعد انكشاف ان ليفي استخدم الهاتف لتهديد قضاة آخرين!!

وترك القاضي في المحكمة، امس، امر منع ليفي من استخدام الهاتف لمصلحة السجون لتقرر في ذلك.

بعد دَينه بتلويث البيئة ومياه نهر «الاسكندر»

(٧٠) ألف شيكل غرامة على كيبوتس «غبعات حاييم»!

وغرامة مالية على مسؤول الكيبوتس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في نتانيا، طلمور، غرامة مالية بقيمة (٧٠) ألف شيكل وتوقيع تعهد مالي بقيمة مئة الف شيكل، على مدى ثلاث سنوات، على كيبوتس «جبعات حاييم». وعلى مسؤول الكيبوتس فرضت القاضية غرامة مالية بقيمة (٢٠) ألف شيكل، وذلك بعد دَينهما بتلويث المياه في نهر الاسكندر وعدم الانصياع لاوامر وزارة البيئة، للكف عن تلويث المياه والبيئة.

واستناداً الى ملف الدَين والتحقيق تبين انه في الفترة من (٩٤/٦) حتى (٩٦/٣)، تدفقت المياه العادمة والقذرة من حظائر الكيبوتس ومياه تنظيف مجمعات الروث والقمامة الى قناة قريبة تصب في نهر الاسكندر. ولان القناة ليست معزولة، اندحرت وتغلغلت المياه في باطن الارض ولوثت مياه النهر. وعلى الرغم من ارسال رسائل الى المتهمين للكف عن ذلك في (١٩٩٥) والطلب منهم ايصال مواسير خاصة الى مشروع المجاري لمنع التلويث، الا انهم لم يأبهوا لذلك بتاتًا!!

واشارت القاضية، في قرار الدَين الى خطورة ما قام به الكيبوتس ومسؤوله رغم تحذيرهما، الامر الذي يعتبر استهتاراً بصحة الجمهور.

ثانوية كابول تتبرع بـ (٥٥) وجبة دم

● كابول - لمراسلنا - تبرعت مدرسة كابول الثانوية بـ (٥٥) وجبة دم، وذلك بعد تقديم طاقم «نجمة داوود» من محطة حيفا محاضرتين في المدرسة عن أهمية التبرع بالدم، بمبادرة من ادارة المدرسة.

وبعد المحاضرتين عن موضوع التبرع بالدم تقدمت مجموعة من طلاب صفوف الثواني عشر وتبرعت بالدم. كما كان من بين المتبرعين مدير المدرسة، الاستاذ خليل عكري، والسيد يوسف خطيب، رئيس لجنة اولياء الطلاب، والسيدان يوسف فضيل هيبي وفاروق اشقر.

* انتخاب لجنتي آباء في المدرسة الثانوية والابتدائية «ب» *

تم انتخاب لجنتي آباء في المدرستين الثانوية والابتدائية «ب» في كابول حيث انتخب للجنة في المدرسة الثانوية كل من يوسف خطيب، رئيساً وحسن بقاعي، نائبًا، ويوسف عكري، سكرتيراً ومحمد علي درويش ريان واحمد ابو العبد ريان ولطفي حمود وابراهيم خطيب، أعضاء.

كذلك انتخبت في المدرسة الابتدائية «ب» لجنة اولياء امور مكونة من ابراهيم محمود بقاعي، رئيساً ومحمد صبحي شولي، نائبًا وصبري بقاعي وحيدر عكري وماهر طه وسامي شحادة، اعضاء.

قبل شهر ونصف الشهر من تتويجها

ملكة جمال العالم، لينور ابرجيل، تعرضت للإغتصاب في روما!



□ لندن - الوكالات - ذكرت الصحف البريطانية، امس الاحد، ان ملكة جمال العالم للسنة الحالية، الاسرائيلية لينور ابرجيل، كانت ضحية لاعتداء جنسي في ايطاليا وقع قبل قرابة شهرين من تتويجها في جزر سيشيل.

وقالت صحيفتا «صنداي تايمز» و«نيوز اوف ذي وورلد» ابرجيل، البالغة من العمر ١٨ عامًا، توجهت الى ميلانو للمشاركة في عرض للازياء، عندما احتجزها مالك احدى وكالات السفر لمدة ساعتين في سيارة. وكانت ابرجيل تريد شراء تذكرة سفر الى روما.

وأكد لها صاحب الوكالة، وهو مصري اعتقل في وقت لاحق، ان جميع الاماكن محجوزة، مقترحًا عليها توصيلها الى روما في سيارته الخاصة، زاعمًا بأن لديه اعمالاً يريد القيام بها هناك.

وبعد قليل من الانطلاق توقف الرجل في شارع حيث الحركة معدومة، واعتدى جنسيًا على لينور. واضافت «صنداي تايمز» ان المعتدي اقدم على ضرب المرأة الشابة التي قاومته وقام بتقييدها وتكميمها بشريط لاصق.

ومن جهتها، اكدت «نيوز اوف ذي وورلد» ان المعتدي اغتصب لينور مرات عدة. واوضحت الشابة للمحققين ان المعتدي اطلق سراحها بعد ساعتين، وقدم اعتذراه لها واوصلها الى وسط المدينة. وغداة الحادث، تقدمت لينور بشكوى لدى شرطة روما حيث وصلت بعد ان استقلت القطار. وجرى استجواب مغتصبها في اليوم ذاته.

يذكر ان لينور ابرجيل انتخبت ملكة جمال العالم يوم الخميس الماضي في جزر سيشيل من بين ٨٦ متبارية، متقدمة على ملكتي جمال فرنسا وماليزيا.

السجن الفعلي وغرامة مالية على شاب اعتدى جنسيا على فتاة ضريرة!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم التحفظ من «صفقة الادعاء»، فقد قبلها قضاة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، ودانوا بموجبها ألون كورن، من تل ابيب، بممارسة عمل مشين ضد فتاة ضريرة، وفرضوا عليه السجن الفعلي (٣٠شهراً) وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل.

وتبين من ملف التحقيق ان الفتاة الضريرة شاركت في برنامج تعارف. وانتحل المتهم شخصية واسم شاب آخر، واعتدى عليها جنسيًا. ولم يكتف بالاعتداء الجنسي، انما سرق منها عدة اغراض، بينها العصا الخاصة التي تستخدمها في اثناء السير.

واستناداً الى الملف تراجعت النيابة عن توجيه تهمة الاغتصاب للمتهم، بادعاء، ان العلاقات الجنسية بين الفتاة والمتهم كانت بموافقتهما التامة!!

وعبر القضاة عن اشمئزازهم من ذلك، ورغم ذلك صادقوا على «صفقة الادعاء» التي خففت الحكم عن المتهم!

تبرئة سكرتيرة «يديعوت» سابقًا وتخفيض الحكم المفروض عليها!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبلت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، جزئيًا، استئناف روت بن آري، سكرتيرة تحرير «يديعوت احرونوت» سابقًا، التي كانت دينت بالتنصت على الجريدة «معريف»، وبرأتها من غالبية التهم الموجهة اليها وخفضت الحكم الذي كانت فرضته محكمة الصلح سابقًا.

وتجدر الاشارة الى ان روت بن آري، كانت قد دينت في حينه، قبل اكثر من سنة، بالمشاركة والتورط في عملية التنصت. وفرضت عليها المحكمة ثلاثة اشهر من العمل في صالح الجمهور والسجن مع وقف التنفيذ، سنة، وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل. وألغت المركزية، امس، السجن والاعمال في صالح الجمهور وابقت على الغرامة المالية.

واستناداً الى لائحة الاتهام، خاض الصحافيون في «يديعوت احرونوت»، معركة ضد «معريف»، قبل زهاء ست سنوات. وادعت روت وموشيه فاردي، محرر «يديعوت»، في أثناء محاكمتهما - وهو الآخر بريء من غالبية التهم، بأن عائلة نمرودي، عندما اشترت «معريف»، باشرت تقليد «يديعوت» شكلاً ومضمونًا وسرقة معلومات. وبسبب ازدياد السرقات والتقليد، توجهت روت بن آري، الى صديقها يعقوب فاخ، وهو محقق خاص، طالبة نصائحه حول كيفية مواجهة الامر ووضع حد له.

وبدوره توجه فاخ الى المحقق الخاص، امير بن اشر، الذي بدوره اقترح القيام بالتنصت، على بيت دوف يودوفسكي، الذي انتقل من «يديعوت» الى «معريف»، وفي الشريط الثاني تنصت على جهاز تلفون خلوي لنمرودي ومحادثته مع ارنون موزس.

وقررت هيئة المحكمة، امس الاحد، ان روت بن آري، ليست هي التي بادرت الى اجراء اعمال التنصت وبرأتها بناء عليه.

إنتظام الدراسة في بعض الكليات واستمرار الإضراب في الجامعات

طلاب الكليات: العودة الى الدراسة لا تعني الانسحاب من النضال

● غوجانسكي لـ «الاتحاد»: بند «الاصلاح الشامل» في مسودة الاتفاق يفتح ثغرة امام نتنياهو والمتدينين واليمين المتطرف لهدم استقلالية معاهد التعليم العالي ●



■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فتحت عدة كليات أبوابها، أمس الأحد، أمام الطلاب وهي في «أشكلون» و«عيمق هيردين» والجليل الغربي و«جفعات واشنطن» وبئر السبع وتل ابيب وصفد والنقب، فيما ستفتح اليوم الإثنين، عدة كليات أخرى أبوابها أمام الطلاب، في الوقت الذي يستمر فيه الإضراب في الجامعات.

والطلاب، الذين عادوا الى مقاعد الدراسة في الكليات، لهم وضعهم الخاص، فهم يدفعون أقساطًا لا يمكن استرجاعها إذا استمر الإضراب حتى آخر الفصل الدراسي، على عكس الجامعات الحكومية.

وعلى الصعيد ذاته، أعلنت عدة كليات، أن فتح أبوابها لا يعني انسحابها من النضال واذا لم يوقع الاتفاق مع الحكومة فستصاعد النضال اليومي من أجل تحقيق مطالب الجامعيين.

وعقدت قيادة الاضراب الطلابي إجتماعًا مطولاً، مساء امس الاول السبت، امتد حتى ساعات صباح امس الاحد، ناقشت فيه الاتفاق المقترح بين الحكومة والطلاب. وتفاوتت الآراء في الاجتماع، فهناك من دعا الى قبول الاتفاق وانهاء الإضراب والعودة الى الدراسة.

وهناك من دعا الى رفض الاتفاق كليا وتصعيد النضال حتى تحقيق المطالب. وقال اورن شني، رئيس منظمة الطلاب الجامعيين في جامعة اشكلون، «انه بعد المصافحة بين رئيس الحكومة ورئيس اتحاد الطلاب الجامعيين القطري، فلقد انجز التفاهم عمليًا، بغض النظر عما تحقق وأنجز، ولا يوجد أي مبرر لاستمرار الإضراب والنضال، رغم أن الاتفاق المقترح غير جيد ولا يلبي المطالب»!

تمار غوجانسكي لـ «الاتحاد»:

بند «الاصلاح الشامل» - خطأ!

*** «الاتحاد» - ما هو تقييمك للاتفاق المتوقع توقيعه بين الحكومة والجامعيين؟**

- غوجانسكي: «الاتفاق يتطرق الى عدة أمور ويتضمن بنوداً عن القروض واجور التعليم وقضايا السكن. وقيادة الاضراب تطالب بادخال بنود أخرى الى الاتفاق المتبلور، حول مواضيع هامة اخرى، لكي يحصل أكبر عدد ممكن من الجامعيين على مساعدات وهبات ودعم وقروض، لكن وبسبب السذاجة كما يبدو، او لأسباب أخرى، وافق الجامعيون على ادخال بند الى الاتفاق يتحدث عن إصلاح شامل في جهاز التعليم الجامعي».

*** «الاتحاد» - وهل بعد كل هذا النضال والاضراب والمواجهات، هذا الذي ناضل من أجله الجامعيون؟**

- غوجانسكي: «اعتقد انه ليس الوقت الآن لتقييم وتلخيص نضال الجامعيين لأنه لم ينته بعد».

*** «الاتحاد» - على الأقل ما هو رأيك بناء على نص الاتفاق؟**

- غوجانسكي: «ان يهتف الطلاب الجامعيون: ثورة او يخرجوا لنضال شامل، هذا لا يعني أنهم وضعوا برنامجا لثورة شاملة أو ان هدفهم الثورة، إنما خرجوا لنضال مثابر وعنيد من أجل مطالب محددة حول تخفيض رسوم التعليم وتسهيل الوصول الى الجامعات والحصول على سكن وعمل. واعتقد بأن رئيس الحكومة ووزير المالية، أدخلا بندا في الاتفاق، لم يتطرق مباشرة الى مطالب الجامعيين وخاصة تخفيض رسوم التعليم، إنما تحدثا عن إصلاح شامل في جهاز التعليم العالي. وفي هذا الاصلاح، يكون صاحب القول الفصل رئيس الحكومة ووزيري المعارف والمالية، ويكون ممثل للطلاب الجامعيين. والسيء في ذلك، ان لمؤسسات التعليم العالي صيغة وصلاحية «الحكم الذاتي»، وهي مؤسسات تتخذ قرارات مستقلة بنفسها ومن أجلها، وعلى سبيل المثال، فأن وزارة المعارف مسؤولة عن المدارس الابتدائية حتى الثانوية في البلاد، ودورات المعلمين وهي التي تقرر مناهج التعليم، لكن في الجامعات، لكل جامعة الحرية الاكاديمية واقرار المناهج والمواضيع، وفي ظروف نظام حكم يميني برجوازي، برئاسة «الليكود» والمتدينين، فالحكومة والجهاز الماسك بزمام الأمور، يسعيان لا شك لهدم استقلالية الجامعات، لان الجامعات تشكلُ منبراً هامًا ومكانًا للناس لقول آرائهم صراحة دون اي وجل، واجراء ابحاث لا تحبذها الحكومة. وفي نظام، يمسك فيه نتنياهو بزمام الامور ويغازل المتدينين ويرضخ لهم والذي يريد تقليل أهمية التعليم العالي ،لذلك ممنوع على الجامعيين منعا باتا، المساهمة لإقامة لجنة خارجية للإصلاح يقرر فيها قادة الحكومة حول مستقبل وجوهر وشكل التعليم الجامعي. وهذه بمثابة نمر مفترس على الجامعيين الحذر منه».

*** «الاتحاد» - حتى الآن لم يذهب قادة الاضراب للتوقيع على الاتفاق والحكومة تنتظر، هل ذلك يقول أو يؤشر على شيء ايجابي من الطلاب او انهم شعروا بأنهم خدعوا؟**

- غوجانسكي: «أعتقد بأن الجانبين سيتوصلان في النهاية الى تسوية. ولكن الحكومة تصر على تكبيل الجامعيين، واعتقد بأن الحكومة لن توافق بأي شكل على الاستجابة لمطلب تخفيض رسوم التعليم بنسبة (٥٠٪)، وهي على استعداد لاتفاق حول انخراط الجامعيين في نشاطات جماهيرية مقابل فتات او اعطاء قروض بشروط سهلة او منح زهيدة. ومن لا يعمل لن يحصل على المنحة او القرض. لذلك فالاصرار يجب ان يكون على تخفيض رسوم التعليم بنسبة (٥٠٪). والحكم على النتائج لا يمكن تقديمه الآن».

● سهيل قبلان ●

(٣٠٠) نائب دولي يناقشون اوضاع الفقر في العالم

□ روما - الوكالات - اجتمع حوالي ٣٠٠ نائب من ٧٦ برلمانًا في العالم، امس الاحد، في روما ليناقشوا على مدى اربعة ايام وسائل مكافحة الجوع والحفاظ على البيئة، في اطار مؤتمر يقام بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو).

ويعقد المؤتمر الذي ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي في مجلس النواب الايطالي تحت شعار «متابعة اهداف القمة العالمية للاغذية (١٩٩٦) عبر استراتيجية تنمية مستديمة». وقد حددت هذه القمة هدفًا لها خفض عدد الجياع في العالم الى النصف بحلول العام ٢٠١٥.

وسيتطرق المؤتمرون الى مسألة الامن الغذائي والهدف المزدوج بانتاج اغذية بكميات كافية مع المحافظة على مصادر الغذاء والقضاء على الجوع.

وسيلقي خبراء قدموا من الولايات المتحدة والصين والهند وجنوب افريقيا وفرنسا والمكسيك كلمات امام المؤتمر. وسيتم ايضًا، بحث التقرير الاخير لمنظمة «فاو» في ١٩٩٨ الذي رسم لوحة قاتمة للوضع الغذائي والاقتصادي في العالم الثالث وكشف مدى سوء التغذية.

وبين المتحدثين رئيس الاتحاد البرلماني، ميغيل انخيل مارتينيز، (اسبانيا) ووزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني، والمدير العام للفاو، جاك ضيوف.

وتنتقل اعمال المؤتمر اليوم الاثنين الى مقر «الفاو» حيث يلقي رئيس الوزراء الايطالي، ماسيمو داليما، كلمة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - اللوائية
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١١٤

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم م ح/١١٤ التي تشكل تغييرًا للخرائط التالية: ٨١٥و- م ح/٣٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم. ربط مفترق ابن هعيزر بمفترق قيسم. حوض ٨٨٦٦ قسائم ٨،٧ حوض ٨٨٦٦ جزء من القسائم ١-١١،٦-١٧،١٣،٤٤،٤٣ حوض ٨٨٦٧ قسيمة ٦٤ حوض ٨٨٦٧ جزء من القسائم ٤٩-٥٤، ٥٨-٦٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٨، ٩٠ حوض ٨٨٦٨ جزء من القسائم ٧٥، ٧٦، ١٢٠
اهم تعليمات الخارطة: ربط شارع رقم ٥ بالمقطع الموصل بين مفترق ابن هعيزر ومفترق قيسم وتغيير تخصيص من مساحة زراعية الى طريق سريعة.
نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٤٣ صفحة ٤٨٦٩ بتاريخ ١٢/٩/٩٦.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية - اللوائية. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

بموجب قرار محكمة العمل في حيفا

الحجز على مليون و(٥٩٠) ألف شيكل من ميزانية دير الأسد وتحويلها إلى موظفي المجلس

● دير الاسد - من ميسون اسدي - استطاعت لجنة عمال مجلس دير الاسد المحلي، أمس الاحد، الحصول على قرار من محكمة العمل في حيفا، يخولها حجز مليون و(٥٩٠) ألف شيكل من ميزانية المجلس المحلي، وتحويلها الى العمال والموظفين في المجلس، الذين ما زالوا مضربين عن العمل منذ (٣) تشرين الثاني الحالي. ويشمل الاضراب جميع قطاعات المجلس، وعدد العمال يتجاوز المئة.

وفي حديث مع حسين يحيى، رئيس لجنة العمال، قال: الاضراب سيستمر حتى تصل المبالغ للعمال، ونحن نسعى للحصول على حجز كامل على المدخولات في المجلس.

من ناحية اخرى قام اكثر من (٥٠) مواطن من القرية بحملة تطوع لجمع القمامة المتراكمة في الشوارع، والتي اصبح وجودها خطراً على المواطنين وتتسبب ببعض الامراض.

ويقول حسين يحيى: نحن نأمل بأن يتفهم الجمهور موقفنا ويشعر معنا، فنحن غير مذنبين، اذ لم نتقاض رواتبنا منذ عدة اشهر، بالاضافة، الى عدم حصولنا على حقوقنا كاملة.

وفي حديث مع رباح اسدي، رئيس المجلس المحلي المنتخب، قال: انا اقف مع العمال في قضيتهم هذه، وقد وافقت على الحجز، وآمل بأن تصل المبالغ خلال يومين، وان يعود العمال الى اماكن عملهم قبل نهاية الاسبوع. اما بخصوص العمل التطوعي، الذي بادر اليه الشباب المتحمس والحركة الاسلامية، فهو ليس بهدف كسر الاضراب، بل لأن بعض حالات «الصفري» داهمت القرية نتيجة لتراكم القمامة في الشوارع، حسب تقرير وزارة الصحة.

الأمطار الأولى أحيت مشكلة مزمنة في طمرة!

□ طمرة - لمراسل خاص - ألحقت الامطار المباركة الاولى، والتي هطلت بشكل مفاجئ وبغزارة، مساء امس الاحد، في طمرة، اضراراً ببعض البيوت، في الحي الجنوبي الغربي من المدينة.

فقد ادت السيول، التي سببتها الامطار، والتي لم تلق تصريفًا ملائمًا، الى دخول المياه اربعة بيوت تابعة للسادة كمال جميل ابو الهيجاء، وسمارة حسن ابو الهيجاء ،وفايز محمد ابو الهيجاء، وعدنان ابراهيم ابو الهيجاء، وكذلك ألحقت اضراراً جسيمة بكراج «الكترو التوأمين» التابع للسيد علي حجازي.

وقال عدنان ابراهيم ابو الهيجاء، ان السكان المتضررين احضروا تراكتوراً باشر فتح مسار للمياه من اجل منع استمرار تسربها ودخولها البيوت وان العشرات من الاهالي حاولوا صد المياه الغزيرة بواسطة الفؤوس والطواري، وان المشكلة ما زالت تعود وتظهر كل موسم شتاء، وان ما قامت به البلدية في العام الماضي من سد مجرى الوادي القريب بالباطون زاد من تفاقم الازمة وزادها تعقيداً.

اما رئيس البلدية، السيد كامل ياسين، فقال لـ«الاتحاد»: «لم نتلق اي مكالمة بهذا الخصوص. كانت في تلك المنطقة مشكلة تتعلق بتصريف مياه الامطار، حاولنا حلها حسب توصيات عمال الصيانة وقسم الهندسة وعلى ما يبدو لم نفلح.سارسل صباح الغد طاقم عمال من قسم الصيانة لفحص الامر واجراء التصليح اللازم. ادرك انه يجب حل هذه المعضلة بشكل جذري..».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ط ب/٢٨٠٠

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة رقم م ق/ط ب/٢٨٠٠ التي تشكل تغييرًا للخرائط التالية: م م/٨٤٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. مساحة الخارطة ٥٨٠ مترًا مربعًا. حوض ٧٨٤٩. قسيمة / قطعة: ٥٥،٥٣ جزء من القسيمة ١٢/٥٣
اهم تعليمات الخارطة: ١) تقليص خط البناء الجانبي من ١،١٠ متر - ٢،٤ متر وفقًا للمخطط ٢) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بإمكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا من الخارطة وكل صاحب حق وفقًا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة ميكود ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ تلفون (٠٩-٧٩٩٢٨٠٨) تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ تلفون ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨.
وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيًا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقًا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

عبد الحكيم حاج يحيى
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ الطيبة

بقية الحديث : من ام الفحم نبدأ!

بقلم : عبد اللطيف الحصري

أ. النقد الذاتي بعد الهزيمة

انهزمنا للمرة الاولى عام ٨٩ شر هزيمة بعد خمس سنوات "عجاف" من حكم السيد هاشم محاميد في بلدية ام الفحم .

قلنا لا بأس ... تكالبت قوى الظلام والرجعية وأسقطتنا !!! فكان رد فعلنا "صارما" "حازما" إذ ارسلنا السيّد محاميد الى الكنيست وبأستقالة قادتنا الاوائل توفيق طوبي وتوفيق زياد. ومرة اخرى قلنا لا باس فنحن مع التجديد ، ومع ادخال دم جديد للقيادة، وبعبارة اخرى حاز على "ركلة الى الاعلى" !!!

انهزمنا للمرة الثانية عام ٩٣ ومرة اخرى شر هزيمة!! وهنا كان لا بد من مراجعة الذات واستخلاص العبر. لكن للاسف بقي هذا السؤال مطروحا طوال خمس سنوات ولم يجد جوابا شافيا ! هل اجرينا نقدا ذاتيا حقيقيا لما حدث ؟؟ ام ان حتى تلخيصنا لمعركة انتخابات ٩٣ كان هزيلا كخوضنا اياها تماما ؟؟ اعترفت قيادة الجبهة في حينه ان التحالف مع قائمة النهضة لم يعط الثمار المرجوة منة. على الرغم من اننا نحن كوادر الصف الاخير حذرنا من ذلك مسبقا، وبدلا من اعطاء الحلول والانطلاق بالعمل الى الامام انشغلت قيادة الجبهة باتهام البعض من اعضائها بعدم التصويت للقائمة وبالذات نحن مدمني التفاني في العمل الحزبي والجبهوي!!

للاسف الشديد لم يكن تحذيرنا كافيا لردع ابطال "مسرح الدمى" الذي ادار السيد محاميد عن الانجراف نحو اليمين، ونحو التقوقع "القبلي"!! لا ننكر ان هذه الدمى ادارت عمل الجبهة خلال السنوات الخمس المنصرمة وهي السنوات الحاسمة والتي كان من الضروري ان تؤدي

الى التغيير المنشود ، الذي وقفت ام الفحم على اعتابه عشية انتخابات ٩٨ .

اصر الكادر الحزبي وفي مقدمتهم الدكتور عفو عشية انتخابات ٩٣ (رغم مؤامرة استبعاده

من الترشيح للرئاسة) على ان يكون على رأس قائمة الجبهة . احد اعضاء الحزب البارزين !!

ووقع الاختيار على الرفيق "ابو زاهر" الذي لم يزدهر اطلاقا بل ظل ظلا للسيد محاميد!! وحين اجرينا التبديل "روتاتسيا" حرصنا مرة اخرى ان يكون على رأس القائمة احد اعضاء الحزب البارزين، فكان وجود الرفيق "ابو مروان" على رأس القائمة "كفيلا" حسب اعتقادنا بضمان قائمة ثابتة للحزب والجبهة!! وكانت النتيجة ان قدم السيد ابو مروان قائمة الجبهة على طبق من ذهب للسيد محاميد وحزبه الجديد "طغ". وليحصل بالمقابل، وبعد ان لعب دور "البطولة" على مجرد دور "ممثل بديل في مسرح الدمى" اياه. اذ لا اجد معنى للمبدئية المزعومة في مثل هذا التصرف!! فالمبادئ لا تتجزأ ولا تحتمل مثل هذه ال "رطرطة".

ب- مجددون ومجترون:

الاجترار يعني تقيؤ للماضي ومضغه من جديد اما التجديد فهو دراسة اخطاء الماضي .. اصلاحها وبالانطلاق من جديد، وهنا يكمن الفرق الجوهري بين محور السادة بشارة -محاميد وتحالفهم الفحماوي، وبين قائمة الوحدة الوطنية، ففي حين يجتر ذاك المحور شعارات ممجوجة، ويعمل بطرق "الطب على الصدر" فان الوحدة الوطنية قد لفظت كل هذه الاساليب، وانطلقت من واقع جديد .. واقع ثلاثة اسابيع قبل الانتخابات .. واقع افشال الوحدة الواسعة والشاملة على ايدي "التحالف" خدمة لمصالح الحركة الاسلامية ومن خلالها، وهذا هو الرهان الخاسر واجترار اخطاء الماضي، "خدمة لطموح الطامحين بالعودة الى كرسي الكنيست الوثير!!!

لقد اعتمدت ممثلة الاغراء الايطالية "تشيتشولينا" حين خاضت معركة الانتخابات للبرلمان الايطالي، دعاية انتخابية مباشرة!! وكانت صادقة جدا حين استخدمت اثدائها الشخصية، وليس اثداء الاخرين كي تصل الى البرلمان .. وقد وصلت!! انزلت قبعتي احتراما لهذه المباشرة والصراحة. ولكن من سخرية القدر ان تجد في نفس "فصل المقال"، مقالا متعجرفا للسيد بشارة يحتكر فيه الخطاب القومي والوطني معتقدا انه "يقيم الدين في مالطا" مدعوما ومعززا بمقال "عبد الفتاحة" يبرر به السقوط وازدهار الطائفية، ممتدحا مباشره السيد بشارة "وخطابه القومي". وفي نفس العدد يطالب السيد رسلان محاجنة باعادة الوحدة بين الجبهة والتجمع الى "مسارها الصحيح"!!

فأي مسار تقصدون، واين المسار؟ .... مسار السقوط وحرق الاصوات في الناصرة ام مسار الانضواء تحت لواء "القبلية" في ام الفحم، والركوع عند اقدام الحركة الاسلامية؟ كيف قبلتم الانزلاق عند كعب سلمان ابو احمد وامثاله؟ هل هذه هي المباشرة في الخطاب القومي والوطني؟ .. لذا لا انزل لكم قبعتي كما فعلت امام "السيدة الفاضلة" تشيتشولينا!!!

من قال ان الخطاب القومي هو بنات افكار النائب بشارة و" مداح القمر" عوضه .. !! فلسطين قاطبة بلاجئيها ومقيميها تعرف ان الخطاب القومي المباشر، هو العمل الثوري الاصيل وارتماء رفاقنا في عصبة التحرر تحت عجلات الشاحنات لمنع الترحيل عام ٤٨ مرورا بكل نضالات شعبنا وحتى اصابة رفيقنا محمود خضر عامر برئتيه وبالرصاص الحي في معركة الروحة عام ٩٨، وليس انتفاخ النائب "المتنفخ" وللأسف باصواتنا "اكراما للوحدة" لا التنظير ولا تنظيف .. اقرأ تنقيب الانوف في المكاتب المكيّفة، ولا محاولات امركنة الاقلية العربية الباقية في حلق اسرائيل.

لا اعارض اطلاقا اعادة ترتيب الاوراق الوطنية في مواجهة المد الطائفي والقبلي، لكن من خلال رؤية صحيحة للواقع. ورفض الرقص في حلبتين في آن واحد، فالرقص في حلبة سلمان ابو احمد وعلى انغام "عزّنا باسلامنا" يختلف كثيرا عن "عزّنا باسلامنا" في ام الفحم!!! فلو غفرنا ترنحكم على انغام اسلامية ام الفحم! كيف نغفر تبريركم لتأجيج الطائفية في الناصرة؟؟ وكيف نفتح حلبتنا لرقصكم مرة اخرى؟

ج. المعادلة الجديدة من ام الفحم مع خالص الحب!!

بما ان الدائرة هي الشكل الاعلى للكمال فلا بد من اغلاقها والعودة الى ام الفحم لكي نبدأ، ولكن برؤية واضحة للمعادلة الجديدة والمترتبة بالضرورة عن نتائج الانتخابات الاخيرة!!

في وريقتهم الانتخابية الاولى طالب تحالف السادة محاميد - بشارة اهالي ام الفحم ان يفرقوا بين الغث والسمين، وبين القمح والزوان!! وكان لهم ذلك!! وقد فرق اهالي ام الفحم بين القمح والزوان، بل واسقط تحالفهم "شرق العواذر" (ولمصلحة القراء الشباب الذين لا يعرفون ايام البيادر. وما هي العواذر لا بد من توضيح قصير: فقد كان الفلاحون يقيمون حواجز حجرية على البيادر. وتدعى عواذر لكي تفصل البذار. فما يسقط شرقها بفعل الرياح الغربية هو نافل التبن).

فبعد ان أسقط "التحالف" نفسه شرق العواذر بفعل الرياح الاسرائيلية، الامريكية الغربية، مطعمة قبليا و "اسلاميا"، وبعد ان فرضت الوحدة الوطنية في ام الفحم معادلة جديدة على الخارطة السياسية محليا وقطريا.

لا بد من مراجعة دقيقة لموضوعة التحالف مع السيد بشارة وتجمعه، وكذلك مراجعة جريئة وصريحة داخل الجبهة، ومطالبة السيد محاميد اخلاقيا باعادة مقعده للجبهة التي منحته الثقة ليمثلها، بعد ان انشق عنها واسس حزبا جديدا لا يرى بنفسه شريكا للجبهة في النضال، بل بديلا تمثيليا لها.

اقولها صراحة اننا في كوادر الجبهة نرفض هذا الاستعلاء، وسوف لا نرفع على اكتافنا احزابا وتجمعات ومخاتير "النخبة" الذين يأكلون "المع ويلبسون الدح"!! ... فنحن بسطاء هذا الشعب وعبيده وقادته في ان واحد. سوف لا نرضى بذلك اطلاقا .. فهذه هي المعادلة الجديدة والصادرة من ام الفحم مع خالص الحب!! وحدة عبيد هذا الشعب ولفظ النرجسيين والمخاتير بأشكالهم المختلفة.!!!

(ام الفحم).



حييت يا أخي محمود أبو رجب

بقلم: جوزيف حلو

لم أتمالك نفسي عندما قرأت رسالتك، بعنوان:

"لا تشوهوا اسلامنا ولا تنكسوا رؤوسنا"،

مخاطبا المسلمين الذين نشأنا وإياهم ولعبنا وصمنا رمضان المبارك وسمعنا صوت المدفع من الجامع الابيض واحتفلنا بعيد الميلاد ، وجلسنا على مقاعد الدراسة وذقنا حلو الحياة ومرها معا، فأغرورقت عيناي بالدموع وتذكرت المرحوم أخي جورج، فأنا من عائلة ما زالت تلملم جراحها وأحزانها لفقدانها الاخ الأكبر وتذكره برسالته عندما وقف عام ١٩٨٩ على منصة بيت الصداقة عند نزول الحركة الاسلامية للمرة الاولى في الناصرة مخاطبا:

"لسنا في الناصرة مسلمين ومسيحيين، وإنما نحن شعب واحد تآخى هلالا وصليبا، أقلية قومية واحدة وهي جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني. فالدين لله والوطن للجميع".

فما مر علينا في فترة الانتخابات الأخيرة وبعدها جعلتني أستعرض حرب لبنان الأهلية في مخيلتي واحتراق بيروت التي لم يكن ينقصها شارع ولا مدرسة ولا جامعة سوى وحدة وتآخي اهاليها، وهل يمكن ان يقترب منا هذا الغول، غول الطائفية؟ الذي سوف يحرق الاخضر واليابس؟ لكن كلامك أعاد لي الطمانينة وقلت في نفسي: لا فالدنيا بالف خير وما هذه الا موجة زائلة لكن ما قالة الاستاذ محمود أبو رجب كنت أتمنى ان يقوله شرفاء ووجهاء المسلمين في الناصرة عند نشوء الحركة الاسلامية في اواخر الثمانينات .

فليعلم الجميع اننا في الناصرة كمسيحيين قد اجهضنا عدة محاولات لاقامة حزب مسيحي وهذا طبعا لم يمح التعصب الديني المسيحي كليا وما زلنا نعاني حتى اليوم هذه الظواهر.

لكن ما حدث بالامس في الناصرة اعطى لهؤلاء حجة ليهبوا من جديد ويقولوا :

"ليش عيب علينا فقط"؟ وهم يسعون الان لاقامة حزب مسيحي ويحشون اولادهم على الانخراط في الجيش للدفاع عن أنفسهم، ولكن نعيد ونكرر للمرة الالف ليس صدفة كل ما يجري في الناصرة، فاللعبة السلطوية واضحة فأذا ابتلى بها البعض فيجب ان لا يبتلي بها الجميع، فكلامك يا استاذ محمود اعاد لنا الأكسجين الذي نقصنا في الفترة الاخيرة ليبقى محمود بجانب جوزيف ولتبقى الناصرة لنا جميعا، وما علينا الا اعادة اللحمة بين المسلم والمسيحي، وليسقط كل من اتخذ هذا السلاح ذا الحدين ذريعة في حربه العشوائية .

فلنعد قليلا ونتذكر أطفال الناصرة منشدين في المدارس والمخيمات بأصوات واياد متشابكة كلمات والحان الاستاذ "مارون اشقر"

يا ناصرة يا ناصرة — هاي بلدنا الناصرة
عشنا فيها امي وبي — جدي وستي ناصرة
مجدها عالي بالعالي — بلدي الغالي بيحلالي
كنيستها والمئذنة — يحميك الرب يا ناصرة

(الناصرة)

حول فيلم عادل إمام «رسالة الى الوالي»:

مسألة حرفوش موجهة الى من؟!!

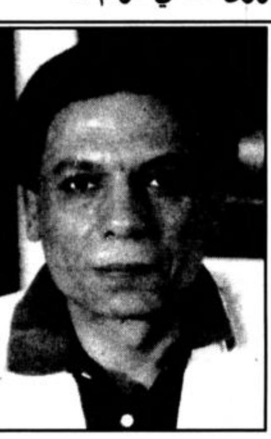
*** بقلم: مارون سامي عزام ***

● عوّدَنا الفنان الكبير عادل إمام، في بداية أفلامه على نوعية أفلام كوميدية اجتماعية خفيفة، تتناسب مع فترة الستينيات والسبعينيات وبداية سنوات الثمانين، اذ نقل صورة الشباب والفتيات المتحمّسون للحياة ولقضاء الوقت، إلا أنها لم يكن فيها أي جديد، سوى إضحاك الناس ومن أجل يكسب عادل إمام جماهيرية أكبر، ومن اجل أن تجمع افلامه جميع قطاعات الأمة العربية عامة، والمصرية خاصة، اي غير موجهة الى فئة من الناس.

في السنوات الاخيرة، أخذت افلام عادل إمام إتجاها فنيا اكثر نضجًا.. بدأت نهجًا آخر لم يتناوله أي فنان عربي بهذه الجرأة، مثل فيلمه «النوم في العسل»، الذي عالج فيه مشكلة العجز الجنسي عند الرجال وعمم هذه المشكلة حتى وصل بها الى مجلس الشعب، وجعلها وباءً أصاب كافة قطاعات الشعب، كذلك فيلم «طيور في الظلام» الذي يتناول فيه قضية الارهاب الأصولي الذي «ينادي» باسم الدين الاسلامي ليشوهوا قدسيته، ولكن هذه المرة أراد عادل إمام توصيل رسالة ما الى الشعب من خلال فيلمه الأخير «رسالة الى الوالي» وهو مقتبس عن فيلم فرنسي كوميدي انتج قبل حوالي ثلاث سنوات وحمل عنوان «ضيوف مختلون من الفضاء الخارجي»، بطولة الممثل الفرنسي العالمي جيرار ده بارديبه.

الرسالة أوصلها او كاد ان يوصلها الفارس حرفوش إبن برقوق الحاكمدار، وهو شخصية خيالية وليست تارخية، وذلك أكدته حين ظهرت صورة عادل إمام في كتاب التاريخ، وقد آتى عبر مؤثرات مرئية خصوصية لم تقنعني أبدا... أتى منذ عهد الوالي محمد علي باشا، وفي رسالته دعوة الى حماية مصر من الغُزاة الأجانب، الذين يريدون إحتلال مصر ليطيحوا بالمسلمين، وهذه العودة عبر التاريخ الى عهد الوِلادة، لهو عمل انتاجي جديد وجريء، في السينما العربية. تعاون عادل إمام هذه المرة مع الكاتب بسام إسماعيل، والمخرج نادر جلال، الذي يخوض هذه المرة تجربة اخراجية تختلف عن سابقاتها، فهي تجربة كوميدية مع إثارة وتشويق، رغم أن نوعية أفلام نادر جلال معروفة أنها من نوع الأكشن (مخرج غالبية أفلام الفنانة نادية الجندي).

القدرات الإنتاجية لفيلم «رسالة الى الوالي» اعتبرها رخيصة ولا تتلائم مع حجم القصة والعمل الفني، تليق بالانتاج التلفزيوني، فالمنتج فايز واصف، بالأصل منتج تلفزيوني، وهذا ما نشاهده من خلال مشهد دخوله الى الحمام في بيت الممثلة سلوى عثمان، التي كانت تلعب دور



أخت الفنانة يسرا، ففي هذا المشهد عادل إمام يتمتع بقدرات خارقة من خلال تصرفاته البدائية في الحمام، حين نزع الحنفية بأكملها من «المغسلة»... كذلك حين كسر اليد التي وُضعَت عليها المنشفة وغيرها من أمور تليق فقط بأفلام الاطفال، لا أنس حين أتت المباحث لتعتقله، وهنا تصرف معهم كأنه رامبو العرب، رغم ان حرفوش معروف بشجاعته وليس بقدراته الجسدية الخارقة.

Locations

كلمة تستعمل في لغة السينما وتعني مواقع التصوير، ففي داخل مصر عام ١٨٠٧، في عهد الوالي محمد علي باشا فقد كان في الصحرا، وأعتقد في مدينة الانتاج السينمائي الجديدة، اما حين «وصل» حرفوش الى عام ١٩٩٨ تبين لي ان القاهرة تحولت الى امريكا الثانية، من خلال تصوير الشباب يركبون الدراجات النارية والفتيات يلتهمن البوظة في الشارع.. يرتدين ملابس آخر صرعة... يضعن النظارات الشمسية على عيونهن، اي يتصرفن كأنهن في دولة أوروبية، ولكن رغم كل ذلك رأيت في مواقع التصوير كذلك الوجه الآخر لمصر حين كان يتجول عادل إمام في الشوارع اذ صادف بعض الأصوليين واللحى الكثيفة التي تخفي خلفها نواياهم الحقيقية والخبيثة، وهنا أظهر لنا المصور القاهرة في قمة إزدهارها وتمدنها المبالغ فيه، كذلك الوجه الآخر وهو ظاهرة الأصولية، وكان المزيج بين هاتين الثقافتين والحضارتين مقصوداً بحد ذاته.

في النهاية عندما دخل حرفوش على امير البلاد بعد أن واجه صعوبات في توصيل رسالته، وهذه الصعوبات هي عدم تجهيز وتحضير عقلية بعض الشعب المصري لمجابهة التيار الأصولي المدمر بعقلانية ووعي كبيرين، وقد وصفهم عادل إمام في رسالته أنهم يسرقون الحضارة وينهبون الانسانية، فقرأ عادل إمام الرسالة على الأمير شفهيا، متوسلا منه أن يحمي مصر من الأعداء المتربصين بمستقبل الشعب المصري وبأرضه وبحياته، وقصده الأصوليون الذين يتاجرون بعقول بعض المصريون من فنانين وممثلين، وكان ضحية هذه التجارة الرخيصة باسم الدين الاسلامي فنانة المسرح الكبيرة سهير البابلي التي لبست الحجاب، فعندما أنهى قراءة الرسالة وجد أن الامير ليس إلا صنما، فقام بتحطيمه.

وهنا روعة الفيلم وذروته حين دخلت عليه يسرا ودار بينهما هذا الحوار الجميل، اذ قال لها «أصنام لا تفيد ولا تضر».. فقالت له «اليوم في ريس وفش أمير»، فسألها باستغراب «عصملي ولا ألباني» فاجابته «مصري» أجاب باستغراب مصري بيحكم مصر!!» (فهذا التساؤل نتيجة ما أصاب مصر من الإرهاب الأصولي في ظل حكم مبارك الذي واجههم ويواجههم بشدة)، سألها «مين إختاره»، أجابته «إحنا إخترناه»، فألح هذه المرة حين سألها «ليه إخترتوه»، أجابته «لأنو واحد من أبطال حرب أكتوبر» فسألها ثانية «مين إختاره»؟!» أجابته «إحنا إخترناه»، وسألها «مين أكتوبر؟!!» أجابته «حرب بينا وبين اسرائيل»، فهنا نرى مدى رفض عادل إمام للتطبيع مع اسرائيل حين قال لها «مين اسرائيل؟» أجابته «دولة اليهود»، فقال مستغربًا «من إمتى كان اليهود دولة؟». يريد عادل إمام توصيل رسالة مستعجلة الى الرئيس مبارك كي يحافظ على روح النظام العلماني والدمقراطي بكل قوة وبأي وسيلة كانت، لأنه متخوف من الهيمنة الأصولية الإرهابية على النظام في مصر.

بقية الفيلم كانت فقط من أجل أن تكتمل مدة الفيلم لتصل الى ساعتين بالضبط، لأنه كان يجب ان ينتهي الفيلم حين قال للأمير «هي دي رسالة شعب الرشيد، رسالة الشعب المصري كله». (معلومة صغيرة للقارئ الذي شاهد الفيلم عن «رشيد» وهي مدينة في مصر بمحافظة البُحيرة تقع على فرع رشيد، شرقي الإسكندرية، عدد سكانها حوالي الـ (٥٠٠٠٠) نسمة، تعتبر قاعدة صيد)، فلذلك لهذا الفيلم مغزى رائع والفكرة المتناولة أيضًا جميلة ومبدعة رغم بعض نقاط الضعف التي ذكرتها في البداية.

(شفاعمرو)

مشاهد طافحة بسخرية سوداء في يوميات أحمق

انطبعت شخصية واعمال المخرج والممثل السينمائي نبيل الحلو بالغيرة والغرائبية كوجهين لعملة واحدة ناظمة لكل من يشاهد انتاجه. فهو غيور على السينما والمسرح الى حد الصراع مع جميع الجهات الفنية والادارية حتى تتجاوب مع قناعاته الابداعية وكما يريدها.

ينغمس الحلو في الغرائبية، أو بدقة، باشتغاله على مواضيع تركب للواقع اجنحة لتحلق به في فضاء التخييل المرصع بالنقد الاجتماعي والسياسي المشبع بالطرفة والنكتة والمفارقات التي تجرح وتداوي وتضحك لتبكي في آن واحد. كما تشهد بذلك أبرز افلامه الروائية المطولة واهمها «نهيق الروح» و«الحاكم العام لجزيرة شاكر بن باكر».

وقد عاد نبيل الحلو الى خشبة المسرح في عرض كان قدمه مرتين قبل اكثر من عقدين هو «يوميات احمق» للكاتب الروسي نيكولاي غوغول. وحمل هذا العرض على خشبة مسرح محمد الخامس في الرباط، اسما جديداً هو «مذكرات الكسيس ايغانوفيتش نيكولاي كولكول تشخ مخ». ليكون جديداً على الركح من حيث التصور الاخراجي والاداء. وشاركته فيه زوجته الممثلة السينمائية صوفيا هادي وعلى ايقاع موسيقى الفنان يونس مبكري.

حقق العرض الهدف الاول والاقصى من كل عمل مسرحي، وهو الفرجة والامتاع من مخرج وممثل ومؤلف عارف بتقنيات الخشبة من جهة وبآليات «مغربة» النص على مستوى المنطوق والمنطق والمضمون. فقد استطاع بذكاء ومهارة ترتيب النص عبر تطويع القضايا والآراء التي سطرها الكاتب الاصلي للنص، واعطاه روحًا مغربيًا في لغة حملت ضروبًا من النقد والوانًا من السخرية السوداء بالانسان والسلطة والواقع المعاش. ولعب نبيل الحلو برشاقة فوق المسرح باعتباره الممثل الوحيد على الخشبة والمنوط به توزيع الادوار والالفاظ والافكار في عرض استمر لساعتين من الزمن المسرحي العامر بالرموز والاضواء. وقد ملأ الممثل فضاء الخشبة عبر تنقله من حال الى وضع ومن مقام الى مقال حتى سكب عرقًا غزيراً استحق تصفيق الجمهور لأنه حقق نوعًا من التماهي بين النص وتقنيات العرض والأداء وتوصيل المضمون. وتجلى ذلك اكثر وأوضح ما يكون في الرقصات والحركات الدالة على رشاقة الروح وانسياب الجسد وانتظامه مع الموسيقى والاضواء والملابس البرجوازية الانيقة التي لم تستر عورة طبقة النبلاء او علية القوم وانما كشفت عن الاخلاق والسلوكيات الكامنة في ظاهرها.

ويرجع هذا كله بالطبع الى الخبرة السينمائية والمسرحية التي تراكمت لديه عبر سنوات من العمل الفني على الرغم من المشاكل التي يعيشها وتعيشها السينما في المغرب لجهة غياب الدعم وكذا المسرح.

ولا بد من الاشارة الى ان نبيل الحلو كان قد مثل هذا النص «يوميات احمق» سنة ١٩٧٥ في عرض جماعي ضم ١٥ ممثلاً، ثم عاد لتقديمه خريف عام ١٩٥٥ في عروض فردية في الرباط والدار البيضاء، ويأتي عرضه الجديد هذا باسم فريد وغريب يتناغم وشخصيته برفقة زوجته صوفيا هادي. ويعترف شارحًا «إن يوميات احمق»، التي كتبها غوغول قبل ١٦٠ عامًا تشدني اليها دائمًا على اعتبار انه يمكن اسقاطها على اي ظرف زماني او مكاني. فاعادة كتابتها بما يمكن ان يساير الوقائع الاجتماعية امر تيسره هذه المسرحية. بالاضافة الى ذلك، هي تمنح السعادة في الاداء واعتبر شخصيا ان الممثل الذي لا يحس بسعادة في ادائه لا يمكن ان يكون ممثلا.

وجاءت يوميات الاحمق اذن معروضة على الخشبة من دفتر مذكراته لتكشف خبايا وتضاريس عقل رجل السلطة او الوزير او القائد المهيب الذي ضحكت الظروف والاقدار حين سمحت للمسكين «الكسيس» بالدخول في تلافيف عقله الباطن ذات مرة ليعاين المكونات او الآليات العاملة واللازمة لصنع واتخاذ القرارات الرسمية او السلطوية الحاكمة للناس والمجتمع. وكان من الطبيعي هنا ان تتجلى عبارات وعلامات السخرية السوداء المتداخلة بالقفشات والنكات من الديكور ومظاهر الاثاث الموجود في هذا العقل الباطن، كما حكى عنها «الكسيس» بعفوية وبساطة فاضحة لحقائق الاشياء.

يمكن القول إذاً، ان هاجس نقد السلطة او السخرية من مظاهرها، اينما وكيفما كانت، هو السمة الاساس في معظم اعمال نبيل الحلو الفنية. كان قد ألف واخرج ومثل في الربيع المنصرم، مسرحية حول مأساة سقراط انتقد فيها بلغة مسرحية صرف الاوضاع التي يعانيها قطاع السينما في المغرب، في اشارة ذكية الى أزمته الشخصية بعدما توقف عن الاخراج لأسباب يطول



شرحها.

ويأتي عرضه هذا في شخص احمق سليط اللسان يطلق القول على عواهنه والنقد من معاقله بلا رقابة او حساب ليضيف موقفًا فنيا الى رصيده المتنامي واسلوبه الخاص الذي به يتنقل بين السينما والمسرح ترجمة وتأليفًا واخراجًا وتمثيلاً بلا كلل أو عناء. ما دام مسكونًا بهواجس ابجدية في الخطاب الفني ابرزها واهمها تحقيق الفرحة والامتاع بمختلف ادوات الخطاب ومنافذ الاداء، وطموحات الابداع ولو كان مبثوثًا عبر لقطات ومشاهد يقدمها احمق: سليط اللسان.

في مفكرة نبيل الحلو، كما يقول، مشروع انجاز خمس مسرحيات للموسم الجديد، بل هو المشروع نفسه ما دام ينوي التعاون مع قدامى وكبار المسرحيين كعبد القادر البدوي ومحمد مفتاح، وكذا مع خريجي معهد التمثيل والمسرح اذا توفرت الامكانات في الموسم الفني العامر بالعروض هذه الايام.

الرباط - د. عبد الله سفيان

في ذكرى الاسراء والمعراج

سامح خاسكية



وجاء الحق مرسالا   من الصحراء للقدس
فحط القدس ميمونا   وطار السبع للانس
اتانا الهدى عنوانا   وشد العرب من بؤس
انار اليوم بالحسنى   وشق الليل بالشمس
فسيح الدرب بالتقوى   لطيف الحس والدرس
الينا الأمن ياتينا   من الايات للنفس
رفعت العدل ابعادا   دفعت الخوف بالكرسي
فصيح القول معطاء   عديم الكيد والدس
بعثت الطيب اسلاما   بعثت الطيب للفرس
اتيت الشام من نجد   جمعت الهند بالاوس
دروب الثور اسلام   تحدى الكفر بالترس
هزمت الشاه والقيصر   دحرت الالف بالسدس
نشرت العلم اطرافا   رفعت الدار بالآس
بلال العرب لاهية   سياتي الغد من امس
فردوا البيت اركانا   وشدوا السهم للقوس
رسول الله نذكره   بلين اللفظ والهمس
رسول الخلق نذكره   لنحمي الروح من رجس

(الطيرة)

رسالة الى وطني ...

لونا جابر خوري

في وادي حزني
حيث يطير النسيم بانواره
ويشدو الربيع بالوانه
احببتك ...

بليل حالك
حيث يطفو الريح بجفانه
ويهاب السحاب بسمائه
رغبتك ..

في سقام دافئ وسط رقاد غريب
وحطام شديد
باصفرار رهيب
عشقتك ..

بحبال شاهقة خلف الغبار الكثيف ..
خلف اللامعقول
باغنية حزينة طويلة
اسلمتك نفسي
بل وكل ما لديّ ..

بلجج الهموم واسرها
بين غياض المستحيل بسحره
عند شاطئ البحر ورمله استقبلتك
استقبلتك يا وطني ..

(الناصرة)

الى جريدة الاتحاد:
لكم مني تحياتي وشكري الصادق لصحيفتكم الرائعة وكلي امل بأن تنشروا لي هذا الموضوع كاملا. ولكم مني جزيل الشكر والتقدير.

(رنين اميل جريس – كفر ياسيف – طالبة جامعية)

سحماتا

صمت قاطع تعلوه نظرات ثورية، متسرعة، شغوفة لحفر مقبرة التاريخ ورؤية خمسين عاما مضت!! تلك النظرات وبدون استثناء قد اتجهت نحو ستار قاتم يحجب خلفه احدى ضحايا التاريخ "سحماتا".

يعلو المكان ظلام داكن تخترقه خيوط سنا من هنا وهناك، جميعهم بانتظار التاريخ وعيونهم جاحظة .. ليفتح الستار ..!!

وكأن ساعة الزمن قد توقفت منذ خمسين عاما، بيوت حجرية قد شيدتها انامل اصحابها، تحيطها ازهار الليلك، اطفال مرحون، تعلو وجوههم ابتسامة صادقة من قلب صادق، نساء ورجال يبنون المستقبل بقلب تعمره فسحة خجولة من الحب الدافئ!! ومع كل شروق وغروب ينمو المستقبل في احضان هذه القرية.

وذات غسق، ودون سابق انذار، تغلغل العسكر الى هذه القرية، اسمع صوت الرصاص يخترق مسامعي، فمع كل طلقة شهيد، وخلف كل شهيد ثورة، اقتحموا البيوت وقد اطلقوا العنان لرصاصاتهم لتخترق صدور اطفال وامهات. فمن كان قلبه حجرا، فحتما سيلين، لكنهم، وبحق، بلا قلب .. فبين عشية وضحاها باتت تلك القرية حطاما، لم يبق فيها حجر على حجر. استم رائحة التراب متصاعدا واصغي الى صرخة ام تعالت من صميمها، وهي تبصر ولدها وقد بات شهيدا .. ان ما بقي من حطام هذا المستقبل ازها "الليلك" ومع كل غسق جرح في الافق، ولحظه صمت دامية تبصرها في السماء، وبعد خمسين عاما، تبقى سحماتا خالدة في قلوب ابنائها وان ماتوا هم، فستنطق الحجارة لتذكرنا انه كان هنالك في مكان ما من هذه القرية طفل يبتسم ..

(كفر ياسيف)

انشودة لبلادي

عناق صدقي ابو مخ

يا بلادي اليك السلام
وعلى سلامك احلى السلام
يا عطرا فائحا بين الغمام
ويا قلبا دائما كالحمام
يا بلادي يا قطرة عطر.
ويا صفحة قلب.
يا بلادي يا حبي يا فؤادي
يا حبي الضائع بين الكلام
يا بلادي يا كنه الوجود
يا بلادي يا سحر الخلود
يا بلادي يا نشوة الصمود
يا بلادي يا انشودة الوعود.
يا ثغرا مبتسما
يا ملجاي ويا قدوتي
اكتب اليك يا ثرى بلادي
اكتب اليك على امل ان تعود
اكتب بحزن لفراق وتر العود
اكتب بحسرة لانك سرقت يا بلادي
اذا كان الدمع شافي
سابكي ملأ الشواطيء
واذا كان الحب وافي
ساحبك دائما يا بلادي
لا تحزن يا وطني
لا تبكي يا بلادي
ساحميك ..
بدمي وروحي وفؤادي

(باقة الغربية)

بين المغامرة .. والمقامرة

امال عواد

تستهويني العوبتي المغامرة
تسترضيني ارجوحتي المقامرة
وبين الاستهواء والاسترضاء
اتوقف ... حائرة ..

تستعصيني اضحوكتي الغابرة
تستبكيني ايامي الجائرة
وبين الضحك والبكاء
اتسمر خائرة
وبين القلب والعقل
اتخبط عائرة ..

ليس ذنبي ان وهبتك حبا
فوشحتني استهتارا
ليس عيبي ..ان منحتك صدقا
فغمرتني استخفافا
جعلت من لغتي كلمات غامضة
ترجمتها في شتى لهجات وامضة
لكنك ...
اردتني .. لغة سلسة واضحة
اردتني .. اذرعا راعشة راصدة
اردتني .. اعينا صادحة بارقة
اردتني .. شفاها لاهبة حارقة
وما كان لك ان
ترتويني في جرعتك
ما كان لك ان
تستسيغني في لقمتك
وما كان لك ان
تحتويني في جعبتك
وحين عجزت عن فهم
لساني ووفائي
وحين عسر عليك
هضم حالي وعطائي
شق عليك انكاري
وشق عليك ادراكي
لانك عزيزي
اردت المظهرا
ولم تستحسن الجوهرا
اردت الرائجا
ولم تستهو الرائدا

(عبلين)

آخر العنقود

جهينة نخاش

حملتك بين ذراعي وانت وليد
تبسمت في وجهك حين انسابت من مآقيك الدموع
كم جلسنا بين اكناف البرتقال والرمان
لعبنا سوية بين اشجار التين والزيتون
يا قرة عيني انت
متع ناظريك ببهاء الليل ومصابيحه المضيئة
واستوح منه احلى رسوماتك
اهداؤك الطريف اللطيف
سيبقى مطبوعا في مخيلتي وذاكرتي
اتذكره؟
٠٠ ساحتفظ به بين اوراقي وكتبي
شجعتني دوما على امتطاء الخيل
يا فارس الفرسان

(يافة الناصرة)

قطر..

الأزمة المالية تفرض على قطر مواجهة سنوات صعبة

* قال خبراء مصرفيون ودبلوماسيون ان قطر تستعد لمواجهة سنوات صعبة وتجهد في اصلاح اقتصادها في انتظار هبوط ايراداتها من الثروة الوطنية الاولى: الغاز الطبيعي الذي بدأت باستثماره.

وأوضح هؤلاء ان امال النمو المباشر والكبير في قطر التي تملك الاحتياطي العالمي الثالث من الغاز تراجعت بسبب انعكاسات الازمة المالية في آسيا على الاسواق الرئيسية لهذه الدولة الخليجية.

وقد استدانت قطر كثيرا لانشاء بنية تحتية نفطية وغازية وبتروكيميائية كبيرة، الى ذلك تأثرت قطر وهي اصغر دولة في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوباك) بانخفاض أسعار النفط. ولا يتوقع اكثر المحللين تفاؤلا تحسنا في أسواق النفط القطري الاسيوية قبل العام ٢٠٠٢.

لكن قطر على الرغم من هذه المدة اظهرت هدوءا واثقا.

ووجه أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني دعوة الى اعتماد اقصى درجات الحرص في تنفيذ برامج التطوير الاقتصادي في قطر بعد الازمة النقدية التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا.

وقال «اننا لا نزال هنا في قطر والحمد لله في وضع اقتصادي ونقدي راسخ جدير بالثقة الا ان هذا لا يمنعنا من اعتماد اقصى درجات الحرص والثقة في تنفيذ برامجنا ورسم اولوياتنا».

لكن عددا من الخبراء الاقتصاديين يخشون ان يؤدي التأخر في العثور على زبائن جدد في آسيا للغاز القطري الى ضغوط لا تحتمل على موازنة الدولة المرهقة بسداد الديون.

وقال خبير اقتصادي يتابع الاقتصاد القطري عن كثب «اذا راجعت أرقام الدين ستجدها مقلقة».

لكن خدمة الدين هذا العام امكن سدها من التخصيص الجزئي لشركة كي-تيل القطرية للاتصالات ويتوقع دبلوماسيون في الدوحة حصول عمليات تخصيص أخرى عام ١٩٩٩.

وقال غانم الحمادي مدير سوق الدوحة للأوراق المالية ان «احد التحديات التي تطرحها عمليات التخصيص هذه ستكون نقص السيولة. فالبعض يبيعون الاسهم التي يملكونها ليشتروا أسهما في كي-تيل».

وعلى الرغم من ان قطر ستتمكن على الارجح من عبور المرحلة الصعبة الى ان يعود الاقتصاد الاسيوي الى الاقلاع فان الحكومة تستفيد من الأزمة لاعادة تنظيم ماليتها وتعويد الناس على مفاهيم وعادات جديدة.

وقال دبلوماسي «ان هذا سيتيح بث قدر من الواقعية في ادارة البلاد وتمرير برامج الاصلاح ومحاولة الغاء مفهوم دولة الرعاية من أذهان السكان.

وقد خفضت الموازنة الحالية بنسبة ٣٥٪. وأكد دبلوماسيون ان اقتطاعات مماثلة في الاستثمارات وتخفيضات بنسبة (١٠٪) في الانفاق تم تقريرها للسنة المالية ١٩٩٩-٢٠٠٠).

وقد احتج البعض - وزير الشؤون البلدية هدد بالاستقالة بعد هذه الاقتطاعات لكن هناك احتمالات ضئيلة في ان يكون العجز في السنة المالية الجارية اقل من توقعات الموازنة.

وأكد خبير مالي في الدوحة ان «احدا لا يشعر بالقلق بشأن أسس الاقتصاد في قطر لان هناك الكثير من نقاط القوة».

وقال دبلوماسيون ان هذه التغييرات يمكن ان تتضمن في الوقت نفسه ايجابيات ومحاذير بالنسبة للشركات الاجنبية والاجانب الذين يمثلون حوالي (٨٠٪) من سكان قطر.

وأشار دبلوماسي غربي الى ان «عددا كبيرا من المستثمرين قلقون من قلة المشاريع الجديدة ومعظم الوزارات تقوم بعملية تقييم وتهتم بمشاريع يتم انجازها محليا».

وأضاف ان هناك عمليات استدراج عروض لمشاريع، لكن المشاريع التي تقرر قليلة و«هم يأملون في ارجاء المشاريع الكبيرة الى حين عودة الازدهار الاقتصادي».

لكن هناك أيضا، جهود لتعديل البنى الاقتصادية في البلاد لا سيما جعل النظم المصرفية والمالية اكثر مرونة وتشجيع المشاركة التي تمتلك فيها الشركات الاجنبية غالبية الأسهم.

ولن يؤدي ذلك عمليا الى المساس بالمواطنين القطريين، لكن الحكومة يمكن ان تنتهز هذه الفرصة لبث بعض المفاهيم الاقتصادية الأساسية لدى السكان كما قال دبلوماسيون.

وقد رفعت اسعار الوقود هذا العام بدرجة ضئيلة، لكن الدبلوماسيين يقولون ان مبدأ الزيادة هو الاهم لا الايرادات التي تتحقق منه.

وقال دبلوماسي غربي «ان ارتفاع السعر كان طفيفا لكنه ذو مغزى خصوصا في منطقة يعتبر الوقود فيها شبه مجاني».

ويجري الحديث ايضا عن فرض رسوم على الماء والكهرباء واجبار الاجانب على اجراء امان صحي علما بان العناية الصحية لا تزال حتى الآن مجانية.



سوريا..

(٦,٦) ملايين ناخب سوري ينتخبون ٢٥٠ نائباً لمجلس الشعب

يتوجه حوالي (٦ .٦) ملايين سوري اليوم الاثنين، الى صناديق الاقتراع لتجديد المقاعد المئتين وخمسين في مجلس الشعب، التي يتنافس عليها اكثر من سبعة آلاف مرشح.

وقدمت الجبهة الوطنية التقدمية (ائتلاف من سبعة أحزاب بقيادة حزب البعث)، قائمة من (١٦٧) مرشحا، وكانت قد فازت بالانتخابات التشريعية الست، التي نظمت منذ وصول الرئيس، حافظ الاسد، الى السلطة في تشرين الثاني ١٩٧٠.

ويبقى (٨٣) مقعدا امام المرشحين المستقلين ورجال الاعمال وكبار التجار والمحامين والمهندسين. ويبلغ اجمالي عدد المرشحين (٧٣٦٤) مرشحا.

وقد خصص مرسوم رئاسي (١٢٧) مقعدا للعمال والفلاحين (و١٢٣) مقعدا لفئات الشعب الاخرى في (١٥) محافظة سورية.

وتواصلت الحملة الانتخابية في دمشق في جو احتفالي على مدار شهر. واستقبل المرشحون كل مساء في منازلهم او في خيام اقيمت للمناسبة المواطنين ويقدمون لهم القهوة والحلويات وسط الاغاني وحلقات الدبكة. ويجتمع الى مائدة المرشح الثري عدنان دخاخني كل مساء عشرات الانصار والاصدقاء لتناول العشاء وتدخين النارجيلة.

وفي ١٩٩٤، استأثر التجار بكامل المقاعد الثلاثة عشر المخصصة «للمستقلين» في محافظة دمشق التي ينتخب عنها (٢٩) نائبا.

وأعارب الكاتب سمير عبدو، عن اسفه لان بين المتنافسين «قلة من المفكرين والفنانين والكتاب» بالمقارنة مع الانتخابات الاخيرة، ولانه ليس امام هؤلاء «فرصة كبيرة للنجاح بسبب الكلفة المرتفعة» للحملة الانتخابية.

وقالت الصحف ان كل مرشح مستقل أنفق ما بين (٢٠٠) ألف الى (٥٠٠) ألف دولار على حملته الانتخابية.

وقرر المرشح عارف حليلة، الخبير الاقتصادي والعميد السابق لكلية الاقتصاد في جامعة دمشق، اخيرا، تعليق بضع يافطات في الشوارع، بعدما كان قد استبعد ذلك، وهو يدعو الى «اصلاح تشريعي واقتصادي واداري»، يعتبره «مهمة عاجلة» امام مجلس الشعب.

اما الشاعرة مهى قنوت، المرشحة عن الجبهة الوطنية التقدمية فوعدت في مقابلة نشرتها صحيفة «تشرين» بانها «ستعمل في حال فوزها من اجل تحديث القوانين المتعلقة بالمرأة والعائلة والشباب».

وتفيد أرقام وزارة الداخلية ان (٨٤٩٨) مركز اقتراع ستفتح في المدارس والمصانع والادارات العامة في جميع انحاء البلاد.

الإمارات..

«بلاك شاهين» يعطي الامارات قوة ردع ذاتية وذات مصداقية

* ستملك دولة الامارات قوة ردع ذاتية وذات مصداقية في الخليج من خلال حيازتها لصاروخ «بلاك شاهين» الذي اشترته من شركة «ماترا بي ايه داينامكس» لتزود به طائرات الميراج ٢٠٠٠-٩، التي تملكها.

وتفيد المعلومات القليلة المتوفرة بأن هذا الصاروخ البريطاني - الفرنسي المشتق من صاروخ ستورم شادو، سكالب - اي جي، الذي باعته «ماترا» الى سلاح الجو البريطاني سلاح الجو الفرنسي، سيكون قادرا على نقل شحنة من (٥٠٠ كغم) نووية او بيولوجية او كيميائية او كلاسيكية، حتى مسافة (٣٠٠) كم بدقة لا تتجاوز بضعة امتار.

وتقوم فرنسا منذ قرابة عشر سنوات بتطوير هذه المجموعة من الصواريخ ضمن اطار البرنامج اباش وهو صاروخ جو أرض.

فما ان يتم اطلاق الصاروخ الخفي بفعل تغليفه حتى يصبح ذاتي الاندفاع ويؤمن لوحده خط سيره على مستوى منخفض بفعل رادار ميليمتري وجهاز لقياس الارتفاع وجهاز لقياس معدل احتراق الوقود بالثانية الواحدة. وما ان يبلغ الصاروخ مساره المحدد التي تصل سرعته الى الف كيلومتر في الساعة - وهو بالتالي اسرع من صاروخ «توماهوك» الامريكي الامر الذي يعطيه قدرة جيدة على الاختراق.

وأشار نائب مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية، فرانك ايمانويل كايو، الى ان «ايران التي تملك دفاعا جويا هاما جدا، بالاضافة الى عاصمتها طهران ستكونان مهددتين بصاروخ بلاك شاهين». ولاحظ هذا الاختصاصي ان بوسع الامارات، أيضا ممارسة «ردع ذي مصداقية ضد النوايا العدوانية الايرانية» دون اللجوء الى العتاد الاميركي وشروط استخدامه».

الا ان كايو اوضح أن صاروخ «بلاك شاهين» وهو الطراز المعد للتصدير من طراز ستورم شادو/ سكالب - اي جي» قد ادخلت عليه تعديلات لجهة خفض قدراته للانسجام مع نظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ الذي وقعت عليه (٢٠) دولة من بينها فرنسا وبريطانيا.

فهذه الدول التي تنتج صواريخ قررت أن تراقب بنفسها صادراتها لتجنب انتشار الصواريخ التي يبلغ مداها اكثر من ٣٠٠ كم. والتي يمكن ان تزود بشحنات نووية أو كيميائية كما ان نظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ يمنع تصدير مكونات الكترونية ومفاعلات التحكم الذاتي.

وردا على سؤال حول احترام فرنسا لمعاهدة الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ أكد الناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية جان فرانسوا بورو ان العقد (يتوافق) مع المواصفات التي حددتها المعاهدة بالنسبة (للشحنة وبالنسبة للمدى)، وقال، هكذا فان مدى ٣٠٠ كم الذي يستطيع الصاروخ بلاك شاهين ان يبلغه، يتلاءم مع شروط المعاهدة.

وأكد من جهة اخرى ان الصاروخ الذي ابتاعته الامارات (لا يمكن ان يحمل شحنة نووية) وانما فقط شحنة تقليدية، وقال بورو ان فرنسا وبريطانيا (اللتين شاركتا) في اعداد معاهدة مراقبة تكنولوجيا الصواريخ (احترمتا التزاماتهما).

مصر..

منظمة حقوق الانسان المصرية والمساعدات الاجنبية!

* قررت المنظمة المصرية لحقوق الانسان اعادة مبلغ (٢٥ .٧٠٣) ألف دولار الى مجلس العموم البريطاني بعد اتهامها بـ «الخيانة».

وأكد محمود قنديل، المسؤول في المنظمة ان مجلس الادارة قرر اعادة المبلغ، الذي تلقاه من مجلس العموم البريطاني ورفض اي مساعدة مالية من الحكومات الاجنبية.

وأضاف قنديل ان المجلس قرر اجراء دراسة «متأنية» لأي مساعدة مالية من منظمات غير حكومية اجنبية، مشيرا الى ان أغلبية اعضاء المجلس قررت عدم رفع دعوى تشهير ضد صحيفة «الاسبوع».

وكانت الصحيفة خرجت بعنوان «٢٥ الف دولار ثمن الخيانة» ونشرت صورة شيك بقيمة (٢٥ .٧٠٣) الف دولار سحبته المنظمة المصرية لحقوق الانسان في ٢٩ تشرين الاول الماضي من مصرف «باركليز» في لندن.

وأكدت الصحيفة ان المبلغ كان «الثمن» الذي تلقته المنظمة المصرية لقاء نشرها في ٢٨ ايلول الماضي تقريرا حول تعرض عشرات من الاقباط للتعذيب على يد الشرطة في قرية في صعيد مصر.

وأكد حافظ ابو سعدة، الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان، ان المنظمة تلقت المبلغ من لجنة حقوق الانسان في مجلس العموم البريطاني بهدف تمويل برنامج تنفذه المنظمة على عامين لتقديم المساعدة القضائية والقانونية للمرأة.

وأمر النائب العام المصري، رجاء العربي، بفتح تحقيق اثر تقدم صحيفة «الاسبوع» ببلاغ ضد المنظمة المصرية، كما استمعت نيابة أمن الدولة الى أقوال رئيس تحرير «الاسبوع» مصطفى بكري.

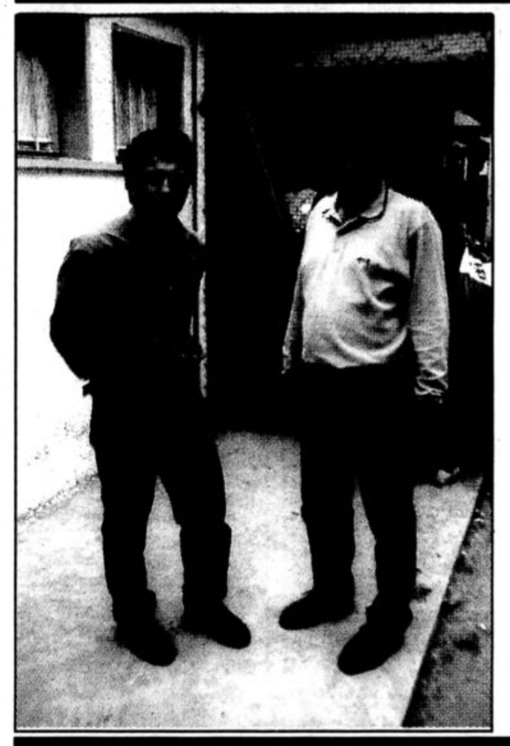
وأصدرت ثماني منظمات مصرية لحقوق الانسان بيانا اعربت فيه عن مخاوفها العميقة ازاء تصاعد الحملات الاعلامية، التي تستهدف تلويث سمعة حركة حقوق الانسان والطعن في نزاهة ووطنية القائمين عليها بغية عزلها تمهيدا لتطويقها واحكام الخناق عليها».

وأبدت المنظمات دهشتها امام سرعة فتح تحقيق في بلاغ «الاسبوع» في وقت «تجاهل فيه النائب العام في السنوات الاخيرة التحقيق في مئات من البلاغات، التي تقدمت بها منظمات حقوق الانسان ازاء الانتهاكات الجسيمة، التي تمارسها أجهزة الأمن والتي أدت الى وفاة عشرات الاشخاص من جراء التعذيب في تلك الفترة».

وأكد البيان على الصلة «الوثيقة» بين صحيفة «الاسبوع» والدوائر الامنية المصرية، مشيرا الى «اصرار مؤسسات الدولة واجهزة اعلامها الرسمي على التعتيم على جرائم التعذيب، التي مارستها الشرطة في قرية «الكشح» وعلى اجراءات التحقيق المفترض ان تجري بشأنه والتي اكتفى النائب العام بوصفها بأنها تجاوزات فردية».

وكانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، أكدت في تقريرها تعرض عشرات من سكان تلك القرية، ومعظمهم من الاقباط، في اب الماضي، للتعذيب على يد الشرطة اثر جريمة قتل مزدوجة.

صورة اولى!



☐اشرف افراهام ابو قراط، مدرب الاخاء الجديد على مباراة فريقه، السبت الاخير امام بات يام بعد يومين من التدريب تاركًا للمدرب يوسف ابو دية حرية اختيار التركيب المناسب. والصورة اعلاه هي اولى للثنائي ابو قراط (من اليسار) وابو دية وفهمنا ان ابا قراط سيكون المدرب الاساسي ليعمل ابو دية الى جانبه مساعدًا مع صلاحيات واسعة☐

اللجنة الاولمبية الدولية تحصل على موافقة للمصادقة على قانون طبي موحد في مجال المنشطات

■ اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، ان اللجنة حصلت برغم بعض التحفظات على موافقة الاتحادات الرياضية الدولية بخصوص الملف التحضيري للمؤتمر الدولي حول المنشطات المقرر عقده في لوزان في شباط المقبل بغية المصادقة على قانون طبي موحد وتوافق العقوبات في مجال المنشطات.

ورغم حصول اللجنة على الموافقة، فقد ظهرت بعض التحفظات من قبل ثلاثة اتحادات وهي كرة القدم وكرة المضرب والدراجات، وشملت التحفظات على الخصوص مدة العقوبات (سنتان) حيث تمت المطالبة بتوضيحات على المستوى القانوني.

وعبر سامارانش عن «ارتياحه وثقته» من انه سيتم تجاوز هذه التحفظات قريبًا. وبعد هذا الاجتماع التحضيري وعلى الرغم من ان التحفظات المسجلة لا تسمح بالحديث عن اجماع الاتحادات، فانه يتعين على الحركة الاولمبية ان تكون موحدة الصفوف خلال المؤتمر الدولي حول المنشطات في الرياضة، المقرر من الثاني الى الرابع من شباط المقبل في لوزان.

وسيمكن هذا التوافق اللجنة الاولمبية من ترقب التوصل الى نتائج ايجابية خلال المؤتمر الدولي المقبل، الذي يجب ان يتوصل حسب ما يتمنى سامارانش الى تحديد واضح للمنشطات، وانشاء وكالة لمكافحتها، وتوزيع الكفاءات في هذا المجال. ويتضمن القانون ست نقاط هي كالتالي:

١- يجب اعتماد اصطلاح طبي موحد من اللجنة الاولمبية وتحديد نوع المنشطات والعقوبات التي يجب ان تتخذ بحق الرياضيين والمشرفين عليهم.

٢- يجب ان تكون مدة العقوبة سنتين، اما في حال التكرار فيكون العقاب مدى الحياة.

٣- يجب استحداث لجنة يكون مقرها في لوزان تشرف على الكشف عن المنشطات خارج الدورات او البطولات الدولية وتنسق بين اللجنة الاولمبية والاتحادات الوطنية.

٤- من الواجب ايجاد تعاون بين المؤسسات الرياضية والسلطات الحكومية من اجل تحديد مسؤولية كل منها.

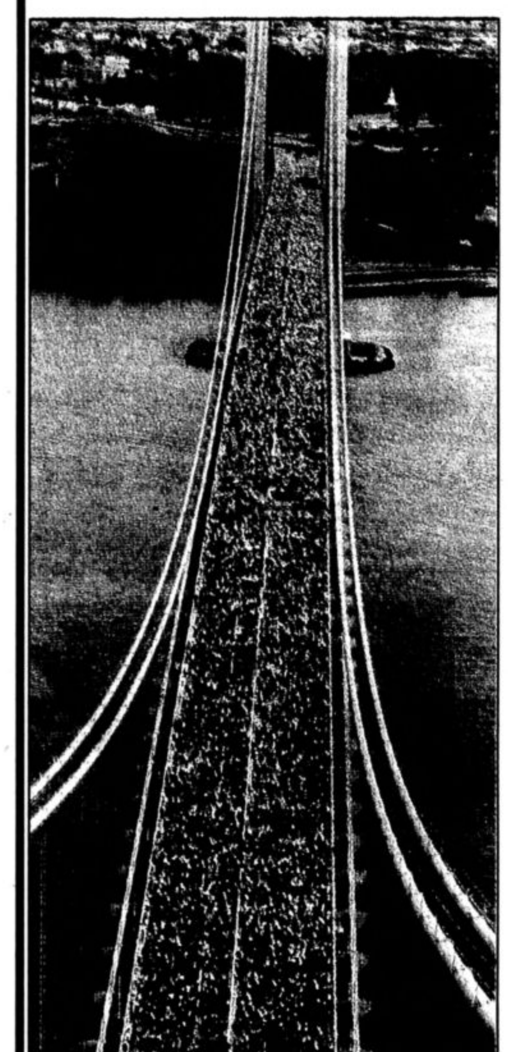
٥- يجب اعتماد سياسة التوعية عن المنشطات على شكل حملات مدرسية وفي الاماكن العامة.

٦- تعود سلطة اتخاذ العقوبات الى الاتحادات الدولية، اما اذا حصلت المخالفات خلال الالعاب الاولمبية فان السلطة ستكون في يد اللجنة الاولمبية. واذا حصل اي اشكال يمكن اللجوء الى المحكمة الرياضية.

تأجيل مباراة سخنين - الاخاء

في «التوتو» الى ٩٩/١/١٦

ماراتون الجسور



شارك اكثر من ٣٠ الف متسابق في ماراتون الجري الذي اقيم مؤخرًا عبر جسور نيويورك وفاز به المتسابق الكندي جون كاجوي وللعام الثاني على التوالي.

٢,٦ مليون دولار من الملك فهد الى الاتحاد العربي لكرة القدم

* تبرع الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ مقداره ١٠ ملايين ريال سعودي (نحو ٦.٢ مليون دولار) الى الاتحاد العربي لكرة القدم.

وذكرت وكالة الانباء السعودية، ان رئيس الاتحاد العربي الامير فيصل بن فهد نجل الملك اعلن ذلك في مؤتمر صحافي عقده السبت، في جدة.

وكان الملك فهد تبرع بالمبلغ ذاته الى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية خلال اجتماعه في بيروت على هامش الدورة العربية الثامنة.

كامل حلبي يترك هـ. كفركنا

* «الاتحاد» تستعرض ابرز نتائج الفريق في الدرجة الاولى *

* الخسارة التي لحقت بالكناوي الاحمر، يوم الجمعة الماضي في ام الفحم، هي اشنع خسارة تلحق به ولم يسجل مثلها منذ ان ارتقى الى الدرجة الاولى.

هذا الموسم هو الخامس للفريق على التوالي وقد سبق له ان شارك في مباريات حفلت بنتائج مثيرة.

ومباراة الفريق في ام الفحم كانت المباراة رقم ١٢٨ في الدرجة الاولى. وتشير الاحصائيات الى ان تحصيل الفريق في هذه المباريات يدل على ٤٧ فوزا و٣٦ تعادلا و٤٥ خسارة!

وفي موسمه الاول (٩٤/ ٩٥) كانت الخسارة الاكبر للفريق امام هبوعيل عكا في عكا بالنتيجة ٥:١ لكنه وفي الموسم نفسه سجل فوزا خياليا على نتسيرت عيليت في المباراة الختامية للموسم بالنتيجة ٨:١.

وفي موسم ٩٥ - ٩٦ حفلت مباريات الفريق باهداف كثيرة اذ الحق الهزيمة الشنيعة بمكابي طمرة ٨:١ واخرى مشابهة تقريبا بجفعات اولجا ٧:١ والنتيجة نفسها على اور عقيبا ٧:١. وكانت خسارته الاكبر امام نتسيرت عيليت ٣:١.

وفي الموسم ٩٦ - ٩٧ لم يخسر الفريق اية مباراة بفارق اكثر من هدفين وكان الفوز الابرز على كريات شمونة باربعة اهداف نظيفة.

وفي الموسم الماضي مني الفريق بهزيمة شنيعة امام نتسيرت عيليت وعلى الملعب البلدي في كفركنا صفر:٥ وخسر امام مجد الكروم صفر:٤ لكنه بالمقابل حقق فوزا كبيرا على مكابي طمرة ٥:١، كل هذا حتى جاءت هزيمة الجمعة في ام الفحم ٢:٧!

مساء أمس الأحد، اجتمعت الادارة الكناوية بالمدرب حلبي الذي فاجأها بتقديم الاستقالة من تدريب الفريق. ورغم محاولات الاداريين ثنيه عن الاستقالة أصر حلبي على تقديمها وقبلت.

وسيشرف مؤقتا على التدريبات كابتن الفريق مأمون طه.

* درجة ثانية

فوز خارجي لكفرياسيف

* على الملعب البلدي في سخنين جرت، ضمن فرق الدرجة الثانية شمال أ، مباراة بين هبوعيل سخنين وهبوعيل ابناء كفرياسيف. افتتح لاعبو سخنين اللعب بضغط على مرمى كفرياسيف اثمر احراز هدف السبق لسخنين من ضربة رأس اللاعب اكرم طبعوني بعد رفعة متقنة و١:صفر لسخنين.

بعد هذا الهدف بدأ لاعبو كفرياسيف هجمات سريعة ومرتدة اثمرت احداها من اللاعب طارق ابو رومي المخضرم والذي اندفع بالكرة عن بعد ٣٥ مترا من مرمى سخنين ليتجاوز دفاع سخنين ويسجل في الدقيقة ١٧ هدف التعادل ١:١.

واستمرت كفرياسيف بهجماتها السريعة والمرتدة وبعد عرقلة اللاعب سعيد سلامة تحصل كفرياسيف على ضربة حرة عن بعد ٢٥ م ينفذها لاعب الدفاع رامي خوري باتقان معلنا ٢:١ لكفرياسيف في الدقيقة ٤٣. يضيف حازم عرفات هدفا ثالثا جميلا وبذكاء، من فوق حارس مرمى سخنين الذي كان متقدما لتصبح النتيجة ٣:١ لكفرياسيف.

في الشوط الثاني يكثف هبوعيل سخنين من ضغطه دون جدوى وبهجمات مرتدة وسريعة من الثلاثي الكفرساوي طارق ابو رومي وتوفيق منصور وسعيد سلامة كادت ان تثمر اهدافا اخرى لكنها اهدرت جميعا. في الدقيقة ٨٥ ينجح هجوم سخنين بتقليص النتيجة ٢:٣ ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة لصالح كفرياسيف.

من الجدير بالذكر ان كفرياسيف اعترضت على نتيجة مباراتها مع حرفيش في بداية الموسم وقد وجد المستشار القضائي ان هبوعيل حرفيش تستحق مقاضاتها في محكمة الطاعة في رده لادارة كفرياسيف، وبذلك ستبت قريبا محكمة الطاعة في نتيجة المباراة. والمرجح ان تربح كفرياسيف اداريا هذه المباراة لاشراك حرفيش لاعبًا معاقبًا بالبطاقة الحمراء. وفيما اذا حصل هبوعيل كفرياسيف على نقاط المباراة فسيصبح رصيده ١٤ نقطة.

(الياس ياور)

هذا الاسبوع - جولة في تصفيات كأس الدولة

*تتوقف هذا الاسبوع مباريات دوري الدرجات الثالثة والثانية والاولى لاتاحة اجراء جولة اخرى من تصفيات كأس الدولة. وقد وصلت الى هذه المرحلة عشر فرق عربية ستلعب المباريات التالية:

هبوعيل كفر سميع (درجة ثانية) - مكابي العفولة (اولى)
هبوعيل احمد مجد الكروم (اولى) - هبوعيل نحلئيل (ثانية)
مكابي طمرة (اولى) - مكابي عسفيا (اولى)
مكابي شفاعمرو (اولى) - بيتار حيفا (ثالثة)
هبوعيل حرفيش (ثانية) - هبوعيل ام الفحم (اولى)
بني لخيش (ثانية) - اتحاد شباب يافا (اولى)
هبوعيل جلجولية (ثانية) - مكابي اشكلون (اولى)

افراح نصراوية وطمراوية

* الفوز الهام الذي سجله مكابي الاخاء الناصرة، السبت الاخير، على هبوعيل بات يام دفع بالفريق الى نصف نهائي كاس التوتو ليلعب غدا امام اتحاد ابناء سخنين. وفي الصورة اعلاه فرحة الاخائيين مع الاسمر فلاديمير ادوارد الذي سجل هدفين وبرع في المباراة.

وافراح في طمرة بعد الاندفاع الى المرتبة الثالثة في لائحة الدرجة الاولى وبعد الفوز اللامع على هبوعيل مجد الكروم (٤:٢)، وفي الصورة فوق هذا الكلام اورن بوني (من اليسار) يهنىء الحارس الطمراوي، اشرف داموني الذي برع في مرماه، تصوير «ميسم».

في ندوة بيروتية بعد صدور بعض شعره بالفرنسية

أنسي الحاج حفر في اللغة نقوشا من لهب ونار!

بيروت- و.ص.ف. - شارك خمسة متخصصين لبنانيين واجانب، في اواخر الاسبوع الماضي، في بيروت بعرض وتقييم نتاج الشاعر اللبناني انسي الحاج لمناسبة صدور مقتطفات من انتاجه الشعري باللغة الفرنسية في باريس تحمل عنوان "الابد الطيار".

وفي امسية نظمها معهد الاداب الشرقية في كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف شارك في تقديم مقاربة اكاديمية ونقدية صارمة لنتاجه كل من الاديب الفرنسي، ساران الكسندريان، والاب لويس بوزيه، وهنري عويس، وزهيدة درويش، جبور، وهنري العويط.

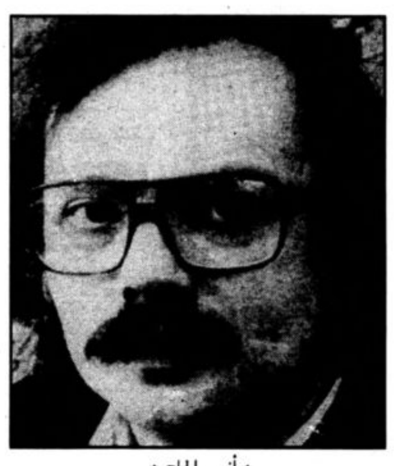
اعرب الكسندريان عن شعوره "بصدمة حيال اكتشافه المتأخر لتجربة الشاعر" في السوريالية خاصة في اول كتبه الشعرية الذي صدر عام ١٩٦٠، والذي تقدم فيه "كعالم يقظ يواجه واقعا قذرا وهذه هي الصورة النموذجية للسوريالية".

وقارب بين ديوان الحاج الاول "لن" وديوان الشاعر الفرنسي السوريالي بول ايلوار "احتياجات الحياة ونتائج الاحلام" وديوان الدادائية السوريالية بتفوق لتاريستان تزارا "مضاء الرأس".

وعرض هنري عويس الذي شارك في ترجمة بعض قصائد الكتاب لتجربته مستخلصا بأن الشاعر "لا يكتب بلغة واحدة انما هو حاضر في كل اللغات،و اصفا الحاج، بأنه "شاعر بلا خطيئة، بنقاوة البلور، وطهر العذارى".

واكدت زهيرة درويش جبور ان انسي "شاعر الحب بامتياز" جعل المرأة كيانا يختزن البعد الانساني بأكمله "يبتعد عن السوريالية في كثير من وجوهها رغم تأثره بها فهو "لم يحول الكتابة الى املاء اللاوعي".

ومن ناحيته اعتبر هنري العويط ان الترجمة "افضل امتحان لمعدن الشعر وجوهره، ومعيار موضوعي واكيد لقياس مدى تحقق الكونية في الشعر". ودعا الى نقل اشعار الحاج الى لغات العالم اكراما للغة العربية "لان ما كتبه شاهد على طاقات اللغة العربية المذهلة في احتضان التجارب المبدعة "وقال: "لقد حفر في العربية لغة وثقافة، بأزميل كلماته الغاضب الثائر المتمرد، وشما ونقوشا من لهب ونار". ثم قدم المسرحي اللبناني روجيه عساف، بعض قصائد الكتاب الجديد مركزا بالنبرة والحركة على العنصر المسرحي في شعر الحاج.



* أنسي الحاج *

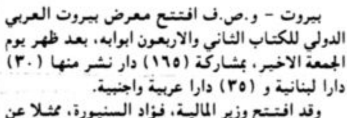
واختتم الامسية الشاعر المحتفى به بالقاء قصيدة جديدة لم تنشر بعد بعنوان "غيوم".

بعد اول كتبه"لن" عام ١٩٦٠ كتب الشاعر "الرأس المقطوع" و "ماضي الايام الاتية" و "ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالورثة" و "الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع" و "خواتيم" و "وليمة" عام ١٩٩٤.

وانسي الحاج (مواليد ١٩٣٧) من مؤسسي الحداثة الشعرية في العالم العربي مطلع الستينات - شارك مع كوكبة من الشعراء منهم ادونيس وشوقي ابو شقرا ويوسف الخال عبر مجلة "شعر" في احداث ثورة في اللغة الشعرية تميزت بنظرة مختلفة الى النص الشعري باختيار قصيدة النثر كتعبير جديد عن الحداثة الشعرية، بعد ان كان نظام التفعيلة الذي فرض نفسه مع بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة وسواهم قد شكل ثورة الحداثة الشعرية منتصف الاربعينات.

يستمر حتى العاشر من الشهر القادم

(١٠٠) الف كتاب في معرض بيروت الدولي الـ (٤٢)



*** على هامشه معرض لوحات فنية وبرامج للاطفال وندوات ثقافية * نسبة تخفيض الاسعار تتراوح بين ٢٥ و ٥٠٪ * مبيعات العام الماضي بلغت حوالي (١،٢) مليون دولار**

بيروت - و.ص.ف افتتح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الثاني والاربعون ابوابه، بعد ظهر يوم الجمعة الاخير، بمشاركة (١٦٥) دار نشر منها (٣٠) دارا لبنانية و (٣٥) دارا عربية واجنبية.

وقد افتتح وزير المالية، فؤاد السنيورة، ممثلا عن رئيس الحكومة رفيق الحريري، المعرض الذي ينظمه على عادته النادي الثقافي العربي حتى خلال سنوات الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) وتشارك فيه كذلك على مستوى رسمي اضافة الى لبنان دولتان عربيتان هما سوريا والكويت ودولتان اجنبيتان هما ايطاليا وبريطانيا.

يضم المعرض، الذي اصبح وفق منظميه "من مستوى المعارض الدولية الكبرى" اكثر من مئة الف كتاب في مختلف نواحي العلوم والمعارف والاداب. ويستمر حتى ١٠ كانون الاول المقبل.

واكد سميح البابا مدير النادي الثقافي العربي ان المعرض "يشكل سوقا شعبية ثقافية سنوية اذ تتراوح نسبة تخفيضات اسعار الكتب فيه بين ٢٥ و ٥٠٪.

وقال "هدف ذلك تعميم الثقافة حتى تصبح بمتناول اكبر قطاع من الناس حتى لا تبقى حكرا على شريحة واحدة تملك الامكانيات المادية التي تسمح لها بشراء الكتب".

يتضمن المعرض عرضا لـ (٥٩) لوحة فنية لـ (٢٩) فنانا من المتخرجين من معهد الفنون في الجامعة اللبنانية بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠. اضافة الى برنامج للاطفال يتضمن عرضا لحكايات من تراثنا الثقافي بالصور والالوان من كتاب "كليلة ودمنة" عبر حكايات مبتكرة ورؤية عصرية.

ويرافق المعرض برنامج ثقافي واسع يتضمن محاضرات وندوات فكرية وادبية بمشاركة مفكرين عرب ولبنانيين كما يتضمن امسيات موسيقية وغنائية.



ومن ابرز هذه الندوات ندوة عن المفكر العربي ابن رشد لمناسبة مرور ٨٠٠ عام على وفاته، وندوة عن مذكرات امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد التي تصدر عن دار النهار للنشر في بيروت بكتاب يحمل عنوان "زمن الانكسار والانتصار" والذي يقوم المؤلف بتوقيعه.

يذكر ان مبيعات الكتب في المعرض الواحد والاربعين العام الماضي بلغت ما قيمته حوالي (١.٢٠٠) مليون دولار، بزيادة مقدارها (٨.٥٪) عما كانت عليه في العام السابق.

وبلغ عدد زوار المعرض عام ١٩٩٧ (٣٨١٣٦٤) زائرا، بدون احتساب طلاب المدارس مقابل (٣٥٠) الف زائر للعام ١٩٩٦.

كتاب عن العولمة، ابعادها وانعكاساتها

*** من مظاهرها "ازدياد البطالة وانخفاض الاجور ومستوى المعيشة والتقاطب الاجتماعي" ***

الكويت - و.ص.ف - العولمة ومختلف ابعادها محور اصدار جديد تحت عنوان "فخ العولمة - الاعتداء على الدمقراطية والرفاهية "لدار علم المعرفة في اطار سلسلة كتب شهرية ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت.

والكتاب من تأليف الالمانيين هانس بيتر مارتين وهارالد شومان وتعريب عدنان عباس علي ومراجعة رمزي زكي. ويتناول في حوالي اربعمئة صفحة تحليلا لقضية العولمة التي باتت تشغل حيزا كبيرا من الفكر المعاصر. كما يحيط بها من مختلف ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والاعلامية والحضارية.

وينصرف المؤلفان الى الدفاع عن الانسان العادي المتضرر من العولمة كما يتطرقان الى المنظور الانساني لمعالجة ابعاد العولمة وما يرافقها من ازدياد معدلات البطالة وانخفاض الاجور وتدهور مستوى المعيشة واتساع الهوة بين الفقراء والاثرياء بالاضافة إلى تقليص دور الدولة في مجال الخدمات.

ويشير المؤلفان الى انه مع تسارع عمليات العولمة فان "العالم المتقدم" اصبح يتجاهل على نحو خطير مشاكل البلاد النامية حيث لم يعد للمصطلحات التي شغلت ساحات الفكر والعمل طويلا مثل "حوار الشمال والجنوب" و "التنمية الاقتصادية" اي معنى.

وازاء التدهور الحاصل في اوضاع العمال والطبقة الوسطى ومختلف الشرائح الاجتماعية المحدودة الدخل تحدث المؤلفان عن "ديكتاتورية السوق والعولمة" و "اممية رؤوس الاموال" في ضوء التوحد الذي اصبح يجمع بين مصالح اصحاب رؤوس الاموال.

وبالرغم من النقد العنيف الذي وجهه المؤلفان لفوضى العولمة وطغيانها المدمر على العدالة الاجتماعية، فانهما لم يسنحدما النتائج التي توصلا اليها لطرح تصور سياسي راديكالي وانما اعادة طرح هذا المشروع لكن بصيغة معدلة عن طريق افكار يعتقدان انها كفيلة بتحقيق التوازن الاجتماعي.

في ادب الاطفال

الحيوان في ادب الاطفال (القط)

بقلم: مفيد صيداوي

القطة حيوان اليف يعيش في البيوت وفي ساحاتها، ويمتاز بسرعة جريه وقفزه السريع من مكان الى آخر، واحد اساليب تنظيف جسمه هو ان يلحس جسمه بلسانه.

اما صوته فمواء، ويجمع القط على قطط وقطاط. ويسميه العامة "بسّ" والجمع "بساس".

ويعتبر شهر شباط شهر تكاثر البساس والازدواج بينها ولذا يكثر التنكيت الشعبي حول هذه الظاهرة.

اما ادب الاطفال فكثيرا ما قرن القط بالفأر، ولا يخفى على احد ان مسلسلات الصور المتحركة تعتمد هذين الحيوانين في حلقاتها.

والقط بصفته حيوانا بيتيا فهو يدافع عن اصحاب البيت من الحيوانات الضارة مثل الافعى والفئران وغيرها.

وقد خصص الاديب مصطفى مرار قصة خاصة من قصصه في سلسلة "قصص الحيوانات الاليفة" للقط. ملخصها ان «نجيب» الطفل جلس في ظل عريشة العنب يقرأ كتابا والى جانبه القط "سمّور" وفجأة يسمع سمّور صوتا عند حظيرة الدجاج، فيدخل في معركة قاسية شديدة مع الافعى التي كانت تعتدي على الكتاكيت الصغيرة.

وطبعا كان بالامكان ان تتسلل الى غرف النوم وتلدغ الاطفال وانتصار سمّور القط على الافعى يفرح اهل البيت، وتخافه الفئران التي سمعت بالحادث ويوصي الفأر الكبير اولاده بالحذر من القط عندما يسأله الفأر الصغير:

"ابي. هل هو قط ام هر، ام بس؟ فقال الاب: انه هذه الاسماء جميعا. لكن الاهم من ذلك، انه مهما كان اسمه فهو عدو للفئران، ويجب الحذر منه!

في هذه القصة يتعلم الطفل اسماء مختلفة للقط، فوائده وصفاته، والى جانب ذلك قامت ايرينا كركبي، الرسامة المعروفة، بوضع رسوم توضيحية جميلة وجيدة للكتاب.

غني عن القول ان هناك قصصا اخرى كثيرة تناولت موضوع القط. ولا تتسع هذه المقالة لتناولها.

(عرعرة)



* اعداد: فاتنة جولاني *

اكتشاف مياه عميقة لقمر ثان لكوكب المشتري

● رصدت الأجهزة العلمية آثار مياه على قمر كاليستو، ثاني أكبر أقمار كوكب المشتري، حيث يتوقع اكتشاف بحار سائلة أسفل الطبقة الجليدية التي تكسو سطحه. لكن الظروف قد تكون صعبة في إدامة الحياة هناك، فالدراسات التي قامت بها سفينة الفضاء، چاليلو التابعة لوكالة ناسا الفضائية اظهرت وجود تشابه كبير بين هذا القمر وأوروبا وهو القمر الآخر الذي يدور حول المشتري، من حيث وجود المياه المدفونة تحت سطحه الجليدي.

لكن العلماء، يتوقعون ان تكون مياه القمر اوروبا اكثر ملاءمة للعيش لأنه يستمد حرارته من الطاقة المتسعة لكوكب المشتري. اما المياه المدفونة في كاليستو فان حرارتها مكتسبة من الاشعاعات المنبعثة من المواد والاجسام على السطح. وعند مقارنة هذه الحالة فان الاحتمالات ان يبلغ سمك الطبقة الجليدية السطحية للقمر اوروبا حوالي ستة أميال، بينما تشكل هذه الطبقة مقطعًا سمكه ٦٠ ميلاً على القمر كاليستو، ليتبعه بحر سائل عمقه ستة أميال، وليغطي بذلك الكتلة والحجم كله ولينتج عنه ضغط داخلي هائل يعادل مئات الاضعاف لمثل هذه الضغوط التي نشاهدها في اعماق البحار الارضية.

وادت هذه الظروف البيئية الصعبة الى قناعة العلماء، وازدياد شكوكهم في امكانية الحياة ووجودها تحت مثل هذه الظروف الصعبة، وهو ما اكده كريشان خورانا الباحث في علوم الجيوفيزيا، في جامعة UCLA، فكاليستو يعتبر ثالث قمر في حجمه ضمن المجموعة الشمسية (بعد جانيميد حول كوكب المشتري، وتيتان العائد للكوكب زحل)، حيث يبلغ قطره ٢٩٨٥ ميلاً ليصل حجمه الى حجم كوكب المريخ، كما يمتاز سطح هذا القمر بكثرة الفوهات عليه وتشير التوقعات الى ان عمره قد يصل الى اربعة مليارات سنة.

وقد اعتمد الباحث خورانا وزملاؤه العلماء، في جامعة UCLA على المركبة چاليلو وأجهزتها المكبرة في استنتاج الوقائع الخاصة بوجود الماء اسفل سطح القمر كاليستو. وتم التوصل لذلك بعد اكتشاف الفريق العلمي لحقل مغناطيسي مشابه لما هو موجود في القمر اوروبا، حيث يتعرض هذا الحقل لاختلافات في طاقته، والذي يحدث عادة تحت تأثير البحار الكامنة أسفل الطبقة السطحية وقشرة ذلك القمر.

والاحتمال الآخر لوقوع هذه التغايرات في المجال المغناطيسي ناجم عن طبقة سميكة من الحديد على سطح القمر كاليستو تساوي في ارتفاعها عمارة بأربعة طوابق، وهو احتمال غير وارد وغير مألوف ضمن المجموعة الشمسية.

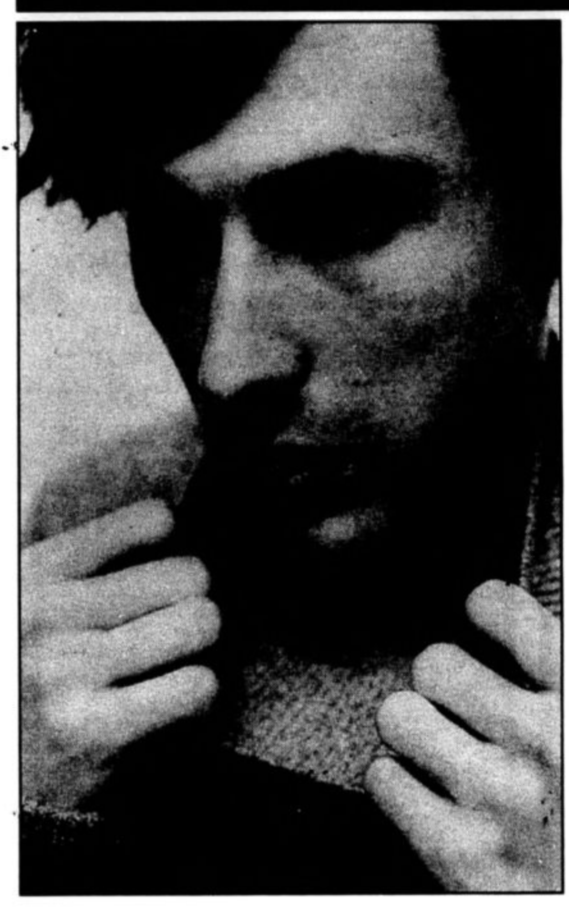
سماعة بالكمبيوتر لضعيفي السمع



● في خطوة من شأنها ان تساهم في رفع المعاناة عن مرضى ضعف السمع، نجح فريق من العلماء، السويسريين في تطوير سماعة اذن رقمية دقيقة تعمل على تكبير اصوات الاشخاص بواسطة تكنيك الزووم.

وتتمتع السماعة المطورة بخاصية انتقاء، اصوات الاشخاص ليتم توصيلها دون نقل الاصوات والضوضاء، المحيطة بها، والسماعة مزودة بشريحة كمبيوتر دقيقة تعمل على نقل اصوات الاشخاص فقط ومع اجراء، تعديل حالة وجود ذبذبات خاطئة في ترددات هذه الاصوات وتتم برمجة السماعة لتلائم درجات ضعف السمع وفقا لحاجة المريض عن طريق جهاز تحكم عن بعد صغير.

أول صورة لفيروس نزلات البرد



● قال باحثون امريكيون إنهم نجحوا في تكوين صورة دقيقة للطريقة التي يصيب بها فيروس نزلات البرد خلايا الانسان، وأوضحوا ان هذا الاكتشاف قد يؤدي الى العلاج الناجع لها واستعان الباحثون باسلوب التصوير بالأشعة السينية من خلال البلورات للحصول على صورة ذرية للمدخل الكيماوي الذي يصيب الفيروس من خلاله خلايا الانسان.

وقال الباحثون في التقرير الذي قدموه للأكاديمية القومية للعلوم إن هذا الاكتشاف قد يسهم في علاج نزلات البرد التي تعجز العقاقير العادية عن علاجها حتى الآن.

وقال مايكل روسمان استاذ الأحياء، بجامعة بورد وبانديانا الذي اشرف على إحدى هذه الدراسات في بيان، انه من خلال تحليل كيفية دخول الفيروس الى خلايا جسم الانسان يمكننا الحصول على صور للأنشطة الكيماوية والبيولوجية التي تحدث عندما يصيب فيروس البرد خلية الانسان، إلا أنه قال إن العلاج لن يكون سهلاً بمجرد إغلاق المدخل الذي يعرف ايضا بالمستقبل والذي ينفذ منه الفيروس إذ ان هذه المداخل تستخدمها ايضا الخلايا المناعية لجسم الانسان، ويتكون المستقبل من جزيء بروتيني يشبه يدا خماسية الأجزاء، في الغشاء الخارجي للخلية.

وتعرف العلماء، على تركيب أول جزئين فقط، وتوصل تيموثي سبرنجر وزملاؤه بكلية الطب بهارفارد الى نفس هذه النتائج التي طرحت امام الاكاديمية القومية للعلوم ايضا..

وتعمل جزئيات المستقبل عادة على تثبيت الخلايا المناعية المقاومة للعدوى في مكانها اثناء قيامها بعملها بعد اي إصابة الا ان فيروس نزلات البرد الذي يعرف باسم «راينوفايروس ١٦» يختطف خلايا المستقبل ليغزو الخلية بسهولة. وهذا الفيروس مسؤول عن ٧٠٪ من حالات الاصابة بنزلات البرد

ويقول العلماء، انه عادة ماتقوم خلايا الدم البيضاء بمهاجمة الفيروسات الغازية مستعينة بالنتوءات الخماسية التي تماثل اليد في شكلها غير ان الفيروس يتفاعل مع هذه النتوءات لينجح في نهاية المطاف في غزو الخلية المناعية.

ويقول روكان ،إن الانسان والشمبانزي وبعض القردة لديهم مستقبلات مماثلة وهو الأمر الذي يفسر إصابتهم بنزلات البرد دون غيرهم من الكائنات. وأضاف انه اذا تمكن العلماء، من منع تفاعل الفيروس والمستقبلات إما بالعقاقير او بأساليب الهندسة الوراثية لأمكن القضاء، على نسبة كبيرة من نزلات البرد التي تصيب الانسان.

كمبيوتر لمنع الحمل

● أحدث وسيلة لمنع الحمل جهاز كمبيوتر شخصي أطلق عليه اسم «برسونا» وهو وسيلة فعالة بنسبة ٩٤٪ ويتميز بأنه بعيد كل البعد عن الهرمونات او العقاقير ويستطيع الجهاز الجديد ان يحدد فترة الخصوبة لدى المرأة.

وتقوم السيدة صباحًا عند بداية يومها باستشارة الجهاز هل تمر بفترة أمنة من الحمل أم لا، بمعنى هل هي حاليا مؤهلة للحمل أي فترة الخصوبة، أم تمر بفترة الأمان وذلك من خلال عملية اختبار للبول على الجهاز المزود بثلاثة الوان يشير اللون الأخضر فيها الى الأمان.

ويتميز جهاز برسونا بفاعليته الكبيرة التي تبغى أن تنظم عملية النسل وتحدد الفترات بانتظام بين كل مولود وآخر، وهو مناسب بالنسبة للسيدة في سن ٣٥ حتى ٤٠ عامًا.

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ن	ا	ا	د	ي	س	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ت	ا	ن	ط	ا	ك	ي	ة
٢	ا	س	ا	و	ر	ل	ا	ن	د	و	ا	ا	و	ج	و	ر	ج	ا	ب	و
٣	ب	ت	ب	و	ل	ي	ف	ي	ا	ا	ل	ن	ر	د	ا	و	ج	م	ا	ل
٤	و	ن	ت	و	ت	و	ت	ر	و	ب	ب	ك	ن	ج	هـ	ا	د	ر	ر	س
٥	ل	ب	و	ب	ا	ت	ش	ي	ل	ي	ر	و	ت	د	ج	ب	ر	ا	ي	و
٦	و	و	ن	ا	ت	ي	ج	د	ي	د	ت	ك	و	د	و	ن	ج	ب	س	ا
٧	ب	ل	س	ت	ا	ج	د	و	ل	ا	ا	ج	ب	ا	ن	ا	ل	ب	ا	ا
٨	ي	ب	ي	ب	ل	و	س	ج	و	ا	ء	ل	ل	ا	ي	ل	ي	ب	ش	ا
٩	ر	ت	و	ب	ا	غ	و	ت	ي	م	و	ر	ل	ن	ك	ا	م	ر	و	ب
١٠	و	ج	ج	ب	ر	ا	ن	خ	ل	ي	ل	ج	ب	ر	ا	ن	ن	ج	ر	و
١١	ت	ب	ي	و	ن	س	ا	ي	ر	س	د	ت	ن	ا	ن	ا	ر	ي	ف	ي
١٢	ل	و	ت	و	س	ت	ر	ا	د	ب	ر	ا	ز	ا	ف	ي	ل	ت	ا	س

مكونة من (١١) حرفا، تشكل معا اسم ممثلة مصرية، تحصل عليها بعد شطب الكلمات في كل الاتجاهات.

أ- أشبيليا، استنبول ، اورلاندو، اوسلو، اديس ابابا، ابولو ، انطاكية، اتوستراد، البرتا، البا.

ب- برازافيل،باريس، بانكوك، بيروت، بورما، بيونس ايرس، بوليفيا، بورتو، بيبلوس.

ت- تونس، تابو، تاتا، تشيلي، توباغو، تيمورلنك، تاس، تورنتو، تناناريف.

ج - جورج، جواد، جديد، جدول، جبان، جنود، جهاد، جبر، جبران خليل جبران، جرو، جوائل.

حل لغز

كلمة، كلمة

ملامة - علامة- علاقة- اقتنع- تقنعي- يقنعه.

حل لغز الكلمة المطلوبة السعودية

لغز الكلمات المتقاطعة

افقيًا:

١) مطرب مصري راحل

٢) خشن صوته- تعجبيه- دولة عربية- في البيضة.

٣) سائل من العين- ظهر - قادم- حطم.

٤) ماركة سيارات -عقب- محطة فضائية روسية.

٥) عندي -بخل- انتبه.

٦) عاجل- ثمين- عاصمة اوروبية.

٧) متماثلان-اداة طرب - اغير (معكوسة) - خاطر.

٨) أرجأ- مطرب لبناني.

٩) حلم- كثير-من الاطراف.

١٠) أمرنه- حث- ساق.

١١) طري- من الابراج- مدخل- للتمني.

١٢) للسؤال- وطن- حسام.

١٣) مملكة عربية- متماثلان- تمددي.

١٤) شتم (معكوسة) - مرض صدري- ممثلة مصرية- اصون(مجزومة)

١٥) ممثل امريكي- عمر (معكوسة)

١٦) شرع- خاصتي- اعطى باليد.

١٧) ضمير منفصل- الدرج.

١٨) دولة امريكية.

عموديًا:

١) ممثل مصري راحل.

٢) ممثل مصري- في الفم.

٣) رحيق - ميناء قبرصي- للاستفهام.

٤) تجميع- احصى- اغلظ اوتار العود (معكوسة) - مدينة فرنسية.

٥) طاف - هرب- هدم- مدينة هندية.

٦) تتبع- للعطف- من مشتقات الحليب- صغير الجمل.

٧) ارشدنا- يتبع- سنة- لحن.

٨) احد الوالدين - ممثل مصري راحل- قبيح- وجنة.

٩) خاصتنا- فشل- بحار.

١٠) ممثل مصري- حرف نصب- اشاهد(مجزومة)

١١) وردت في السطر السابق- يشاهد- دمار- سقى- احصل على

١٢) عكس فر- مرض صدري- رتبة دينية (معكوسة)- وكالة فضاء عالمية

١٣) من الجواهر- العاب لتمضية الوقت- مدينة قبرصية.

١٤) احد مكونات الكلمة- مطرب لبناني- ومض.

حل لغز الكلمات المتقاطعة:

افقيًا:

١) الامين زروال- دار.

٢) فاروق الشرع- مالي،

٣) غم- روما- و.و- غنم.

٤) ميم- لدى- اميرة.

٥) تنين- وردة- اول.

٦) سناء جميل- البا.

٧) تحزني- راحوا.

٨) ايلي شويري- تعرفي.

٩) اف- تسر- باء.

١٠) أ.أ.- براغا- كابت.

١١) ل.ل.ل.ل.- سن- ين- لمحت.

١٢) اوهايو- كيلو.

١٣) تهدما- عربة- ايار.

١٤) الا- محمد عبده- مي.

١٥) عبدالله الامين.

عموديًا:

١) افغانستان- لات.

٢) لام- ينحي- الوهاب.

٣) ار- منازل- الهدهد.

٤) موريتانيا- لام.

٥) يقوم- جيش- يأمل.

٦) نام- فم- وارسو- حل.

٧) زلال- يريفان- عمه.

٨) رش- دولار- بردى.

٩) وروار- حيتان- بعل.

١٠) وعى - دلو- يكتبا.

١١) آت- اترك- دم.

١٢) م.م.م.- اللاهي.

١٣) دانيال اراب موي.

١٤) الغروب- فاتح - ام.

١٥) ري- تل ابيب- تشرين.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٣٠ تشرين الثاني

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٦:٣١ - الاخبار بالعربية
٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨:٠٠ - مدرسة : احياء اللغة العبرية.
٨:٣٠ -بيكتيك - لتعليم الفرنسية.
٩:٠٠ - الرسم الكوميدي والكاريكاتيري.
٩:٣٠ - مقدمة للاعلام الجماهيري.
١٠:٠٠ - فترة الصغار.
١١:٠٠ -علوم.
١٣:٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥:٣٠ - اكس مان.
١٥:٥٠ - ايلي وليلي.
١٦:٠٠ - غار فيلد.
١٦:٣٠ - هوبا هاي.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - لا يشمل الخدمة (اعادة).
١٨:١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٠٧ - "حزام العفة" الحلقة الاولى مسلسل الاثارة الجديد.
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٠ -سياسة برنامج جديد من تقديم يعقوب احيميئير.
٢٣:٠٥ - انتاج محلي.
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤:٠٠- ختام

القناة الثانية

٦:٠٠ - برنامج الصغار.
٦:٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيث ورفقة ميخائيلي.
٩:٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩:٥٥ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (٢٤).
١٠:٤٦ - "٧٥ - ٨٥". "الموسيقى الشرقية - الجزء الثاني (اعادة).
١١:٢٠ - الطاقم - الحلقة (٢٠) "رياح التغيير" - الجزء الثاني.
١١:٤٥ كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (٣٨).
١٢:١٠ - يوميات بيلي في الفيديو.
١٢:٣٥ - جولي كويست - الحلقة (٤١) "الحارس الاسود".
١٣:٠٠ -اوراق مفتوحة - "العفريت الطائفي".
١٣:٣٠ - الشبح - الحلقة (٢٠).
١٤:٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٨٥).
١٤:٣٠ - تيك تاك.
١٥:٠٠ - عالم ديفيس - الحلقة (٥٩) "السقوط".
١٥:٢٧ - روزان - الحلقة (٦٧).
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٢٦).
١٦:٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧:٣٠ - نصف منشي. "نهاية اقتباس".
١٨:٠٠ - اسرار كنيرت - الحلقة الخامسة.
١٨:٣٠ - الرفاق الطيبون - الحلقة الخامسة.
١٩:٠٠ - ووكر - الحلقة (٣١٠).
٢٠:٠٠ - ا لاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - الاول في الترفيه.
٢٢:٠٠ - كله سياسي.
٢٣:٢٠ - N.Y.P.D - الحلقة (٩٣).
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ - N.Y.P.D - تتمة.
٠٠:٢١ - مع الافلام.
١:٠٧ -فيلم "حب في بلاد بعيدة".
٢:٥١ - كونسيرت
٣:٤٠ - اليوم اغنية.

هـذا المسـاء

حزام العفة



من مسلسلات الاثارة في ثلاث حلقات من تاليف مينت والترز. الحلقة الاولى
(القناة الاولى - الساعة ٢٠:٠٧)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١١/٣٠، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتكون الفرصة مهيأة، حتى يوم غد الثلاثاء، لسقوط امطار خفيفة وترتفع درجات الحرارة يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/٢٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.٢٠٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٦٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٩٧٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٣٦٢ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٣٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٨٧٦ ش.ج
● «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ما اخترته من مستقبل هو الأفضل لك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انتبه لنفسك قليلا فأنت تكثر من العمل ولا تهتم بنفسك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
سوف تلتقي شخصًا يقدم لك مساعدة انت بحاجة إليها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الحياة ليست سهلة والعمل هو الحل لمشاكلك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تقصيرك مع افراد عائلتك طال، فحاول الاهتمام بهم اكثر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عتاب من احد الاقارب يجعلك مستاء، فحاول نسيانه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ايمانك بنفسك يعطيك الأمل في مستقبل مشرق وجميل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مبلغ مالي طال انتظاره يصل إليك نهاية الاسبوع.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
شخص عزيز يقدم لك هدية تعبر عن مدى حبه لك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
انت متعب ومحبط بسبب الأوضاع المادية والعملية ، فحاول ان ترتاح.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انجاز هام في حياتك الفنية يقربك من النجاح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشكلة معقدة سوف تحل بمساعدة احد المعارف.

حدث في مثل هذا اليوم
٣٠ تشرين الثاني

١٩١٩ - الفرنسيات يدلين باصواتهن للمرة الاولى في الانتخابات التشريعية.
١٩٦٧ - اعلان قيام جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية الجنوبية.
١٩٧٠ - الجمعية العامة للامم المتحدة تصدر القرار رقم ٢٦٤٩ الذي يعترف "بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني".
١٩٧١ - القوات الايرانية تحتل بالاتفاق مع بريطانيا ثلاث جزر استراتيجية تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة في الخليج .. ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.
١٩٨١ - توقيع اتفاق للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.
١٩٩٠ - السعودية تقرر الغاء ديون مصر المقدرة باكثر من ٤.٥ مليارات دولار.

اعتذار

* نقدم اعتذارنا الى قرائنا الاعزاء والى اصحاب الزوايا الثابتة وكاتبي التقارير عن الاخطاء الفاحشة التي وقعت في ملحق الجمعة الاخير.

ونعدكم بان تتخذ هيئة التحرير الاجراءات اللازمة للحؤول دون تكرار هذه الاخطاء.

هيئة تحرير «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

مظاهرات صاخبة من أجل الإنسحاب من لبنان

● إحدى مؤسسات «أربع أمهات» لـ«الاتحاد»: الانسحاب من لبنان فورًا بات أمرًا ضروريًا ● الشرطة تقمع المتظاهرات وتعتدي بوحشية على الأمهات الثكلى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاحد، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس المئات من أفراد تنظيمات عديدة، احتجاجًا على استمرار وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان. واحتدم الأمر، خلال المظاهرة، عندما حاول المتظاهرون اختراق حواجز الشرطة بهدف الوصول الى المكتب.

وقد شارك في هذه المظاهرة اعضاء من حركة «أربع أمهات» الداعية الى الانسحاب الفوري من لبنان ومن حركة «من اجل الانسحاب بسلام من لبنان» التي اسسها النائب يوسي بيلين («العمل»)، وكان من بين المتظاهرين النائب يوسي بيلين والنائبة ياعيل ديان («العمل») والنائب دادي تسوكر («ميرتس»). وشاركت ايضًا احدى مؤسسات حركة «أربع أمهات» تسافي شمعوني والتي كان لنا معها هذا الحديث:

*** «الاتحاد» - من بادر الى المظاهرة ولماذا؟**

- شمعوني: «بادرنا نحن حركة «أربع أمهات» الى المظاهرة، وذلك في أعقاب الاحداث الاخيرة التي جرت في جنوب لبنان وادّت الى مقتل سبعة جنود خلال اقل من اسبوعين، ولان مطلبنا - الانسحاب من لبنان، فوراً، بات ضروريًا من اجل منع سقوط المزيد من القتلى».

*** «الاتحاد» - هل شاركت في المظاهرة أجسام وتنظيمات اخرى؟**

- شمعوني: «شاركت في المظاهرة، الى جانبنا، حركة «من اجل الانسحاب بسلام وأمان من لبنان» التي اسسها النائب يوسي بيلين وقرابة المئتين من المواطنين الذين ضاقوا ذرعًا من الاستمرار بمرابطة الجيش الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية والذي لا يجلب سوى مزيد من القتلى بين ابنائنا الجنود. وشاركت ايضًا عوفرة منيرسون - ايتان (عقيلة وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان) التي اعلنت انها ستشاركنا ايضًا في المظاهرة المزمع تنظيمها الجمعة القادم امام وزارة الدفاع».

*** «الاتحاد» - ماذا هتفتم في المظاهرة ولماذا اخترتم مكتب رئيس الحكومة؟**

- شمعوني: «رفعنا شعارات عديدة وهتفنا بها، اذكر من بينها: «يا بيبي لا تكن لا مباليًا، لأن ما يجري في لبنان هو الحرب بعينها» و«لبنان هي كارثة» و«بيبي = لا مبالاة» و«اخرجونا من الوحل اللبناني بسلام» وغيرها. وقد اخترنا المكان المقابل لمكتب رئيس الحكومة لأنه جرى في تلك الاثناء اجتماع للمجلس الوزاري المصغّر حيث كان من المقرر اتخاذ قرار بشأن الخطوات المترتبة في اعقاب تدهور وتفاقم الاوضاع في لبنان».

*** «الاتحاد» - هل كانت المظاهرة هادئة؟**

- شمعوني: «كلا، فقد حاولنا اختراق الحاجز الذي وضعه رجال الشرطة الذين تواجدوا بعدد كبير يضاهي عد المشاركين في المظاهرة، الا انهم منعونا من الاقتراب اكثر وردونا وسط دفع البعض منا ادى الى سقوط افراد على الارض. عندها ثارت حفيظتنا واطلقنا هتافات: كيف تجرؤون يا رجال الشرطة باسقاط امهات ثكلى على الارض؟.. ولم تهدأ الاجواء الا بعد ان وافقت الشرطة، بعد التشاور مع رئيس الحكومة، على ارسال اربعة ممثلين للمتظاهرين بهدف التحدث الى المجتمعين في المجلس الوزاري المصغّر. الا انه اتضح ان الوفد التقى يوسي مشور وليس رئيس الحكومة ولا المجلس المصغّر. وتجدر الاشارة الى انّ هذه هي المرة الاولى التي تسمح لنا الشرطة فيها بالاقتراب بهذا الشكل الى مبنى مكتب رئيس الحكومة».

*** «الاتحاد» - كيف تقيّمين المظاهرة، وهل سيأخذها نتنياهو بعين الاعتبار؟**

- شمعوني: «منذ أن تأسست حركة «اربع امهات» ونحن نقوم بشكل منهجي ومتواصل بالتظاهر في عدة اجزاء من الدولة ونطالب بالخروج من لبنان. مظاهرة اليوم جاءت صاخبة وذات وقع كبير بسبب مقتل الجنود المتواصل هناك وخاصة الجنود الاربعة الذين سقطوا هناك في نهاية الاسبوع المنصرم».



* *صرخة الأهل: من أجل ماذا يقتَل أبناؤنا في لبنان؟* *

وقال الناطق بلسان «اربع امهات»، مجيد قزامل لـ «الاتحاد»، إن «اربع امهات» نظمت اربع مظاهرات، امس الاحد، كانت اكبرها في مدينة القدس امام مكتب رئيس الحكومة سوية مع حركة يوسي بيلين حيث حاول رجال الشرطة عرقلة المسيرة ومنع المتظاهرين من الاقتراب الى مكان جلسة المجلس الوزاري.

واضاف قزامل ان مظاهرة اخرى انطلقت امس من كريات شمونه باتجاه المطلة على الحدود الشمالية، حاول المشاركون فيها توزيع المناشير ومخاطبة سكان الجنوب اللبناني، الا ان ذلك تعذّر لأسباب أمنية.

وفي مدينة حيفا نظمت مظاهرة ردّد المشاركون فيها هتافات تشجب بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان.

وفي تل ابيب، تم تنظيم مسيرات بالقرب من وزارة الدفاع حمل المشاركون فيها شعارات تندد بسياسة الحكومة على الساحة اللبنانية. وكان ملفتًا للانتباه، عشرات المشاركين الذين انضموا الى العائلات الثكلى بعد أن بات يدرك الجميع مدى فداحة الخسائر التي يدفعها المواطنون نتيجة تعنت حكومة الليكود.

(محمد عواد)

تخوّف من حملة فصل واسعة بين صفوف مستخدمي السلطات المحلية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت، الذي يستعد فيه رؤساء السلطات المحلية الجدد، لتسلم مناصبهم بشكل احتفالي، هناك من يخشى من هذا اليوم، ويتخوّف منه. فقد وصلت منظمة الموظفين، التابعة للهستدروت، تقارير من لجان عمال السلطات المحلية يحذرون فيها من امكانية قيام بعض الرؤساء المنتخبين بفصل موظفين ممن لم يدعموهم في المعركة الانتخابية او ممن كانوا داعمين لمنافسيهم.

وجاءت تقارير من سديروت، اوفكيم، تلموند، نتانيا، بئر السبع، بنيامينه، ديمونه، بيت شيمش وأور يهودا وغيرها تتخوف وتحذر من خطوات كهذه. وقال سكرتير قسم مستخدمي السلطات المحلية في نقابة الموظفين العامة في الهستدروت، ايتسيك كوخبيرغر: «لن نسمح بتصفية الحسابات»، واضاف: «لقد تلقيت شكاوى وتقارير من موظفين ولجان عمال في السلطات المحلية تعبّر عن التخوف من قيام بعض الرؤساء، بخطوات ذات طابع عدائي في محاولة لتصفية حسابات! مثل الفصل من العمل او اعاقة المعاشات او اجراء تعديلات عليها. لن نسمح بمثل هذه الخطوات وسنعالج الامر على المستوى القضائي. ومن جهة اخرى، ابرقت برسائل الى جميع لجان العمال في السلطات المحلية اعلمتهم فيها عن الخطوات المترتبة في حال قام احد الرؤساء باجراء خطوات «تصفوية» على خلفية سياسية وأكدت لهم: اننا سنوفر لهم الدفاع وسنرافقهم في الخطوات والاجراءات القضائية.

ويعث روخبيرغر برسالة الى السيد عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، أعلمه فيها بأن النقابة لن تسمح بالقيام باجراءات فصل سياسية في السلطات المحلية على ضوء بعض التغييرات التي حدثت في رئاسة العديد من السلطات بعد الانتخابات المحلية التي جرت هذا الشهر.

وقد وصلت، ايضا، شكاوى من مستخدمين في سلطات محلية عربية للنقابي جهاد عقل حول التهديدات التي تعرض لها بعض المستخدمين ولجان الموظفين. وقام عقل، على الفور، بالاتصال بنقابة الموظفين العامة بهذا الخصوص حيث تم الاتفاق على توفير الحماية للموظفين وعدم السماح بـ«عقابهم» بسبب موقف سياسي انتخابي.

مطلوب

موزع لجريدة في حيفا. للاتصال: ٠٤-٨٥٣٣٩٧٦ (مع وردة)

جديد في الطيرة والمنطقة

بيت المهندس والطالب

بادارة عبد الحليم يوسف بشارة

يقدم الخدمات التالية:

- * إعداد خرائط محوسبة.
- * تصوير شمسي للخرائط.
- * تصوير مستندات ومطبوعات.
- * ترجمة لجميع اللغات.
- * طباعة ابحاث ومنشورات.

الطيرة - الشارع الرئيسي - مقابل حانوت سليم راضي

تلفون: ٠٩ - ٧٩٣٠٥٨٩ پيليفون: ٠٥٠ - ٦٦٦٢٦٢

اجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الاخ

عمر مطر

بمناسبة انتخابه رئيسًا لمجلس نحف المحلي.

نتمنى له عملاً مثمراً في خدمة بلدنا.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

فرع نحف

مصرع شاب وامرأة في حادثي دهس، أمس

● (٩٥) حادث طرق في شوارع البلاد، خلال الساعات الـ (٢٤) الماضية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي، امس الأحد، شاب وامرأة مصرعهما دهسًا، في حادثي طرق مروعين، وقعا عند مفرق «كريات آتا» وفي نهريا.

فعند مفرق «كريات آتا» دهست شاحنة مسرعة سائق دراجة هوائية، وتوفي على الوفر. وترك سائق الشاحنة المكان وهرب، الا أنه رجع بعد ساعة الى الشاحنة، وسلم نفسه الى الشرطة. وسوّغ هربه من المكان بأنه «أصيب بصدمة ولم يحتمل رؤية المنظر المروع»!

وفي شارع «شدروت هجعتون» الرئيسي، في نهريا، دهست شاحنة مسرعة امرأة كانت تقطع الشارع وتوفيت على الفور. وتبين انها لم تمتثل لشارة المرور في المكان.

وشهدت شوارع البلاد، في الساعات الأربع والعشرين الماضية، من السادسة مساء امس الاول السبت، حتى السادسة من مساء امس الاحد، (٩٥) حادث طرق، أصيب فيها (١٥٣) بجروح، منهم (٣) جروحهم خطيرة و(٤) جروحهم متوسطة.

إجتماع تشاوري في «جلسة» لمنع هدم بيوت أهاليها وترحيلهم

● اتخاذ قرارات لزيادة العمل من أجل ضم «جلسة» إلى خارطة «الكمانة» ●

● الكمانة - لمراسل خاص - بدعوة من اهالي «جلسة» غير المعترف بها، والواقعة في منطقة الوسط بين كمانة الشرقية والغربية، عقد، امس، اجتماع تشاوري بمشاركة رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، واعضاء الكنيست، د. احمد سعد (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) ورؤساء السلطات المحلية د. حنا سويد (عيلبون) واسعد عرايدي (المغار) ومحمد كنعان (مجد الكروم) ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة السابق ومحمد غنايم، رئيس بلدية سخنين السابق وعلي حريكة، نائب رئيس مجلس مجد الكروم السابق، وعدد من الجبهويين ومؤيدي القائمة العربية الموحدة من منطقة الشاغور.

وقدّم المحامي هشام سواعد، باسم اهالي «جلسة»، شرحًا عن قضيتهم التي تتلخص في مخطط السلطة هدم بيوتهم وترحيلهم من اراضيهم التي يسكنونها مئات السنين ويملكون اوراق الطابو الثبوتية. ففي الخارطة الهيكلية، التي تعد لقرية الكمانة التي اعترف بها، لا تشمل المنطقة الوسطى التي يسكنها اهالي «جلسة» والتي تعتبر جزءاً عضويًا من الكمانة ويسكنها حوالي ١٥٠ نفراً. فوزارة الاسكان اعترفت بأهمية ان تكون «جلسة» في خارطة الكمانة، اما وزارة الداخلية فترفض حتى الحديث مع اهالي «جلسة». وبصفته عضواً في المجلس القطري وفي اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم ويتابع هذه القضية قدم رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، شرحًا عن القضية مؤكداً ان المخطط السلطوي، سياسي في مضمونه وابعاده وهو يرتبط عضويًا بما اعلن قبل ايام عن تخصيص مبلغ ٦٠٠ مليون شيكل «لتطوير» العرب البدو في الشمال. ولكن مقابل هدم (٣٠٠٠) بيت في القرى العربية البدوية بحجة البناء غير المرخص، ووفقًا للخارطة التي تعد في اللوائية، فان حوالي ٧٠٪ من بيوت الكمانة الشرقية والعربية تدخل في اطارها، اما الـ ٣٠٪ الباقية اضافة الى الـ ٢٧ بيتًا في «الجلسة» فلا تدخل وتهددها بلدوزرات الهدم والترحيل. ويستهدف المخطط توسيع مستوطنة «مكمون» اليهودية القريبة على حساب اراضي «الجلسة».

وبعد ان شارك في النقاش وتقديم الاقتراحات اعضاء الكنيست سعد دراوشة ودهامشة والرؤساء عرايدي وكنعان وكل من محمد غنايم وابراهيم نمر حسين الذي ترأس الجلسة، اتخذت القرارات التالية التي لخصها رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين.

* دعوة الجماهير العربية والقوى الخيرة لمناصرة اهالي «جلسة» وافشال مخطط ترحيلهم والعمل على ضمهم الى خارطة الكمانة.

* ان يعمل د. حنا سويد واسعد عرايدي على ادخال تعديلات في الخارطة من خلال موقعهما في المجلس القطري للبناء والتنظيم ومن خلال اللجنة اللوائية.

* ان يقوم اعضاء الكنيست بطرح الموضوع في لجنة الداخلية وفي الكنيست.

* ترتيب لقاء مع وزير الداخلية والسلطات المسؤولة بمشاركة وفد يضم اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلي جلسة والكمانة ورئيس مجلس بئر المكسور.

* اقامة لجنة متابعة لقضية جلسة من السادة ابراهيم نمر حسين، واعضاء الكنيست د. احمد سعد وعبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة ورؤساء السلطات المحلية د. حنا سويد واسعد عرايدي ومحمد كنعان وممثل عن اهالي جلسة والدكتور محمد حسن بكري ومحمد غنايم.